8
صالح حميد: جواز السفر للحارس قيس سيمهّده للدفاع عن عرين الأسود

10
حكاية مدينة اسمها "بغديدي"... كل فصولها ربيع

15
انجلينا جولي تطبخ وتأكل الصراصير والعناكب

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3859) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (22) شباط 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store
Google play
App Store
www.almadapaper.net

مسؤول أمني: السائقون مهرّبو ماشية اختُطِفوا من منطقة ساقطة عسكريّاً

اختطاف سائقي الشاحنات يجدِّد المطالبة بتأمين الصحراء الممتدّة بين كربلاء والأنبار

داعش يهاجم هيت ويعدم 3 من قوّات حرس الحدود

□ بغداد / المدى

عاد الحديث عن ضرورة تأمين المناطق الواقعة بين محافظتي الأنبار وكربلاء، إثر اختطاف مجموعة من سائقي الشاحنات قرب ناحية الرحاليّة.

واجتاز سائقو الشاحنات الـ١٧، الذين اختطفوا من صحراء الانبار، طريقا محفوفا بالمخاطر جنوب الرمادي لايسلكه الجيش والمسؤولون المحليون بضمنهم المحافظ.

وبسبب هذه البقعة الخارجة عن سيطرة الاجهزة الامنية، يضطر المسؤولون الامنيون للالتفاف لمئات الكليومترات.

ويرفض المسؤولون، بحسب اعضاء في مجلس الانبار، الاعتراف بان منطقة (الروضة)، التي اختفى منها سائقو الشاحنات، بانها "ساقطة عسكريا".

وتقع منطقة (الروضة) في منتصف الطريق الواصلة بين مدينة الرمادي وناحية الرحّاليّة، المحاذية لحدود محافظة كربلاء.

وتؤكد السلطات في محافظة كربلاء ان (الرحّالية) تحولت الى نافذة لتنظيم داعش لتنفيذ هجماته داخل المحافظة، وآخرها إعدام مجموعة من حرس الحدود، بحسب أحدث إصدار نشره التنظيم.

وأكد مؤيد فرحان، مدير الناحية أنه تم الإبلاغ عن خطف ١٧ سائق شاحنة كانت محملة بمساعدات للنازحين بالقرب من المدينة.

واضاف فرحان، في تصريحات صحفية، أن الخاطفين تركوا الشاحنات المحملة بمساعدات للنازحين، بعد أن اقتادوا السواق إلى جهة مجهولة، مؤكدا ان الشاحنات في حوزة القوات الأمنية. لكن راجع العيساوي، رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة الانبار، يقول ان المختطفين يعملون في تهريب الاغنام، ولم يكونوا يحملون مساعدات إنسانية.

واوضح العيساوي، في تصريح لـ(المدى) امس، بان "الجميع في الانبار استغرب مرور سائقي الشاحنات في منطقة الروضة"، مشيرا الى ان "الكل يعرف بانها ساقطة عسكرياً، لكن المسؤولين الامنيين يرفضون الاعتراف بذلك".

وأضاف رئيس اللجنة الامنية في الانبار ان "السائقين قبل اختطافهم بوقت قصير كانوا داخل منزل احد مهربي الاغنام في المنطقة، وهو في الاصل حارس لأحد أبراج الاتصالات"، مؤكدا ان "صاحب المنزل تم اختطافه ايضاً، ومن بين الـ١٧ هناك ٤ من اهل المهرّب".

بالمقابل استطاع شخص خامس من عائلة المهرّب الافلات من قبضة الخاطفين، ليصل الى احد مستشفيات كربلاء وهو مصاب بطلق ناري.

■ التفاصيل ص٣

العبادي: نرفض الانخراط في سياسة المحاور ولا وجود لقوّات أجنبيّة في الموصل

□ بغداد / المدى

نفى رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، وجود قوات أجنبية تقاتل في معركة تحرير الجانب الايمن من مدينة الموصل، مؤكداً أن مهام القوات الاجنبية تنحصر في تقديم الدعم اللوجستي للقطعات العراقية.

وأوضح العبادي، خلال مؤتمر صحفي وتابعته (المدى)، ان "عملية تحرير الساحل الايمن للموصل، تأخرت ليوم واحد عما كان مقرراً لها بسبب سوء الاحوال الجوية، بالرغم من ان القوات العراقية كانت مستعدة لدخول المعركة منذ تسعة ايام قبيل انطلاق تلك العمليات".

واضاف إن "تنظيم داعش تفاجأ بساعة انطلاق معركة الايمن".

وعلى صعيد العلاقات الدولية، أكد رئيس الوزراء ان "العراق لايريد ان يكون جزءا من سياسة المحاور التي تتبع سياسات عدائية احيانا"، مؤكداً ان "العراق حريص جدا على إقامة علاقات متوازنة على أساس المصالح المشتركة".

وبشأن المشاركة العراقية في مؤتمر ميونخ، قال رئيس الوزراء "تحقق أكثر من ٢٠ لقاء بعدد من قادة العالم ومن ضمنهم مسؤولون في التحالف الدولي، حيث تم طرح العديد من الملفات والقضايا الاساسية التي تخصّ الشأن العراقي، من بينها إعادة النازحين الى مناطقهم المحررة وإعمار تلك المناطق فضلاً عن كيفية القضاء على داعش في سوريا بعد الخلاص منه في العراق".

وفي الملف الاقتصادي، أشار العبادي إلى أن "أسعار النفط مازالت دون المستوى المطلوب مع ما شهدته من ارتفاع خلال الأشهر الماضية، فحجم العجز في الموازنة، لايمكن تقليصه عند تلك الأسعار"، متوقعاً "وصول أسعار النفط الى ٦٠ دولاراً للبرميل الواحد خلال عام ٢٠١٩".

وحول زيارة مبعوث الرئيس الروسي الى بغداد، قال رئيس الوزراء "هنالك رغبة روسيّة كبيرة لتوسيع التعاون مع العراق في مجال إنشاء مشاريع عملاقة في أكثر من مجال، من بينها مشاريع تخزين الغاز في غرب الأنبار".

الأمن البرلمانيّة: تشتُّت الاستخبارات وراء الهجمات الأخيرة في بغداد 2

تكتيكات مفاجئة تدفع داعش للهروب من محيط مطار الموصل

□ بغداد / المدى

أكدت الشرطة الاتحادية هروب أغلب مسلحي داعش من محيط مطار الموصل، عازية ذلك الى "تكتيكات عسكرية فاجأتهم".

لكن القوات المشتركة ابطأت تقدمها نحو معسكري الغزلاني ومطار الموصل بعد يومين من إطلاق عمليات تحرير غرب الموصل. وبدت القوات متفائلة في اليوم الثالث من الجزء الثاني من عملية كبرى انطلقت في ١٧ تشرين الاول ٢٠١٦ لاستعادة الموصل. وانطلقت القوات المشاركة في العملية، التي تضم جهاز مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع والجيش العراقي وفصائل من الحشد الشعبي، من شمال حمام العليل ووصلت الى تخوم مطار الموصل ومعسكر الغزلاني بعد السيطرة على تلال البوسيف. وتحدثت مصادر أمنية امس، لم تتأكد من صحتها (المدى)، عن تحرير معسكر الغزلاني. بدوره، قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، ان "الشرطة الاتحادية استخدمت تكتيكات عسكرية فاجأت الدواعش واجبرتهم على الانسحاب من محيط المطار" القريب من المنطقة.

واعلنت قوات الحشد الشعبي قطع خطوط امداد داعش بين تلعفر والجانب الايمن للموصل بشكل كامل. الى قتلت قوات الحشد ٩ مسلحين غرب قضاء تلعفر. بدوره كشف المرصد العراقي لحقوق الانسان عن مقتل ١٤٢٨ مدنيا في الموصل بضربات لطيران التحالف الدولي منذ كانون الاول الماضي.

■ التفاصيل ص ٢

اكتظاظ سجون الموصل يحول دون ملاحقة الخلايا النائمة 4

أهالي الحسينية يلجأون إلى الآبار إثر انقطاع مياه الشرب

□ بغداد / المدى

شكا عدد من سكان منطقة الحسينية شرقي بغداد، أمس الثلاثاء، تلكؤ أغلب مشاريع الصرف الصحي، فضلاً عن فقدان الماء الصالح للشرب الذي يدفع الأهالي الى اللجوء الى حفر الآبار الارتوازية، فيما يؤكد مجلس محافظة بغداد تخصيص ١١٨ مليار دينار للأمانة والمحافظة لغرض إنجاز المشاريع التي نسبة إنجازها تتجاوز الـ٨٠٪.

ويقول حسين الشمر أحد سكان المنطقة في حديث لـ (المدى)، إن "مشاكل الحسينية لا حصر لها، وليس هناك التفات حكومي حقيقي لمعاناة أهالي هذه المنطقة بخاصة، أن اغلبهم من شريحة الفقراء"، متابعاً "كل فترة يتم الاعلان عن مشروع خدمي، ونرى الآليات الخاصة بالمشروع، سواء أكانت للمجاري أم التبليط، ولكن بعد فترة يُترك العمل وتُترك الطرق أسوأ مما كانت عليه".

أما ابتسام الربيعي، وهي موظفة في إحدى الدوائر الحكومية، فقد ذكرت أن "ابناءنا يواجهون انواعاً عديدة من الاهمال في المدارس، وأبرزها حالة الاكتظاظ الكبير التي يواجهونها بسبب قلة الأبنية المدرسية، فضلاً عن غياب مياه الصرف الصحي، والفقدان التام للطرق المعبّدة".

وأضافت الربيعي، أنه "على الرغم من تخصيص الكثير من الاموال خلال السنوات الماضية للمشاريع الخدمية في المنطقة، لكننا لم نتلمس أيّ تحسن بأي قطاع خدمي مطلقاً".

من جانبه أقرّ مجلس محافظة بغداد، بسوء الخدمات وضعف المجهود البلدي في منطقة الحسينية، لافتاً الى أن مناطق أطراف العاصمة غالباً ما تعاني من سوء الإدارة وبطء إنجاز المشاريع الخدمية.

وقال رئيس لجنة الخدمات في المجلس حسن الربيعي في حديث لـ (المدى)، "منطقة الحسينية لا تعاني من شح الخدمات بمفردها، بل اغلب اطراف العاصمة كالضلوعية والتاجي والمشاهدة وأبو غريب والنهروان، تشهد ضعفاً واضحاً في انجاز المشاريع والدعم الحكومي".

وتابع الربيعي "تم تخصيص مبالغ مالية خلال العامين الماضيين والعام الحالي أيضاً، ولكن بسبب العجز والأزمة المالية التي تمرّ بها البلاد، أثرت تأثيراً مباشراً على صرف مستحقات تنمية الاقاليم"، مضيفاً أن "منطقة الحسينية دخلت فيها المجاري من ٢٠١٣ ولكن المشروع تلكأ لأسباب عدة منها الشركة المتعاقدة والمتجاوزون على الطرق".

■ التفاصيل ص٧

حكومة واسط تحذّر من اندثار منزل الحاكم الإنكليزي

□ واسط / المدى

كشفت دائرة الآثار والتراث في محافظة واسط، عن انهيار أجزاء كبيرة ومهمة من منزل القائد البريطاني تاونزند الموجود في مدينة الكوت والمصنّف ضمن المواقع التراثية في المحافظة، وفيما بيّنت أن الإهمال لهذا المعلم التراثي المهم، سيجعله يفقد قيمته التراثية تدريجياً ومن الممكن أن تتم إزالته يوماً ما كونه ملكاً شخصياً ولم يسجل باسم الدائرة بسبب نقص الأموال، أكد متخصصون بالآثار والتراث بالمحافظة على أهمية هذا الموقع وضرورة شرائه من مالكه الشخصي لتحويله الى متحف تراثي، محذرين من أن تكون نهايته مماثلة لمنزل مؤسس النظام المالي في العراق اليهودي ساسون حسقيل.

ومن تلك الفصول، أن فرقاً انكليزية، كانت تزور البيت سنوياً لغاية السبعينيات حيث قطعت العلاقات مع بريطانيا، فانقطع قدوم الفرق، بحسب مؤرخين.

وقال مدير آثار واسط حسنين علي محمد لـ (المدى)، إن "منزل القائد البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى تاونزند الذي يقع في ما يسمى بـ "عكد العلوة" ضمن منطقة الأسواق التجارية في الكوت يعد أحد أهم المواقع التراثية في المحافظة والذي تحتفظ ذاكرته بقصص كثيرة لتاريخ هذه المدينة".

■ التفاصيل ص ٦

تراجع الاحتياطي النقدي يُثير المخاوف حيال الاقتصاد الوطني 5

متحف بريطاني يدرّب أثريين عراقيين على ترميم مناطق أثرية 6

الموصل تنتصر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

محنة الهيئات "المستقلّة"

ربما كان الأسوأ حظاً والأصعب مهمةً بين موظفي الدولة العراقية الحالية، هم موظفو الهيئات الموصوفة بـ "المستقلة"، وبخاصة رؤساءها وأعضاء مجالسها العليا، ذلك أنّ هذه الهيئات من أكثر مؤسسات الدولة تعرضاً إلى الذم والقدح، فالمطلوب منها ومن العاملين فيها أكبر مما يقدرون عليه.

المشكلة الحقيقية للهيئات "المستقلة" أنها جميعاً، من دون أي استثناء، غير مستقلة، فرئاساتها ومجالسها يختارها في الغالب مجلس النواب، لكن المجلس لا يعتمد المعايير المهنية ولا يراعي قواعد الشفافية في اختياراته .. القوى المتنفذة في المجلس تؤلّف اللجان المكلّفة بالاختيار، وهذه اللجان تتشكّل من ممثلي الاحزاب والتكتلات المتنفذة في المجلس، وهؤلاء الممثلون يتعاملون عادةً مع المناصب في الهيئات "المستقلة"، كما مناصب الحكومة، بوصفها غنيمة حزبية وشخصية .. يحرصون على ترشيح الاشخاص "المُطمَأن" إليهم والموثوق بهم .. بعض المرشحين المُعيّنين يمتّون بصلات قرابة لمن يرشّحونهم أو من أبناء مناطقهم وعشائرهم أو حتى ممن لهم ارتباطات بأحزابهم.

الرأي العام يريد من هذه الهيئات أن تعمل بوصفها مستقلة تماماً على وفق ما جاء في مواد الدستور الخاصة وبها وما حكمت به قوانينها.. يريدها أن تؤدي عملها بمهنية من دون انحياز الى جهة سياسية أو مكوّن ديني أو مذهبي أو قومي.

الرأي العام له الحق في ما يطالب به، لكنّ رئاسات الهيئات ومجالسها لا يمكنها أن تتصرف على النحو المطلوب، فالعقد غير المُعلن في ما بينها وبين الأحزاب والجماعات التي رشحتها أقوى بكثير من عقدها حيال المجتمع، عقد العمل.

الوضع الراهن للهيئات يجعل رئاساتها وأعضاء مجالسها في حال الشدّ والجذب مع الرأي العام والإعلام اللذين لا يكفّان عن انتقاد أداء الهيئات ورئاساتها ومجالسها التي تجهد في الدفاع عن نفسها سعياً في سبيل إثبات ما لا يمكن إثباته، وهو استقلالية هيئاتهم.

إحدى هذه الهيئات، وهي مفوضية الانتخابات، موضوعة الآن في دائرة الضوء الكاشف، عشية الانتخابات المحلية المفترض عقدها بعد ستة أشهر، ثم الانتخابات البرلمانية التي ستعقبها بنحو سبعة أشهر. ثمة مطالبات شعبية وسياسية قويّة بتغير جذري في بنية المفوضية لتكون مستقلة عن حق، فضلاً عن المطالبات بتعديل قانون الانتخابات من أجل إنهاء عملية إعادة الإنتاج الجارية في صفوف القوى الحاكمة بفعل القانون الساري. .. الملاحظ أن مسؤولي المفوضية في حال توتر دائم، مبعثها عدم الرغبة، أو عدم القدرة، على الاعتراف بأن هيئتهم ليست مستقلة تماماً في الواقع، والذنب هو في الأساس ذنب نظام المحاصصة ،الذي يحكم العملية السياسية برمّتها.

لتكون لدينا هيئات مستقلة عن حقّ لابدّ أن تكون القوى والاحزاب الحاكمة بمستوى من الوعي الوطني تدرك معه أهمية وضرورة استقلالية هذه الهيئات، وكي تكون الهيئات مستقلة أيضاً لابدّ ان يكون المُعيّنون في مناصب رئاساتها ومجالسها بمستوى من الوعي الوطني يدركون معه أهمية وضرورة أن يعملوا بمهنية واستقلالية... هذا أمر صعب للغاية، شبه مستحيل، ما دام اختيار رئاسات هذه الهيئات ومجالسها منوطاً بالاحزاب والتكتلات المتنفّذة في مجلس النواب ومادامت المحاصصة، وليس الدستور، هي القانون الأعلى والأسمى في هذه الدولة.

الحشد يعلن قطع آخر خطوط الإمداد بين تلعفر والساحل الأيمن

تكتيكات مفاجئة للقوّات المشتركة تدفع داعش للهروب من محيط مطار الموصل

☐ مرصد: التحالف الدولي قتل 1428 مدنيّاً في الموصل منذ كانون الأول

☐ بغداد / المدى

أكدت الشرطة الاتحادية هروب أغلب مسلحي داعش من محيط مطار الموصل، عازية ذلك الى "تكتيكات عسكرية فاجأتهم".

لكن القوات المشتركة ابطأت تقدمها نحو معسكري الغزلاني ومطار الموصل بعد يومين من إطلاق عمليات تحرير غرب الموصل.

وبدت القوات متفائلة في اليوم الثالث من الجزء الثاني من عملية كبرى انطلقت في ١٧ تشرين الاول ٢٠١٦ لاستعادة الموصل. وانطلقت القوات المشاركة في العملية، التي تضم جهاز مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع والجيش العراقي وفصائل من الحشد الشعبي، من شمال حمام العليل ووصلت الى تخوم مطار الموصل ومعسكر الغزلاني بعد السيطرة على تلال البوسيف.

وتحدثت مصادر أمنية امس، لم تتأكد من صحتها (المدى)، عن تحرير معسكر الغزلاني.

وأعلنت خلية الاعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "قوات الرد السريع التابعة لقوات الشرطة الاتحادية حررت منطقة البوسيف وفرضت سيطرة كاملة عليها، واصبحت على مشارف مطار الموصل".

بدوره، قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، ان "الشرطة الاتحادية استخدمت تكتيكات عسكرية فاجأت الدواعش واجبرتهم على الانسحاب من محيط المطار" القريب من المنطقة.

وتم إحراز التقدم بدعم من كتائب المدفعية والاسناد الجوي. وتعتبر المنطقة القاعدة الرئيسية لتنظيم داعش في المحور الجنوبي لمدينة الموصل، كما يقول العميد عباس الجبوري من قوات الرد السريع.

ويوضح الجبوري، لـ(فرانس برس) "كان نصرا واضحا وناجحا وفي وقت قياسي. كنا نقاتل من منزل الى آخر، أغلبهم قتلوا، وبعضهم كان يرتدي أحزمة ناسفة". وبدت آثار الشظايا واضحة على جدران واجهات المنازل ومنها المنزل الذي حولته قوات الشرطة مقرا للقيادة.

وتجمع عدد من المدنيين وبينهم صبية من القرى المجاورة وهم يرفعون رايات ويلوحون بها للقوات العراقية التي استعادت القرية. وأمرتهم القوات العراقية برفع قمصانهم الى الاعلى عندما اقتربوا وقامت بتفتيشهم خشية ارتداء احدهم حزاما ناسفا.

وأعطي أحدهم هاتفا محمولا ليخبر الآخرين ممن ظلوا في الخلف أن بإمكانهم المجيء، فيما أبلغ آخر الشرطة الاتحادية عن مواقع المسلحين.

وقال الجبوري ان العديد من مقاتلي تنظيم داعش قتلوا في معركة الإثنين، وتم اكتشاف أنفاق واستعيدت معدات، مشيرا الى ان القوات الحكومية توقفت بشكل مؤقت الثلاثاء. واوضح "لن ننفذ عمليات اليوم، وفي الايام القادمة سنتقدم شمالا".

قوة عسكرية جنوبي الموصل..ا ف ب

وشوهدت قوات مكافحة الارهاب، وهي الافضل تدريبا وتسليحا، تتقدم باتجاه الخطوط الامامية في الأحياء الغربية من الموصل. وقال الجبوري "لا أعتقد ان الجانب الغربي سيأخذ منا وقتا طويلا".

واعلنت قوات الحشد الشعبي قطع خطوط امداد داعش بين تلعفر والجانب الايمن للموصل بشكل كامل.

وقال ميثم الزيدي، المشرف على قوة العباس القتالية التابعة للعتبة العباسية، في بيان اطلعت عليه (المدى)، "انطلقت يوم امس العملية الساعة ٧٠٠ لتحرير الساحل الايمن من الموصل بالاشتراك مع الشرطة الاتحادية والجيش العراقي، باتجاه تلال كويطرة التي حرر جزء منها"، مبينا ان "القوات المشتركة اكملت بعدها الهدف المرسوم لنا في الخطة وهو قرية كيصوم".

واضاف الزيدي ان "اليوم الثاني للعمليات شهد قطع آخر شريان رابط بين تلعفر والجانب الايمن للموصل وهو شارع السحاجي، وهذا آخر خط إمداد للدواعش، كما تم تحرير قرية السحاجي"، لافتا الى ان "العمليات شهدت الى الآن تفجير ٨ مفخخات وقتل ٥٠ عنصرا من داعش".

وتابع القيادي في الحشد الشعبي "قطعنا مسافة اكثر من ٢٠ كم منذ انطلاق عمليات تحرير الجانب الايمن وننتظر الاوامر لتنفيذ الصفحة المقبلة".

في هذه الاثناء، قتلت قوات الحشد ٩ مسلحين غرب قضاء تلعفر.

وقال بيان لإعلام الحشد ان "قوات الحشد الشعبي/ لواء ٤٥ قتلت ٩ إرهابيين وفجرت عجلتين مفخختين في صد هجوم فاشل قامت به داعش الاجرامية على قاطع عين الحصان غرب تلعفر". ويقدر عدد المدنيين في الجانب الغربي للموصل بـ٧٥٠ ألفاً نصفهم من الاطفال، وهم يعانون من نقص كبير في الأغذية والأدوية، بحسب منظمات الاغاثة الدولية.

وعبرت الامم المتحدة عن مخاوفها من فرار ربع مليون شخص من المدينة خلال القتال في الايام والاسابيع القليلة القادمة، سيضافون الى ١٦٠ ألف شخص نزحوا حتى الآن خلال الاربعة أشهر الماضية من المعركة.

وتزداد الاوضاع الصحية في غرب الموصل تدهورا، وتتزايد الوفيات بين الاطفال، ويعاني الناس من سوء التغذية ونقص الادوية، لا سيما بعد إغلاق تنظيم داعش المستشفيات في هذا الجانب من المدينة.

ويقول أبو أحمد. الذي يسكن منطقة الباب الجديد. في اتصال هاتفي مع فرانس برس متحدثا من داخل الموصل، بحسرة "قضى طفل عمره ست سنوات لنقص الغذاء الذي أضعف صحته".

واكد مصدر طبي في المستشفى الجمهوري وفاة ثلاثة اطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث الى ست سنوات "لسوء التغذية ونقص الادوية في المراكز الصحية والصيدليات". واشار الى احتمال حدوث وفيات اخرى خلال الايام القادمة.

ولجأ الطبيب ياسر فوزي الذي كان يعمل في المستشفى الجمهوري الى الجانب الشرقي من المدينة، وقد كان شاهدا على الاوضاع القاسية التي يعيشها سكان الجانب الغربي حيث كان يسكن.

ويؤكد الطبيب ان "الامراض ناجمة عن سوء التغذية التي تؤثر على جميع الاعمار، والاطفال يتأثرون بشكل خاص (لانهم) يفتقرون للغذاء والحليب".

بدوره، قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن على التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية أن يكون أكثر حذراً في معركة تحرير الساحل الأيمن من مدينة الموصل، وأن يُجنب المدنيين آثار القصف الذي يستهدف فيه تنظيم داعش.

ووثق التقرير الأخير للمرصد، في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي، عبر معلومات استقاها من فرق طبية وإغاثية في الموصل، مقتل ١٤٢٨ مدنياً خلال شهر واحد من العشرين من كانون الاول ٢٠١٦ إلى العشرين من كانون الاول الماضي.

مخاتير تكريت : مطالبون بمهامّ جسام لكننا لا نملك حتى بندقيّة

صلاح الدين تحذّر من "الخلايا النائمة" وتطمئن بشأن الأمن في الإسحاقي

☐ صلاح الدين / المدى

أكد محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري، أمس الثلاثاء، السيطرة على الوضع الأمني في ناحية الاسحاقي، جنوب صلاح الدين. وجاءت التطمينات إثر هجوم نفذه انتحاريان على نقطة تفتيش في المدينة.

وقال الجبوري، في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه أمس، إن "الموقف الأمني في ناحية الاسحاقي مسيطر عليه وتم قتل جميع الانتحاريين الذين أرادوا السيطرة على نقطة تفتيش المدخل الجنوبي للناحية"، مشيرا الى ان "سرايا السلام والشرطة المحلية تمكنوا من إفشال مخططهم وقتلهم جميعا".

وأضاف بيان محافظ صلاح الدين "ننفي ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي حول وجود عناصر إرهابية انتحارية في حاوي الإسحاقي"، داعياً أبناء المحافظة إلى "عدم تصديق الإشاعات، والتصدي لها ولمخططات داعش الإرهابية التي باتت تعتمد في إسلوبها نشر الإشاعات والترويج للأكاذيب التي يراد من خلالها زعزعة الأمن والنظام".

ونفى الجبوري "ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود عناصر إرهابية انتحارية في حاوي الإسحاقي جار البحث عنهم"، داعياً أبناء المحافظةً إلى "عدم تصديق الإشاعات والتصدي لها ولمخططات داعش الإرهابية التي باتت تعتمد في اسلوبها نشر الإشاعات والترويج للأكاذيب التي يراد من خلالها زعزعة الأمن والنظام".

في هذه الاثناء، حذّر قائد عمليات صلاح الدين، أمس الثلاثاء، من خلايا داعش النائمة، مطالبا مجلس المحافظة بإخراج نازحي المناطق المحررة من الموصل، وتوفير ضمانات لإعادة العوائل النازحة من منطقة العوجة.

وقال الفريق الركن جمعة عناد، خلال مؤتمر ضم مختاري قضاء تكريت، وحضرته (المدى) امس، ان "الاستمارة الامنية المعتمدة لعودة النازحين كانت ناجحة واسهمت في منع عودة المشبوهين الى المحافظة"، مبيناً ان "مدينة تكريت تشهد استقرارا امنيا بنسبة ٨٠٪".

وحذر عناد من عودة الخلايا النائمة وطالب مختاري المناطق "الابلاغ عن اي حالة غريبة او طرح فكر او شعار زائف".

من جهته، قال عمر الشنداح قائممقام تكريت، في حديث لـ(المدى)، ان "المؤتمر هو الثاني من نوعه هذا العام وطرحنا فيه ثلاثة ملفات مهمة أبرزها تعاون المختارين مع الدوائر البلدية بعد إقرار تشريع جباية الاموال من الوحدات السكنية"، مشيرا الى ان "مختاري تكريت يزيد عددهم على ١٥٠ شيخا ولهم دور في دعم القوات الامنية والحشد الشعبي، لكنهم يعانون من قلة الدعم والحماية الشخصية خصوصا انهم ينفذون واجبات ليلية".

وأوضح الشنداح ان "منطقة العوجة يسكنها نحو ٩٠٠عائلة، ولم تسجل عودة أي نازح لغاية الآن، ونحتاج الى ضمانات لإعادتهم لإحياء منطقتهم وإنهاء حالة نزوحهم".

وأعلن مجلس محافظة صلاح الدين، نهاية كانون الثاني الماضي، موافقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على إعادة نازحي المحافظة الى مناطقهم المحررة، فيما اكد ان العودة ستكون للعوائل السليمة أمنياً.

بدوره، دعا خالد جسام، رئيس مجلس صلاح الدين وكالة، الى "إخراج النازحين الذين تحررت مدنهم خصوصا من اهالي الساحل الايسر بالموصل"، مبيناً "لقد أخفقنا بإعادة نازحي قضاء بيجي لحد الآن بسبب تدخلات سياسية ولكننا نطالب بإخراج نازحي المدن المحررة حتى نتمكن من اعادة نازحي صلاح الدين".

الى ذلك اكد بسام شاكر مختار حي الزهور، وسط تكريت، لـ(المدى)، إن "مختاري تكريت يساعدون بنسبة ٨٠٪ في تحقيق الامن وأغلبنا متضرر من داعش، لكننا لانملك بندقية من الحكومة، وبعضنا لايحمل هوية والحكومة تطالبنا بمهام جسيمة"، مشدداً على "ضرورة إخراج النازحين الذين تحررت مدنهم باستثناء القريبين من خطوط الصد والعمليات العسكرية".

وفي سياق متصل، دمرت ضربة وجهها الطيران العراقي تجمعات لمسلحي داعش شمال شرق الصينية ضمن قاطع عمليات صلاح الدين.

وقال بيان لوزارة الدفاع، تلقت (المدى) نسخة منه، "تم تدمير تجمعات للعدو وقتل العديد منهم وحرق عدد من العجلات، واحدة منها مفخخة وأخرى تحمل أحادية ودراجات نارية ومعالجة أحادية".

وزير الموارد المائيّة يجيب على أسئلة مجلس النوّاب

اللجنة البرلمانيّة: تشتُّت الاستخبارات وراء الهجمات الأخيرة في بغداد

☐ بغداد / المدى

اقترحت لجنة الامن البرلمانية تقسيم العاصمة بغداد الى قواطع، وزيادة الجهد الاستخباري وربطه بمنظومة اتصالات متكاملة.

جاء ذلك على خلفية التفجيرات الارهابية التي شهدتها منطقتا الحبيبية والبياع، واسفرت عن وقوع مئات القتلى والجرحى. تلت لجنة الأمن والدفاع، خلال جلسة مجلس النواب يوم امس، تقريرا عن الوضع الأمني في بغداد وعمليات تحرير الموصل وعمليات الحويجة .

وأوضحت اللجنة في تقريرها أن "الخروق الامنية في بغداد كانت نتيجة تشتت الجهد الاستخباراتي وعدم نصب كاميرات مراقبة في الشوارع"، داعية الى "المباشرة بمشروع جعل المدن خالية من السلاح واعادة تنظيم السجون ومنعها من ان تكون بؤرا للارهابيين".

ودعت اللجنة الى "تقسيم بغداد الى نظام القواطع بين القوات الامنية بمختلف تصنيفاتها وارتباطها بمنظومة اتصالات كاملة وزيادة نسبة العاملين في الجهد الاستخباري والإسراع بمشروع تسجيل المركبات من قبل مديرية المرور العامة".

من جهة اخرى، أكدت اللجنة متابعتها مع الجهات الامنية المعنية في محافظة الانبار بـ"خصوص سائقي الشاحنات المختطفين البالغ عددهم ١٧ من منطقة الشعلة ببغداد من أجل تحريرهم ومعرفة مصيرهم"، مبينة أن "الجهات الامنية مازالت مستمرة في البحث عن المختطفين".

الى ذلك، استضاف مجلس النواب، أمس، وزير الموارد المائية للإجابة عن اسئلة شفهية تقدمت بها النائبة حنان الفتلاوي، في جلسة حضرها ٢٢٢ نائباً وعقدت برئاسة سليم الجبوري.

وسألت الفتلاوي عن اجراءات الوزارة لتنظيف شط الحلة الذي تحول الى مكب للنفايات، وعن نسبة مراحل تأهيل سد الموصل ومدى جدية المخاطر المحيطة به، فضلا عن اجراءات الوزارة لدعم الاهوار بعد وضعها ضمن التراث العالمي وما تم انجازه من المتطلبات الخاصة بمنظمة اليونسكو.

وأكد الوزير حسن الجنابي ان "الوزارة مستمرة بحقن سد الموصل منذ عام ١٩٨٦ لغاية احتلاله من قبل داعش في ٢٠١٤ وبعد تحرير السد قام موظفو الوزارة بعمل جبار لإعادة تأهيل السد".

وأوضح ان "العقد المبرم مع الشركة الايطالية لمدة ١٨ شهراً يختص بصيانة السد والمنافذ السفلى للسد والبوابات فيه وحوض التهدئة مع تأهيل نفق التحشية ونصب محطات مزيج جديدة لمواد التحشية"، مؤكدا ان "نسبة إنجاز العقد بلغت ٢٥٪ والعمل مستمر من قبل الشركة الايطالية والجهات المحلية والاجنبية الساندة ويحظى برضا الوزارة".

وصوت مجلس النواب على مشروع قانون نقابة الاكاديميين العراقيين، كما أرجأ التصويت على مشروع قانون تعديل قانون شعار جمهورية العراق وختمها رقم ٨٥ لسنة ١٩٦٥.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
مدير التحرير
مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

مسؤول أمني: السائقون مهرّبو ماشية اختُطِفوا من منطقة ساقطة عسكريّاً

اختطاف سائقي الشاحنات يجدِّد المطالبة بتأمين الصحراء الممتدّة بين كربلاء والأنبار

تنظيم داعش يهاجم هيت ويعدم 3 من قوّات حرس الحدود

بغداد / وائل نعمة

عاد الحديث عن ضرورة تأمين المناطق الواقعة بين محافظتي الأنبار وكربلاء، إثر اختطاف مجموعة من سائقي الشاحنات قرب ناحية الرحاليّة.

واجتاز سائقو الشاحنات الـ١٧، الذين اختطفوا من صحراء الانبار، طريقا محفوفا بالمخاطر جنوب الرمادي لايسلكه الجيش والمسؤولون المحليون بضمنهم المحافظ.

وبسبب هذه البقعة الخارجة عن سيطرة الاجهزة الامنية، يضطر المسؤولون الامنيون للالتفاف لمئات الكليومترات. ويرفض المسؤولون، بحسب اعضاء في مجلس الانبار، الاعتراف بان منطقة (الروضة)، التي اختفى منها سائقو الشاحنات، بانها "ساقطة عسكرياً".

وتقع منطقة (الروضة) في منتصف الطريق الواصلة بين مدينة الرمادي وناحية الرحّاليّة، المحاذية لحدود محافظة كربلاء.

وتؤكد السلطات في محافظة كربلاء ان (الرحّالية) تحولت الى نافذة لتنظيم داعش لتنفيذ هجماته داخل المحافظة، وآخرها إعدام مجموعة من حرس الحدود، بحسب أحدث إصدار نشره التنظيم.

وكان ٨ مدنيين قد قتلوا، أواخر العام الماضي، وأصيب ٥ آخرون، في هجوم انتحاري شهده مركز قضاء عين تمر، ٤٠ كم غرب مدينة كربلاء، والمتاخم لناحية الرحالية.

وتمكن ستة انتحاريين، وقتها، من دخول المدينة التي تتوسط الانبار وكربلاء، بالتزامن مع زيارة أربعينية الإمام الحسين. إثر ذلك توجهت فصائل من الحشد، أبرزها حركة النجباء، لتأمين قضاء عين تمر. وحذرت الحركة من "وجود خلايا نائمة في مناطق الفرات الأوسط وأحزمة بغداد".

ووجه مسؤولون في الانبار اتهامات لحركة النجباء باعتقال ٢٥ شخصاً من ابناء الناحية، وتحدثوا عن نزوح ٢٠٠ عائلة الى مخيمات الإيواء في الحبانية.

وقبل ذلك بأشهر، حذرت جماعة عصائب اهل الحق، على لسان المتحدث باسمها نعيم العبودي، من وجود تنظيم داعش في الرحالية.

وتعرضت مدينة عين تمر، في آب الماضي، الى ثاني هجوم انتحاري، نفذه ٥ مسلحين، استهدفوا حفل زفاف، واسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ مواطناً.

مساعدات أم تهريب؟

وعادت الرحالية الى الاضواء مرة اخرى على خلفية اختطاف عدد من سائقي الشاحنات.

وأكد مؤيد فرحان، مدير الناحية أنه تم الإبلاغ عن خطف ١٧ سائق شاحنة كانت محملة بمساعدات للنازحين بالقرب من المدينة.

واضاف فرحان، في تصريحات صحفية، أن الخاطفين تركوا الشاحنات المحملة بمساعدات للنازحين، بعد أن اقتادوا السواق إلى جهة مجهولة، مؤكدا ان الشاحنات في حوزة القوات الأمنية.

لكن راجع العيساوي، رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة الانبار، يقول ان المختطفين يعملون في تهريب الاغنام، ولم يكونوا يحملون مساعدات إنسانية.

واوضح العيساوي، في تصريح لـ(المدى) امس، بان "الجميع في الانبار استغرب مرور سائقي الشاحنات في منطقة الروضة"، مشيراً الى ان "الكل يعرف بانها ساقطة عسكريا، لكن المسؤولين الامنيين يرفضون الاعتراف بذلك".

ومنطقة الروضة، التي تبعد ٢٥ كم عن ناحية الرحالية، خارجة منذ سنوات عن سيطرة الاجهزة الامنية،، ولايوجد فيها سوى منزلين او ثلاثة، بحسب مسؤولين محليين. وتمثل المنطقة، مساحة للتبادل التجاري وسوقا لعرض الماشية المعدة للتهريب من العراق إلى دول الجوار عبر مسالك صحراوية.

الروضة منطقة حرام

وأضاف رئيس اللجنة الامنية في الانبار ان "السائقين قبل اختطافهم بوقت قصير كانوا داخل منزل احد مهربي الاغنام في المنطقة، وهو في الاصل حارس لأحد أبراج الاتصالات"، مؤكدا ان "صاحب المنزل تم اختطافه ايضاً، ومن بين الـ١٧ هناك ٤ من اهل المهرّب".

بالمقابل استطاع شخص خامس من عائلة المهرّب الافلات من قبضة الخاطفين، ليصل الى احد مستشفيات كربلاء وهو مصاب بطلق ناري.

ويؤكد العيساوي ان "المختطفين هم من سكنة مدينة الشعلة، شمال غربي بغداد"، مشيرا الى ان "الخاطفين يستقلون سيارتين نوع نيسان بيك آب، ويرتدون الزي العسكري".

ويشير المسؤول الامني بأصابع الاتهام الى مسلحي داعش، ويضيف ان "كل سكان الانبار يتجنبون المرور بمنطقة الروضة، اذ لايسلك اي احد هنا هذا الطريق حتى المسؤولين والجيش".

ويؤكد العيساوي ان محافظ الانبار صهيب الراوي زار قبل ايام الرحالية، لكنه ذهب الى بغداد ومن ثم الى كربلاء ووصل الى الناحية عن طريق عين تمر، ويتساءل "لماذا يضطر المحافظ الالتفاف لمئات الكيلومترات للوصول الى الرحالية؟".

ولا يزال مصير المختطفين مجهولا حتى هذه اللحظة، رغم مطالبات نواب وناشطين مدنيين بضرورة الكشف عن مصير المختطفين بأسرع وقت، وتأمين المناطق التي مازالت مسرحاً لمسلحي التنظيم.

داعش يعود إلى هيت

في غضون ذلك بثّ تنظيم داعش تسجيلا مصورا، يظهر تنفيذ الاعدام بشخصين، احدهما برتبة ملازم، من قوات حرس الحدود بعد ان أسرهما في المنطقة الصحراوية الواقعة بين الانبار وكربلاء.

وأظهر الاصدار المرئي الذي حمل عنوان (حز الغلاصم وضرب الرقاب) ثلاثة أشخاص من قوات حرس الحدود العراقي، إثنان منهما تم وصفهما بـ "المرتدّين الرافضة"، فيما ورد اسم الضابط الملازم دون الإشارة لكلمة "الرافضة"، وهي التسمية التي يطلقها التنظيم على الشيعة.

وتم نحر الضابط الذي يدعى عباس حسين الدراجي بطريقة بشعة. وقال التنظيم أنه تم القبض على الدراجي في كمين قرب مدينة كربلاء. وتم إعدام الآخر رميا بالرصاص داخل حفرة. ولم يوضح التسجيل المرئي مصير الاسير الثالث.

لكن مدونين شككوا باسم الضابط الذي ورد في اصدار التنظيم، مؤكدين ان اسمه الحقيقي ابو بكر السامرائي، وهو احد سكنة حي العامرية، غرب بغداد.

بالتزامن مع ذلك، تمكنت قوات الجيش والعشائر من صدّ هجوم شنه مسلحو داعش بعدد من السيارات والانتحاريين على مناطق هيت والبغدادي.

وأكد عيد الكربولي، عضو مجلس الانبار في اتصال مع (المدى) يوم امس، ان "القيادة العسكرية رفعت حظر التجوال الذي فرض ابتداء من نهار يوم الإثنين في مناطق هيت والبغدادي وكبيسة"، عازياً ذلك الى تنفيذ التنظيم هجوماً من الصحراء بالتزامن مع انطلاق عمليات غرب الموصل.

واكد الكربولي ان "القوات العسكرية والحشد العشائري استعادوا السيطرة على الاوضاع"، دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وغالبا ما يهاجم داعش المناطق الغربية المحررة، انطلاقا من ثلاثة اقضية ما زالت تحت سيطرة التنظيم منذ اكثر من عامين.

وتعطلت عمليتان عسكريتان بعد ايام من انطلاقهما لتحرير مناطق عانة، راوة، والقائم، دون اسباب واضحة.

ورحج مسؤولون في الانبار استئناف عملية تحرير غرب الانبار بالتزامن مع عمليات الساحل الايمن من الموصل، وهو ما لم يحدث حتى اللحظة.

شكر على تعزية

نتوجّه بالشكر اللا محدود للسادة فخامة الرئيس مام جلال، والسيد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم، وفخامة السيد مسعود بارزاني، رئيس إقليم كوردستان، الذي قدّم لنا التعازي عن طريق السيد سيداد بارزاني، والسادة أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، ووفد المكتب السياسي والمجلس القيادي للحزب الديمقراطي الكوردستاني ، الذي ترأسه السيد أدهم بارزاني، وشرّفونا بزيارتهم وتقديم التعازي باسمهم وباسم السيد مسعود بارزاني، كما وللسيد قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، والسادة الأفاضل من مسؤولي وممثلي الأحزاب والأطراف السياسية في العراق وإقليم كوردستان، وجميع الأصدقاء والمخلصين.

السادة الأعزاء، باسمنا واسم أسرة ملا مصطفى حاجي ملا رسول، نوجّه لكم الشكر والتقدير فرداً فرداً، على مشاركتكم بروح التعاون في مراسيم عزاء المغفور لها أُختنا أختر مصطفى، سواء في مراسيم الدفن أو في يوم العزاء.

وكذلك نُقدِّم خالص الشكر والتقدير للإخوة والأخوات المخلصين، مِمّن وجّهوا برقيّات ورسائل التعزية من داخل وخارج الوطن، عبّروا من خلالها عن مشاعرهم الصادقة وساهموا في التخفيف من مصابنا، إنّ مشاركتكم وتجاوبكم دليل على محبّتكم واهتمامكم الشخصي، ونموذج جميل لأخلاق وآداب المجتمع الكوردي والعراقي، من صميم القلب نتمنّى لكم ألّا تُفجعوا بعزيز وأن تكونوا بعيدين عن كلِّ حزنٍ ومصيبة.

الدكتور عزالدين مصطفى رسول و فاروق مصطفى رسول
عن أُسرة حاجي ملا رسول ديليژه

عودة المفخخات للساحل الايسر يثير الاسئلة حول تهديدات داعش

اكتظاظ السجون في الموصل يحول دون ملاحقة المزيد من اعضاء الخلايا النائمة

□ ترجمة: حامد أحمد

مطعم "سيدتي الجميلة" كان قد عاد لخدمته الرائجة مجددا عندما وطأت قدم انتحاري لباحة جناح المطعم الامامية المفتوحة عند الدوار المزدحم في وسط شرق الموصل وفجّر حمولته من المتفجرات التي كان يتحزّم بها حول وسطه. الانفجار اجتاح المدخل الكهفي للمطعم متسببا بمقتل العمال والزبائن الذين كانوا يتمتعون بوجبة طبق كباب مشوي في احد اشهر مطاعم المدينة .

من المؤكد ان اصحاب مطعم سيدي الجميلة قد اعادوا فتحه مباشرة بعد تحرير الجانب الشرقي من مدينة الموصل التي يقطعها نهر دجلة الى نصفين مشكلا حاجزا طبيعيا ضد مسلحي داعش بين القسم الايسر والايمن.

ويتمتع المطعم بسمعة طعامه الجيد واحتلاله لموقع رئيسي في حي الزهور الصاخب، واصبح وخلال فترة وجيزة محل استقطاب الاهالي وعناصر القوات الامنية على حد سواء، ونتيجة لذلك اصبح ايضا محل انظار الصنف الخطأ من متربصي تنظيم داعش .

ويقول محمد وهو ابن احد مالكي المطعم "لقد تم استهداف المطعم لان الحياة بدأت تعود للموصل، هذا المطعم يعتبر مركز حي الزهور، وحي الزهور هو مركز شرق الموصل ."

لقد كان محمد البالغ من العمر ٢٢ عاما يرتدي سترة جلد انيقة ولحيته مهذبة وهو على وشك البكاء عندما يستذكر اخاه الاصغر وعمه وابن عمه الذين كانوا من بين القتلى العشرة الذين سقطوا في ذلك الانفجار الذي حدث في ١٠ شباط الحالي، وكان عمه حجي ناصر احد الاشقاء الثلاثة الذين يديرون المطعم وهو رجل معروف في الموصل وخارجها .

وعندما اذيع خبر وفاته بدأت التعازي تتدفق من كل مكان وليس فقط من داخل المدينة، بل من كل العراق وحتى من عراقيين يعيشون في اوروبا.

المصالوة لم يرتعبوا فقط لوفاته بل ايضا بتهديد الارهاب الذي ما يزال يعيش في الجزء المحرر من المدينة وحتى مع بدء هجوم جديد للقوات الحكومية بتحرير الجانب الغربي من المدينة .

الهجوم الانتحاري الذي استهدف المطعم لم يكن التفجير الاول في المنطقة المحررة من الموصل في وقت يحاول فيه تنظيم داعش منع عودة الحياة الطبيعية لاي جزء من المدينة، وان هذه الهجمات تثير التساؤلات حول مدى امكانية بسط السيطرة على المدينة ككل حتى لو اسفر الهجوم الحالي عن طرد المسلحين المتخندقين في الجانب الغربي من ضفة نهر دجلة.في شهر كانون الاول انفجرت ثلاث سيارات مفخخة متخفية تحت غطاء موكب عزاء في احد المناطق المكتظة بالسكان في قرية كوكجلي في ضواحي الموصل ادت الى مقتل ٢٣ مدنيا.وفي الجانب الآخر من النهر استهدف مسلحو داعش شرق الموصل بالهاونات والطائرات المسيّرة الحاملة للقنابل اليدوية التي إستهدفت مدنيين وحتى المدارس التي أُعيد فتحها .الهجمات العدوانية على الجانب الشرقي هدأت حدتها في شهر كانون الثاني بعد ان ساعدت القوات الخاصة العراقية على إفراغها من المسلحين على مدى اربعة اشهر من العمليات العسكرية، ولكن مع ظهور التفجيرات لم يتمكن الجيش من إزالة تهديد التنظيم الذي اصبح متجسدا الان بخلايا التنظيم النائمة. وقد تم ايكال مهمة اجتثاث الخلايا النائمة الى شرطة نينوى المحلية وجهاز مخابرات الامن الوطني .ويقول العقيد سهام محمود من جهاز الامن الوطني في حديث لديلي بيست، إن "عدد الخلايا النائمة في الموصل الان اكثر مما كانت عليه قبل احتلالها، وعندما ظن الناس بعد اجتياح داعش لاراضٍ واسعة بان الحكومة لن تتمكن من السيطرة عليها مرة اخرى بدأ قسم منهم الانضمام لصفوف التنظيم ."واستناداً الى العقيد عدي صابر فان تعداد عناصر شرطة الموصل قبل مجيء داعش كان بحدود ٢٨ الف شرطي اما الان فلم يبق منهم سوى ٦ الاف شرطي، مشيرا الى "عدم توفر معلومات عن الكثير منهم.. لا نعرف فيما اذا كانوا قد قتلوا او غير ذلك" وانهم كانوا قد شاركوا الجيش في التصدي لداعش ثم فروا من المدينة بعد اجتياحها من قبل مسلحي التنظيم في حزيران عام ٢٠١٤ .وفي مدينة استفحلت فيها الانشقاقات الطائفية سابقا بسبب سوء تصرف القوات الامنية مع الاهالي فان بناء قوة محلية من الشرطة يُعد امراً اكثر حكمة.

ويقول العقيد صابر "من المهم جدا ان يكون رجال الشرطة من اهالي الموصل، قبل مجيء داعش كان هناك الكثير من المشاكل بين القوات الامنية العراقية والاهالي المحليين. وكانت اسباب سقوط الموصل سياسية اكثر مما هي عسكرية ."وكان العقيد قد عاد بنفسه الى الموصل قبل ايام قليلة وانه يسعى لبذل ما يمكنه من جهد لاستعادة بسط النظام والقانون وفوق كل شيء الامن في المدينة. وقد قام ضباطه بنصب نقطة تفتيش في احد الطرق المزدحمة حيث يقومون بتفتيش قسم السيارات بشكل دقيق .ويضيف العقيد صابر "في السابق كانت مهمة الكشف عن الارهابيين والمسلحين صعبة اما الان فالامر مختلف حيث يقوم الاهالي بتزويدنا بمعلومات عنهم ."

وفي شارع سكني مقطوع بجدران كونكريتية في منطقة النور اسست شرطة المحافظة مقراً لها في شرق الموصل. وفي الطابق الاول من البيت الجديد توجد غرفة العمليات حيث يجلس ضابط هناك يتلقى العديد من المكالمات الهاتفية من الاهالي على الرقم الساخن الذي يبث في محطة التلفزيون المحلية للأخبار عن اية معلومة عن الخلايا النائمة، ويعمل رجال الشرطة معاً على تثبيت المعلومات يدويا ومن ثم يتم ادخالها في ملف بالحاسبة .

ويقول العقيد ابراهيم من شرطة نينوى وهو جالس في غرفة العمليات "نحن نتلقى الان معلومات اكثر عن الخلايا النائمة لداعش، بحيث يتلقى الضباط اكثر من ٢٠٠ مكالمة يوميا تحمل معلومات حول هذا الأمر ."

وخلف الابواب المغلقة يقر بعض مسؤولي الأمن بان احد اسباب عدم تمكنهم من متابعة هذا الزخم الهائل من المعلومات هو اكتظاظ زنزانات الاعتقال بالمشتبه بهم وعليهم ان ينتظروا لحين تحويلهم الى منشآت اعتقال اكبر في مدينة القيارة المجاورة .

■ عن: صحيفة ديلي بيست The Daily Beast

جنود خلال عمليات التفتيش في شرق الموصل.. (أ ف ب)

ادارة ترامب خففت القيود المفروضة على جنودها في معارك الموصل

لوس انجلوس تايمز: المستشارون الاميركان يقاتلون الى جانب العراقيين في الخطوط الامامية

□ ترجمة: أحمد الزبيدي

اصبح المستشارون العسكريون يقاتلون الآن إلى جانب القوات العراقية بالقرب من الخطوط الأمامية للقتال ضد تنظيم داعش، وهي علامة على رغبة الرئيس ترامب منح مزيد من الحرية للقادة الأمريكيين اكثر مما كانت لديهم عند انطلاق العمليات البرية التي شنتها القوات العراقية ضد تنظيم داعش منذ أكثر من عامين.

إدارة ترامب لم تمنح بعد سلطات جديدة للقادة الامريكان ولكنها خففت القيود عن الجنرالات الامريكيين الذين يديرون الحرب، مما سمح لمئات من القوات الاميركية بالانضمام للقوات العراقية، وهي تشرع في مهمتها الأكثر تعقيدا حتى الآن: تحرير الموصل، ثاني أكبر مدن العراق .

السماح للقوات الامريكية بالتوجه إلى الحافة الأمامية للمعركة كان لا يمكن تصوره على الارجح في ظل إدارة أوباما، الذي كان مترددا خشية أن ينظر إليه على انه عرّض حياة الأميركيين للخطر في حرب خارجية.

وقال اللفتنانت جنرال ستيفن تاونسند، قائد القوات الامريكية في العراق وسوريا، انه في الأسابيع الأخيرة، رافق القوات العراقية نحو ٤٥٠ فردا من القوات الخاصة الأمريكية والراصدين لتوجيه الضربات الجوية ضد مواقع تنظيم داعش، وتقديم المشورة للقادة الميدانيين العراقيين بشأن أفضل السبل للمضي قدما في ساحة المعركة صوب تحرير غربي الموصل.

وقال للصحفيين في قاعدة عسكرية في مطار بغداد الدولي "صحيح أننا نعمل بشكل أوثق وأعمق في التشكيلات العراقية، لكننا قمنا بتعديل وضعنا خلال معركة تحرير شرقي الموصل، والحقنا جزءا من المستشارين في التشكيلات المتقدمة".

وكشف تاونسند عن هذه المعلومات خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي جيمس ماتيس الى بغداد "وهي الأولى إلى العاصمة العراقية منذ توليه منصبه، ويعتزم ماتيس تقديم خطة قتال اكثر فاعلية الى البيت الابيض قبل نهاية الشهر لإلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، وألمح إلى استعداده لمنح حرية أكبر لضباط الولايات المتحدة المشرفين على الحرب.

واضاف "اننا سوف نستوعب أي طلبات من القادة الميدانيين، في الوقت الراهن فان حلفائنا - كما تظهر اعداد الضحايا - تحملوا العبء الاكبر من هذه المعركة في أراضيهم" .

وكان السماح بوضع قوات امريكية بالقرب من خطوط القتال، وليس في الخطوط الخلفية قد منح بصمت في تشرين الثاني في عهد الرئيس أوباما وهو يقضي أيامه الأخيرة في الحكم.

ولم يتضح لماذا منح أوباما هذه السلطات، ولكن يبدو أن جنرالات الولايات المتحدة الذين يعملون على محاربة تنظيم داعش مصممين في ظل مناخ الحرية الجديد الذي يعيشونه في ظل رئاسة ترامب على الاستفادة الكاملة من هذه السلطات.

بالإضافة إلى ذلك، أمر ترامب، ماتيس وضع خطة معركة جديدة لهزيمة تنظيم داعش والتي من المقرر ان تعلن في نهاية الشهر الجاري.

لم يعلن البنتاغون بشكل علني عن تغيير في الاجراءات، ولكن الامر أصبح واضحا بعد ان شوهد العشرات من الجنود الامريكيين وهم بالزي الرسمي يقاتلون جنبا إلى جنب مع القوات العراقية في الهجوم على غرب الموصل، اخر معقل حصين لتنظيم داعش في البلاد .

وقال العقيد جون دوريان، المتحدث باسم الحملة ضد داعش القوات الاميركية "ان بامكان القوات الاميركية ان تذهب الآن الى اقرب نقطة تحتاج الوصول اليها.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بدء الهجوم الذي طال انتظاره في وقت مبكر من يوم الأحد، وبحلول الليل تم استعادة نحو سبعة كيلومترات مربعة على المشارف الجنوبية من الضفة الغربية لنهر دجلة.

وكثفت القوات العراقية هجومها يوم الاثنين، للحصول على موضع قدم قريب من المدخل الجنوبي للمدينة في اليوم الثاني من الهجوم.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية في العراق ان وحدات من الشرطة الاتحادية وذراعها القوات الخاصة، وقسم الاستجابة لحالات الطوارئ، سيطرت على منطقة البو سيف، آخر المناطق التي يسيطر عليها التنظيم قبل دخول المدينة. مما جعل القوات العراقية تصبح قاب قوسين أو أدنى من مطار الموصل في الطرف الجنوبي من المدينة.

والشق الثاني من الهجوم يمثل تمشيط الطريق السريع بين بغداد والموصل المؤدي الى المدينة، وتشديد الحصار الذي استمر أسبوعا على النصف الغربي من مدينة الموصل.

بعد ظهر يوم الاثنين تجمعت قوافل تضم العشرات من عربات الهمفي والمركبات المضادة للألغام والجرافات التابعة لجهاز مكافحة الارهاب بالقرب من قرية عذبان، التي تبعد نحو ثمانية كلم عن المدينة.

ويقول مسؤولون عراقيون ان تضاريس مناطق غرب الموصل جعلت من الواضح ان هناك حاجة إلى مستشارين عسكريين امريكيين يعملون جنبا إلى جنب مع القوات العراقية للمساعدة في جعل الضربات الجوية اكثر دقة. وبسبب طبيعة المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية وكونها مدينة قديمة وذات شوارع ضيقة، وتحوي عدداً من الأزقة والتجمعات السكانية التي بنيت على مقربة منها فان اي حسابات خاطئة قد تسبب بضياع معالم أثرية لا تقدر بثمن.

وقال صبيح نعمان، المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب ان هناك مجالا كبيرا للخطأ. فحجم العربات القتالية واسع جدا لا يمكنها من التنقل من خلال العديد من الشوارع، لذلك سوف يضطر المقاتلون العراقيون الى القتال من منزل إلى منزل.

وتحرر شرق الموصل الشهر الماضي على يد القوات العراقية. واستغرقت العملية مدة أربعة أشهر من القتال الثابت والمدعوم من قبل مئات من الضربات الجوية للتحالف الدولي الذى تقوده الولايات المتحدة.

وقال العميد في سلاح الجو الأمريكي مات إيسلر، يمكن لطائرة مقاتلة ان تسقط قنبلة تزن نحو طن واحد لتدمير مبنى واحد. أما في الجانب الغربي من الموصل، فإن هذه القنبلة ستدمر ثمانية مبانٍ.

وقال إيسلر، انه منَ الضروري وجود راصدين امريكان للمساعدة في تخفيف آثار الغارات الجوية على مباني المدينة.

وكان الرئيس ترامب قد صرح مرارا خلال حملته الانتخابية أنه عازم على ان يجعل الأولوية في سياسة ادارته لهزيمة تنظيم اعش، وذهب إلى حد وصف أوباما بانه "خلق" مجموعة من الظروف التي أدت إلى قيام تنظيم داعش. وفي خطاب تنصيبه، تعهد بـ"محو" الإرهاب الإسلامي تماماً من على وجه الأرض.

ومن غير المؤكد على الإطلاق ان الخطط العسكرية الجديدة في ظل ادارة ترامب ستسرع في نهاية المعركة ضد داعش ولكن مسؤولوين عراقيين يعتقدون انها ستكون حاسمة في القتال ضد نحو الفي مقاتل من التنظيم لا يزالون داخل المدينة.

وطردِ الارهابيين من الموصل هو الهدف الرئيسي للحكومة الهشة للعبادي الذي حدد هدفا يتمثل في استعادة السيطرة على أراضي وحدود بلاده بحلول نهاية هذا العام.

وليس هناك شك في أن نجاح الهجوم الذي تدعمه الولايات المتحدة مع خمسين الف مقاتل من القوات العراقية على مركز حضري رئيسي سيمثل نقطة تحول في الحرب التي كانت بطيئة الحركة، وشهدت عدد من الانتكاسات المستمرة، منذ تخلت القوات العراقية عن المدينة وتركت أسلحتها ورائها في عام ٢٠١٤.

وحتى مع تواجد قوات العمليات الخاصة الامريكية بالقرب من ساحة المعركة، فان العبء الاكبر سيقع على القوات العراقية في طرد المسلحين وتأمين المدينة.

وعندما صعد ماتيس وزير الدفاع الامريكي الى طائرة الشحن C-١٧ مع بزوغ شمس الصباح، اعلن ان رحلته هذه تمثل أول عودة له إلى العراق الذي مزقته الحرب حيث قضى سنوات في القتال كضابط مشاة في البحرية قبل تقاعده من منصبه كجنرال بأربع نجوم في عام ٢٠١٣.

وقال إنه تشجع بعد محادثاته مع العبادي وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة العراقية على الرغم من ان الحرب في العراق اصبحت امرا شبه مستمر لأكثر من عقدين من الزمن.

وقال "هناك الكثير من الأوقات العصيبة هنا، وليس هناك من شك في ان مناقشاتي اثبتت أن الشعب العراقي والجيش العراقي، والقيادة السياسية العراقية يدركون ذلك."

مستشارون أميركان في قاعدة التاجي.. (أ ف ب)

النزاهة: استرجاع مليار دينار صُرفت خلافاً للتعليمات المصرفيّة

كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة امس الثلاثاء، عن تمكُّنها من استرجاع قرابة مليار دينار إلى خزينة الدولة، مُبيِّنةً أنَّ إجراءاتها التحقيقيَّة أفضت إلى إعادة مبالغ لخزينة الدولة كانت قد صُرِفَت بموجب المقاصَّة الإلكترونية (خلافاً للتعليمات المصرفيَّة).وذكر بيان لدائرة التحقيقات، أنَّ تحَقيقاتها في القضيَّتين الجزائيَّتين، الخاصَّتين بصرف صكَّينٍ عبر فرعي مصرف الرافدين، قادت لاسترجاع مبالغهما من خلال تسديد المُتَّهم (ع.ل.ك) مبلغَ الصكّ الأول البالغ (٧٣١،٤٠٠،٠٠٠) مليونَ دينارٍ، والصكّ الثاني البالغ (١٢٩،٠٠٠،٠٠٠) مليونَ دينارٍ.

واسط: إطفاء الـ"RTU" لمنع التجاوز على الكهرباء

صوّت مجلس واسط امس الثلاثاء، على إطفاء جهاز "RTU" الخاص بتوفير الطاقة الكهربائية للمحافظات الاخرى، لمنع تجاوز تلك المحافظات على الطاقة الكهربائية في محطة المحافظة، كما قرر إيقاف (الميزان الجسري) الخاص بوزن حمولة الشاحنات في الطرق الخارجية الداخلة للمحافظة. وتعاني محافظة واسط ومركزها مدينة الكوت، ١٨٠ كم جنوب شرق بغداد، تعاني نقصاً حاداً في إمدادات التيار الكهربائي حتى وصلت ساعات الانقطاع فيها إلى نحو ١٦ ساعة يومياً، في وقت تتراوح الطاقة المجهزة للمحافظة مابين ١٣٠.٩٠ ميغا واط ،في حين أن الحاجة الفعلية لعموم محافظة واسط هي ٥٤٠ ميغا واط في الظروف الاعتيادية.

العدد (3859) السنة الرابعة عشرة
- الأربعاء (22) شباط 2017

تدنّى إلى 49 مليار دولار من 88 مليارا.. والبنك المركزي غير قلق

تراجع الاحتياطي النقدي يُثير المخاوف حيال الاقتصاد الوطني والوضع المالي للدولة

□ بغداد / زهراء الجاسم

مرّة أخرى يعلن البنك المركزي العراقي عن تراجع جديد في احتياطاته من العملة الصعبة، ما أثار قلقاً تجاوز الاوساط المالية والاقتصادية الى مجمل الرأي العام الذي يخشى أن يأتي يوم يصاب فيه الاحتياطي الوطني بالخواء كالذي تعرضت له الموازنة العامة للدولة في السنوات الماضية ، الأمر الذي أجبر الحكومة على طلب الديون الكبيرة من المؤسسات الدولية. وإذ يحذر خبراء ماليون واقتصاديون من عواقب غير حميدة لذلك، لا يبدو البنك المركزي قلقاً.

وكان البنك قد كشف أخيراً عن تراجع احتياطياته من العملات الصعبة الى ٤٩ مليار دولار نتيجة لاستمرار انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية، علماً بان رصيد البنك من هذه العملات وصل في احدى السنوات ٨٨ مليار دولار وكان في حدود ٧٠ مليار دولار في نهاية ٢٠١٢، غداة إقدام رئيس الحكومة السابق نوري المالكي على تنحية محافظ البنك آنذاك الدكتور سنان الشبيبي بسبب تمسكه بأحكام قانون البنك ورفضه إقراض الحكومة من احتياطي البنك.

لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية رأت انخفاض مستوى الاحتياطي النقدي من العملة الصعبة الى مستويات متدنية ينذر بكوارث خطيرة، وقد يهدد بإفلاس العراق وإغراقه في الديون الخارجية. وفي حين يصف محافظ البنك الحالي الوضع بأنه تراجع طبيعي ارتباطاً بانخفاض أسعار النفط وتراجع قيمة العوائد النفطية ،أكد خبراء اقتصاديون ضرورة استثمار جزء من الاحتياطي في مشاريع تنموية.

يقول عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية سلام المالكي في حديث لـ (المدى)، إن نافذة بيع العملة الاجنبية تثير القلق لدى الكثيرين، في داخل لجنة الاقتصاد، بسبب استنزافها الاحتياطي النقدي من خلال سحبها لتغذية نافذة بيع العملة، وذلك لم يحقق شيئاً للاقتصاد العراقي سواء من حيث انخفاض سعر صرف الدولارأمام الدولار او للتنمية الاقتصادية. مشددا: وجود معلومات مؤكدة تشير الى انخفاض مستوى الاحتياطي النقدي من العملة الصعبة الى مستويات متدنية، مما ينذر بكوارث خطيرة على المديين القريب والبعيد، بل وقد يهدد بإفلاس العراق وغرقه في الديون الخارجية".

ويتابع المالكي، هنالك فرق كبير بين السعر الجاري في السوق المحلية والسعر المعتمد لدى البنك المركزي ، الامر الذي سمح للفاسدين بحرمان الحكومة من عوائد عن رسوم وضرائب مختلفة، وفي النهاية حرمان المواطن العراقي من موارد تخصه".

من جانبه لا يرى محافظ البنك المركزي وكالة علي محسن إسماعيل العلاق مخاطر في تراجع الاحتياطي، فانخفاض احتياطيات العملة الأجنبية يعد ظاهرة طبيعية في الدول النفطية التي تشكل إيراداتها النفطية مصدراً اساسياً للعملة الأجنبية، كالعراق حيث تنخفض الإيرادات الدولارية كلما انخفضت أسعار النفط وبالتالي ينخفض مصدر الاحتياطيات.

ويضيف العلاق في حديث الى(المدى) " لقد انخفضت إيراداتنا من الدولار من مستوى ٩٠ مليار دولار سنوياً في سنوات ما قبل وخلال ٢٠١٥ الى ٤٤ مليارا، و٣٤ مليار دولار في ٢٠١٦، ولم يقابل ذلك انخفاض في نفقات الموازنة العامة للدولة"، ويضيف " هذا يعني ان الطلب على الدولار (المُشتق من نفقات الموازنة) يزيد على الإيرادات الدولارية ويظهر ذلك جلياً في وجود عجز حقيقي وليس تخطيطياً في موازنتي سنتي ٢٠١٥ و٢٠١٦".

ويسترسل العلاق قائلا: "العجز في سنة ٢٠١٦ البالغ ٢٤ ترليون دينار كان مخططا له ان يُمول بقروض وسندات خارجية وداخلية بمبلغ ١٧ ترليون دينار و٧ ترليونات من حوالات خزينة يشتريها البنك المركزي. مستدركا: لكنه لم يتحقق من هذا المبلغ إلا نسبة قليلة، مما اضطر الحكومة لزيادة الحوالات التي يشتريها البنك المركزي من ٧ الى١٦ ترليون دينار، و بدون ذلك كانت الحكومة امام أزمة مالية خطيرة تعجز فيها حتى عن تسديد الرواتب.

ويوضح محافظ البك المركزي، ان تمويل العجز من خلال البنك المركزي معناه عدم تسلم البنك دولارات من وزارة المالية مقابل الدينار الذي تتسلمه منه، وهذا الدينار عندما تنفقه الحكومة يتحول الى طلب على الدولار، وبالتالي ينخفض الاحتياطي تبعاً لذلك.

ويرى العلاق انه مع الانخفاض الحاصل فان الاحتياطي ما يزال بمستوى الكفاية المطلوبة وفقاً للمعايير الدولية، حيث مازالت تغطية العملة الأجنبية تفوق ما مصدر من عملة محلية. لافتا الى ان مراجعة صندوق النقد الدولي لاحتياطياتنا في الشهر الماضي اظهرت كفايته، ولا مخاوف بشأنه على وفق تقديرات الصندوق للسنوات الخمس المقبلة مضيفا: كما أننا لن نضطر لشراء حوالات خزينة في ٢٠١٧ او بعدها، بسبب تحسن أسعار النفط والتمويل الخارجي البالغ ١٥ مليار دولار خلال الثلاث سنوات اعتباراً من ٢٠١٧ .

ويرى العلاق ان البنك المركزي "قد نجح في مواجهة سنة ٢٠١٦ وهي الاصعب، بعد ٢٠٠٣ ، واستطاع تحقيق التوازن بين العملة الأجنبية والمحلية من خلال السيطرة على السيولة، من خلال نافذة بيع العملة الأجنبية والمحافظة على أدنى مستوى للتضخم من اجل تحقيق الاستقرار السعري والاقتصادي".

يذكر ان حجم موازنة العام الحالي بلغ أكثر من ١٠٠ تريليون دينار، فيما بلغت نسبة العجز فيها ٢١٪.

من جهة اخرى يشير الخبير المالي وعضو معهد الإصلاح الاقتصادي مجيد عزيز في حديث (للمدى)، إن احتياطي البنك المركزي العراقي انخفض خلال السنين العشرة الاخيرة من اعلى مستوى له وهو ٨٨ مليار دولار إلى ٦٧ مليار دولار، ثم وصل هذا العام إلى ٤٩ مليار دولار، أي بانخفاض يصل إلى نحو ٣٥ مليار دولار ومعدل تراجع يعادل تسعة مليارات دولار سنوياً.

ويضيف عزيز: "يفترض العمل على زيادة الاحتياط النقدي من العملة الصعبة من خلال استثمار جزء منه في مشاريع تنموية لا نفقات تشغيلية كما يحصل الآن"، مؤكدا ان الاحتياطي يعتبر غطاءً للعملة الوطنية وملاذا آمنا لها، فضلا عن انه رصيد سيادي للدولة لا يمكن لأية جهة حتى الحكومة التلاعب به، إلا في الحالات الاضطرارية او الاستثمار".

من جهته يقول الخبير المالي عطا الله مرزوق في حديثه (للمدى)، "إن الاحتياطي النقدي للبنك المركزي يتأثر بشكل مباشر بمبيعات النفط للعراق، وانخفاضها يؤدي بالتأكيد الى انخفاض الاحتياطي ،إلا أن ذلك كان مسيطرا عليه من قبل، أما الآن لانعرف مدى إمكانية ذلك"، مضيفا ان "ما هو مهم اليوم هو عدم وجود اية مشكلة في رواتب الموظفين والمتقاعدين والمشمولين بالحماية الاجتماعية في موازنة ٢٠١٧، فهي مؤمّنة بالكامل ولاخوف من إمكانية حجبها او عدم تسليمها الى مستحقيها، حيث وضعت الحكومة في اولوياتها مسألة دفع الرواتب".

شريط العملات

١ دولار أمريكي = ١،١٨٢،٢٠٠٠ دينار عراقي، ١ يورو = ١،٢٤٦،٧٨٣٤ دينار عراقي، ١ ريال إيراني = ٠،٠٣٦٥ دينار عراقي، ١ ليرة تركي = ٣٢٦،٨٠٠٣ دينار عراقي، ١ دينار أردني = ١،٦٧٠،٢٤٥٨ دينار عراقي، ١ ريال سعودي = ٣١٥،٣٧٩٥ دينار عراقي، ١ ليرة لبنانية = ٠،٧٨٤٣ دينار عراقي

النفط تُعلن إطفاء البئر 69 في حقل القيّارة

□ بغداد / المدى

أعلن المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد، عن إطفاء البئر رقم ٦٩ في حقل القيارة النفطي، مبينا إن "الفرق الفنية والهندسية في شركة نفط الشمال والجهات الساندة من الشركات النفطية والدفاع المدني والجهد الهندسي العسكري تمكنت من إطفاء البئر ٦٩ في حقل القيارة النفطي بمحافظة نينوى".

وأضاف جهاد، أن "جهود العاملين في هذه الفرق تتواصل للسيطرة على بقية الآبار التي اشعلتها عصابات داعش الإرهابية بعد هروبها من القيارة وعددها ثلاث آبار.

العراق وإيران يُوقّعان مذكّرةً للتعاون في مجال النفط والغاز

□ بغداد / المدى

وقّع وزير النفط جبار علي اللعيبي مع نظيره الإيراني بيجين زنكنة مذكرة للتفاهم، تضمنت تشكيل لجان مشتركة لحسم عدد من الملفات المهمة، كملف الحقول المشتركة، اضافة لدراسة مد انبوب لنقل النفط الخام العراقي من حقول كركوك عبر الاراضي الايرانية، ودراسة نقل النفط العراقي من البصرة الى عبادان.

واضاف بيان صادر عن الوزارة حصلت (المدى) على نسخة منه، ان المذكرة نصت ايضا على استمرار التعاون في مجال تزويد محطات الطاقة الكهربائية بالغاز الإيراني، ودعوة الشركات الايرانية للاستثمار في قطاع النفط والغاز والمشاركة في تأهيل البنى التحتية للمنشآت النفطية والغاز ومصنع البتروكيمياويات في البصرة.

وأكد البيان، ان إيران ابدت استعدادها لمنح الطلبة العراقيين زمالات دراسية في التخصصات النفطية، كما عقد الجانبان اجتماعا موسعا لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك خاصة في ما يتعلق بتطوير الصناعة النفطية والغازية والحقول الحدودية المشتركة بين البلدين وتنفيذ عدد من المشاريع الستراتيجية المهمة بما يعزز من فرص التعاون الامثل بين البلدين ،كذلك أبدى الوزير الإيراني ارتياحه لتحسن اسعار النفط في الاسواق العالمية بعد قرار الاوبك تخفيض الانتاج .

ويعد العراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية ويعتمد على مبيعات الخام في ٩٥ بالمئة من إيراداته العامة، ويعاني اقتصاده من التأثير المزدوج لأسعار النفط الضعيفة والحرب ضد تنظيم داعش.

وكان وزير النفط الايراني قد وصل بغداد الإثنين ٢٠-٢-٢٠١٧ ، على رأس وفد رفيع المستوى، والتقى وزير النفط العراقي وعددا من المسؤولين في الوزارة.

خارج الحدود
Out of Borders

أوروبا

نموّ القطاع الخاص الأوروبي يُسجِّل أعلى ارتفاع منذ 2011

كشف مسح أجرته مؤسسة IHS Markit البريطانية للخدمات المصرفية عن ارتفاع معدلات نمو القطاع الخاص الصناعي في منطقة اليورو لأعلى مستوى له منذ ستة أعوام مع وصول معدل خلق فرص عمل لأسرع معدلاتها منذ آب عام ٢٠٠٧ ، وذلك لأسباب تعود لقوة الطلب والتفاؤل بالمستقبل .وكشف مسح المؤسسة عن وجود ارتفاع بنمو نشاط القطاع الخاص الاوروبي ليصل الى ٥٦,٠ ٪ وهو الأعلى منذ نيسان عام ٢٠١١ .وقال المحلل الاقتصادي كرس وليامسون ان سبب هذا الارتفاع راجع لازدياد معدلات الطلب وتحسن أوضاع البنك المركزي الاوروبي، الذي من المتوقع ان يستمر على هذا المستوى لبضع سنوات قادمة .وكشفت المؤسسة البريطانية ايضا ارتفاع معدلات الطلب على الصادرات لأعلى مستوى لها منذ ستة اعوام بوصولها الى نسبة ٥٥,٥ ٪ وذلك لضعف سعر العملة التي شجعت زيادة الطلب.

أوبك

التزام الدول الأعضاء بخفض الإنتاج فاق الـ"90 %

أكد الأمين العام للأوبك محمد باركيندو امس الثلاثاء، ان دول المنظمة تهدف إلى تعزيز الالتزام باتفاق لخفض إنتاج النفط من المستويات المرتفعة المسجلة في كانون الثاني في مسعى للتخلص من تخمة في الإمدادات أثرت سلبا على الأسعار.

وتقلص منظمة البلدان المصدرة للبترول إنتاجها بواقع ١,٢ مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول كانون الثاني وهو أول خفض للإنتاج في ثمانية أعوام، ووافقت روسيا وعشرة منتجين آخرين من خارج أوبك على خفض الإنتاج أيضا بنحو نصف تلك الكمية.

وقال باركيندو، إن بيانات الإنتاج لشهر كانون الثاني في أحدث تقرير شهري لأوبك تظهر التزام دول أوبك المشاركة بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها بنسبة تفوق ٩٠ في المئة.

ووفقاً لنسخة من خطاب ألقاه باركيندو في لندن قال الأمين العام، جميع الدول المشاركة تظل عاقدة العزم على تحقيق مستوى أعلى من الامتثال.

ويساعد اتفاق خفض الإنتاج على دعم أسعار النفط التي تقترب الآن من ٥٧ دولارا للبرميل مقارنة مع ٣٠ دولارا قبل عام. لكن الارتفاع المستمر في المخزونات الأمريكية والتوقعات بأن خفض إنتاج أوبك سينعش أنشطة الحفر لاستخراج النفط الصخري الأمريكي يحد من موجة الصعود.

وقال باركيندو إن من المتوقع أن تنخفض مخزونات النفط هذا العام، وأضاف "كان واضحا في الربع الأخير من ٢٠١٦ أن إجمالي مخزونات النفط التجارية لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ينخفض ومن المتوقع أن نرى مزيدا من الهبوط خلال ٢٠١٧."

الموصل تنتصر

منزل الحاكم الإنكليزي في الكوت يواجه خطر الاندثار

□ اللصوص خرّبوا أغلب محتوياته بحثاً عن كنوز مدفونة

□ هيئة الآثار تشكو التقشف الذي يعرّقل شراءه وتحويله لمتحف

كشفت دائرة الآثار والتراث في محافظة واسط، عن انهيار أجزاء كبيرة ومهمة من منزل القائد البريطاني تاونزند الموجود في مدينة الكوت والمصنّف ضمن المواقع التراثية في المحافظة، وفيما بيّنت أن الإهمال لهذا المعلم التراثي المهم، سيجعله يفقد قيمته التراثية تدريجياً ومن الممكن أن تتم إزالته يوماً ما كونه ملكاً شخصياً ولم يسجل باسم الدائرة بسبب نقص الأموال، أكد متخصصون بالآثار والتراث بالمحافظة على أهمية هذا الموقع وضرورة شرائه من مالكه الشخصي لتحويله الى متحف تراثي، محذرين من أن تكون نهايته مماثلة لمنزل مؤسس النظام المالي في العراق اليهودي ساسون حسقيل.

□ واسط / جبار بجاي

شرفة منزل القائد البريطاني شارلز تاونزند في الكوت.. ارشيف

ومن تلك الفصول، أن فرقاً انكليزية، كانت تزور البيت سنوياً لغاية السبعينيات حيث قطعت العلاقات مع بريطانيا، فانقطع قدوم الفرق، بحسب مؤرخين.

الأزمة المالية تعرقل تمليكه للدولة

وقال مدير آثار واسط حسنين علي محمد لـ (المدى)، إن "منزل القائد البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى تاونزند والذي يقع في ما يسمى بـ "عكد العلوة" ضمن منطقة الأسواق التجارية في الكوت يعد أحد أهم المواقع التراثية في المحافظة والذي تحتفظ ذاكرته بقصص كثيرة لتاريخ هذه المدينة".

وأضاف أن "هذا الموقع المهم ما زال ملكاً شخصياً لأحد المواطنين في مدينة الكوت وهو الآن يعاني الإهمال الشديد وبحاجة ماسة الى الترميم لاسيما بعد انهيار أجزاء كبيرة منه خاصة السقوف".

وذكر أن "دائرته وفي مرات كثيرة سابقة، حاولت إقناع مالك هذا المنزل ببيعه الى هيئة الآثار والتراث لكنه في كل مرة يقف نقص الأموال عائقاً من دون ذلك".

موضحاً أن "الدائرة مهملة في الوقت الحاضر رغم أهمية موقعها الجغرافي وأهميتها التراثية والحضارية في نفس الوقت ولم يستفد منها لا المالك نفسه ولا الجهات المعنية بالآثار والتراث أو حتى الحكومة المحلية".

مطالباً الجهات المعنية بـ "ضرورة تأمين المبالغ المالية اللازمة لشراء هذه الدار التي تعد واجهة تراثية من واجهات واسط مع إمكانية ترميمها وتأهيلها لتكون بمثابة مفتح كبير يحتضن جزءاً من إرث هذه المحافظة".

من جانبه قال الباحث مثنى حسن مهدي الغرباوي إن "دار تاونزند أو ما تعرف بمقر القائد الانكليزي تاوزند ١٩١٥-١٩١٦ يعد من المعالم التراثية المهمة في واسط، لكنه لا يعرف بالضبط تاريخ بناء هذا المنزل، ولكن ملامح الطراز العثماني البادية عليه، والشناشيل التي تغطي واجهته العليا، تؤكد بأنه بني في وقت متأخر من زمن الاحتلال العثماني للعراق، وأن المعماريين اليهود (الأسطوات) الذين سكنوا المدينة، وبقوا فيها إلى خمسينيات القرن الماضي، هم الذين قاموا ببنائه".

وأضاف أن "الدار قد تكون من أقدم الدور السكنية المشيّدة بطراز مميز في مدينة الكوت، وأنها تختلف كثيراً عن الدور المجاورة لها من حيث خارطتها وطريقة تصميمها ما يدل على أنها تعود لإحدى الشخصيات الكبيرة والنافذة وقد تكون مقراً مهماً في يوم ما".

وذكر الغرباوي أن "الدار تتكون من طابقين، يحتوي الطابق الأول على ثلاث غرف وسرداب، ما زالت إلى الآن بالرغم تحتفظ بشبابيكها الخشبية القديمة، التي تتوسطها زخارف حجرية. أما الطابق الثاني فيتكون من أربع غرف، يمر بجانبها سلم، يؤدي إلى سطح الدار التي كان القائد البريطاني يصعد إليها ليراقب تحرك القوات التركية التي تحاصره".

مشيراً الى "أهمية قيام الهيئة العامة للتراث والآثار بتوفير المبالغ الكافية لشراء هذا المنزل وتحويله الى متحف أو تقوم الحكومة المحلية بتبني ذلك لتكون الدار في المستقبل مكاناً مهماً يستقطب آلاف الزائرين من داخل وخارج العراق، وبالتالي تحقيق مردود مالي كبير".

من جهته يقول استاذ التاريخ في كلية التربية بجامعة واسط الدكتور محمد حسين علي السويطي إن "لو لم تحدث معركة الكوت بين المستعمرَين العثماني والانكليزي، ولم يتخذ القائد الانكليزي تاونزند هذه الدار مقراً له، ما كان لها أن تنال هذه الحظوة التاريخية رغم الإهمال الشديد الذي يلفها".

وأضاف لـ (المدى) أن "قصة هذا البيت تحولت إلى موروث جمعي مع قدوم القوات البريطانية الغازية من البصرة إلى مدينة الكوت عام ١٩١٥ ومرورها بالمدينة في طريقها إلى بغداد حيث كان بمثابة مقر الحامية البريطانية أو أنه مقر تاونزند نفسه، فمن خلال هذه الدار كان يوجه الجنود ويدير المعركة الى أن انهارت القوات البريطانية بعد أن أنهكها الجوع ونقص العتاد، فسقطت المدينة بأيدي العثمانيين، بعد أن استسلمت القوات البريطانية. لتنتهي أهم فصول قصة هذا البيت".

وقال إن "من الفصول اللاحقة لمنزل أو مقر تاونزند، إن فرقاً انكليزية، كانت تزوره سنوياً لغاية السبعينيات من القرن الماضي حيث انقطعت العلاقات مع بريطانيا، فانقطع قدوم الفرق وما تزال الدار تعاني الإهمال الشديد".

وأشار الى أن "البيت ولغاية عام ٢٠٠٣ لم يلق أية عناية من أية جهة حكومية أو أهلية، باستثناء اعتباره من المعالم التراثية التاريخية التي لا يحق لأهلها التلاعب بها أو بيعها أو استغلالها لأغراض تجارية وما شابه وفق قانون (الحفاظ على التراث) هذا قبل التغيير وتحديداً منذ ثمانينات القرن الماضي".

رواتب البريطانيين تستقطب اللصوص

وقال إن "ما حدث بعد التغيير كان مخيباً للآمال، فبالرغم من صدور قانون الآثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢ الذي يهدف إلى الحفاظ على الآثار والتراث باعتبارهما من أهم الثروات الوطنية. ويسعى إلى الكشف عن الآثار والتراث، وتعريف المواطنين والمجتمع الدولي بهما، إلا أن الدار بقيت مهملة لدرجة أنها الآن آيلة إلى السقوط ولاسيما وأن أهالي المدينة كانوا يتناقلون أخباراً تفيد بأن تاونزند قبل استسلامه للأتراك خبأ داخلها في مكان مجهول أموالاً طائلة كانت مخصصة لرواتب الجنود والضباط أو دفنها في أرضيتها، مما شجع البعض على التسلل إليها ليلاً للبحث عن الكنز مما ألحق ضرراً كبيراً بالدار".

وقال السويطي "نأمل في قيام الحكومة المحلية في واسط، بشراء هذه الدار وصيانتها وتأهيلها لتكون متحفاً تاريخياً للمدينة، يمنحها رمزية تاريخية تسهم في تطوير السياحة فيها ومن الممكن أن تحقق مردوداً مالياً جيداً".

محذراً من أن "تكون نهاية مسكن تاونزند محزنة، إذ يتم هدمه كما فعلت أمانة بغداد مع البيت التراثي لوزير المالية اليهودي في بغداد".

تسريح 650 صحافياً من مؤسساتهم دون تعويض

□ النقابة الوطنية: الصحافيون العراقيون مهددون بترك العمل من دون سابق إنذار

□ بغداد / المدى

كشفت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، أمس الثلاثاء، عن تلقيها معلومات تشير الى تسريح نحو ٦٥٠ صحافياً وصحفية من مؤسساتهم الإعلامية، وبينما طالبت البرلمان الى ايجاد قانون يفرض على المؤسسات الإعلامية تنظيم عقود عمل مع عامليها، اشارت الى قيام بعض المؤسسات في الفترة الاخيرة بالاستغناء عن موظفيها دون تعويضهم أو منحهم فرصة للبحث عن عمل آخر.

وذكرت النقابة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، "تتابع النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، منذ عامين ما تشهده الساحة الإعلامية من عمليات تسريح جماعي للكوادر الصحفية من العديد من مؤسسات الإعلام المحلية لأسباب عدة أبرزها الأزمة الاقتصادية التي تُعانيها البلاد وإغلاق بعض المؤسسات".

وتابع البيان "لقد حصلت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين على معلومات تُشير إلى تسريح نحو ٦٥٠ صحافياً من هذه المؤسسات منذ بدء الأزمة الإقتصادية العام ٢٠١٤ حتى بداية العام الحالي، حيث أن أغلب عمليات التسريح كانت بطُرق تعسفية من دون اعلام مسبق للصحافيين".

وترى النقابة الوطنية للصحفيين إن "عدم وجود قانون ينظم عمل الصحافيين العراقيين ويضمن حقوقهم ويفرض على المؤسسات الإعلامية تنظيم عقود عمل، واحد من الأسباب التي تُسهل عملية الإستغناء عنهم دون منحهم حقوقهم وفق المعايير المهنية المعتمدة عالمياً".

وأشار البيان الى أن "بعض مؤسسات الإعلام المحلية قد سرحت في الفترة الأخيرة، عشرات الصحافيين بشكل جماعي، دون أن تعوضهم عن الفترة التي سيبقون فيها يبحثون عن عمل، ولا حتى مكافآت نهاية الخدمة، وهذا ما يضع الصحافي العراقي العامل في المؤسسات المحلية في تهديد مستمر بترك عمله دون سابق انذار".

وزاد "تعتقد النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين أن قانون حقوق الصحفيين الذي شرعه مجلس النواب السابق في ٢٠١١ لم يضمن الحقوق الاساسية للصحافيين، وهو واحد من الأسباب التي سهلت عملية تسريح الصحافيين والاستغناء عنهم بشكل جماعي وعدم تنظيم عقود عمل لهم في أغلب المؤسسات المحلية".

ونسب البيان عن رئيس النقابة عبد المنعم الأعسم قوله إن "المادة ١٣ من قانون حقوق الصحفيين المثير للجدل، تُلزم الجهات الإعلامية المحلية والأجنبية العاملة في جمهورية العراق، بإبرام عقود عمل مع الصحافيين العاملين في تلك الجهات وفق نموذج تعده نقابة الصحفيين في المركز أو الأقاليم، على أن يتم إيداع نسخة من العقد لديها، لكن هذا لم يحدث".

وأضاف الأعسم أن "نقابة الصحفيين وأغلب المؤسسات الإعلامية تُخالف القانون الذي ما زال يُعاني من نقوصات كثيرة، ولم تقم بتنظيم عمل الصحافيين ولم تعطهم حقوقهم عندما يتم الاستغناء عنهم".

وتجد النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، إن هناك ضرورة لتعديل قانون حقوق الصحافيين لتشريعه بصيغة تهتم بهم وبحقوقهم وتُلزم المؤسسات الإعلامية العاملة في العراق بتنظيم عقود لصحافييها، وتأسيس صندوق ضمان اجتماعي للصحافيين مثلما هو معمول به في أغلب البلدان الديمقراطية، وتُطالب النقابة لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب العراقي والمؤسسات المدافعة عن حقوق الصحافيين، البدء بعملية تعديل القانون.

وتُحذر النقابة من "عمليات التسريح الجماعي المستمرة التي تطال الصحافيين العراقيين، وتدعو المؤسسات الإعلامية إلى الالتزام الأخلاقي تجاه العاملين معها وإيقاف الإجراءات التعسفية التي تُتخذ بحقهم".

متحف بريطاني يدّرب أثريين عراقيين على ترميم مناطق أثرية

□ بغداد / رويترز

لم يكن الأثريون العراقيون الثمانية يناقشون البيوت التي فرّ البعض منها فحسب، وإنما كيفية تجنب المتفجرات عندما يعودون في نهاية المطاف إلى عملهم.

والأثريون الثمانية الذين كانوا يقفون أمام تمثالين آشوريين يزورون لندن في إطار برنامج للمتحف البريطاني يستهدف تزويد العراق بالمهارات الإلكترونية ومهارات الحفر والتنقيب اللازمة لإنقاذ القطع الفنية وإعادة بناء المواقع القديمة التي حاول مقاتلو الدولة الإسلامية تدميرها.

وقال جوناثان تاب مدير برنامج التدريب الطارئ لإدارة تراث العراق الأثري التابع لمتحف لندن في تصريحات لمؤسسة تومسون رويترز، إن المشروع بدأ كمحاولة لعمل شيء إيجابي في وقت لم يكن من الممكن عمل شيء فيه على الأرض.

وتابع قائلاً "بوسعنا في الواقع إعداد الناس... لليوم الذي يجري فيه فك أسر هذه المواقع مرة أخرى وتحريرها والتأكد من أن هؤلاء الناس لديهم كل المهارات والأدوات اللازمة للتعامل مع أفظع أشكال التدمير".

ويمضي كل أثري من الأثريين الثمانية ثلاثة أشهر في تدريب نظري في المتحف البريطاني وثلاثة أخرى في التدريب العملي بمواقع في تلو ودربند رانية في العراق.

وفر زيد سعد الله، وهو أثري من الموصل في شمال العراق من بيته عندما سيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة في عام ٢٠١٤. وتوجه مع عائلته إلى مدينة أربيل القريبة.

وفي شباط عام ٢٠١٥ هالته رؤية لقطات فيديو أذاعها تنظيم الدولة الإسلامية على الإنترنت لتدمير آثار متحف الموصل الذي كان يعمل به ويضم قطعاً ترجع للقرن السابع قبل الميلاد.

وقال سعد الله الذي يوجد في لندن من أجل التدريب "الدمار يعم المدينة. قتلوا المزيد من الناس ودمروا المزيد من الآثار. و(الآن) نريد إعادة بناء المدينة وإحياء الموصل."

ويجري تدريب الأثريين على التعرف على الشراك الملغومة أثناء الحفر وتعلم الأساليب الإلكترونية مثل المسوح الجيوفيزيائية والاستشعار عن بعد وكيفية استخدام المعدات التي تساعد في رسم الخرائط والقياسات.

وقال تاب إن لم تبدأ تقييمات إلى الآن إلا في مدينة نمرود الآشورية القديمة التي أقيمت منذ ثلاثة آلاف عام على ضفاف نهر دجلة وهدم مقاتلو الدولة الإسلامية آثارها ونهبوها في أوائل عام ٢٠١٥.

واستعيد الموقع في تشرين الثاني ٢٠١٦ بعد فترة قصيرة من بدء هجوم لا يزال جارياً لاستعادة الموصل. ووجد الأثريون المحليون الذين عادوا إلى المواقع، حجارة متناثرة في أرجاء المكان وقنابل زرعت في الطريق المؤدي إلى الموقع.

قال تاب "نحن على اتصال مستمر معهم الآن... عملية التقييم تلك متاحة الآن وهم يكتشفون كل الفظائع".

وأضاف، أن الخطوة الأولى في كل موقع بعد استعادة الجيش العراقي السيطرة يجب أن تكون تصوير كل شيء باق. وتابع "انظروا إلى كل قطعة تعثرون عليها وسجلوها ورقّموها قبل نقلها".

وتابع "نأمل أن تكون كل الأجزاء هناك".

وبرنامج التدريب ممول من الحكومة البريطانية التي تدفع ٢,٩ مليون إسترليني (٣,٦٢ مليون دولار) على مدى خمس سنوات.

فقدان باج

فقد مني الباج الصادر من وزارة الثقافة السينما والمسرح باسم (مجيد فاضل حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار.

المعلن مجيد فاضل حسين

بسم الله الرحمن الرحيم
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد- الكرخ الاتحادية
الهيأة الاستئنافية الاولى / بصفتها الاصلية

العدد: ٣٢١/هـ س ٢٠١٧/١
التاريخ: ٢٠١٧/٢/٢٠

اعـــلان

الى / المستأنف عليهما / ١. حسين عصام الازري
٢. محمد بدوي ضياء عز الدين

بناءا على الطعن الاستئنافي المقدم ضدكم من قبل المستأنف المدير العام للمصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته ولمجهولية محل اقامتكم وفق شرح المبلغ القضائي والمصدقة من المجلس المحلي لحي المنصور لذا قررت هذه المحكمة تبليغكم اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين واسعتي الانتشار للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة ٢٠١٧/٢/٢٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً وعند عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً فسوف تجري المرافعة بحقكم وفق الاصول.

القاضي
ايوب عباس صالح
عضو الهيأة الاستئنافية الاولى

معاون قضائي
زينة فاروق

أهالي الحسينية يحفرون الآبار وخيبة كبيرة من انعدام الخدمات

■ السكان يتهمون السلطة المحلية بـ "الفشل" وترك المشاريع متلكئة

■ مجلس بغداد يعد بتخصيص 118 مليار دينار لإعمار أطراف العاصمة

شكا عدد من سكان منطقة الحسينية شرقي بغداد، أمس الثلاثاء، من تلكؤ أغلب مشاريع الصرف الصحي، فضلاً عن فقدان الماء الصالح للشرب الذي يدفع الأهالي الى اللجوء الى حفر الآبار الارتوازية، فيما يؤكد مجلس محافظة بغداد تخصيص ١١٨ مليار دينار للأمانة والمحافظة لغرض إنجاز المشاريع التي نسبة إنجازها تتجاوز الـ٨٠ %.

□ بغداد / سجى هاشم

بغدادي يحاول اجتياز بركة خلفتها امطار كثيفة عام ٢٠١٢.. (أرشيف)

ويقول حسين الشمر أحد سكان المنطقة في حديث لـ (المدى)، إن "مشاكل الحسينية لا حصر لها، وليس هناك التفات حكومي حقيقي لمعاناة أهالي هذه المنطقة بخاصة، أن اغلبهم من شريحة الفقراء"، متابعاً أن "كل فترة يتم الاعلان عن مشروع خدمي، ونرى الآليات الخاصة بالمشروع، سواء أكانت للمجاري أم التبليط، ولكن بعد فترة يُترك العمل وتُترك الطرق أسوأ مما كانت عليه".

أما ابتسام الربيعي، وهي موظفة في إحدى الدوائر الحكومية، فقد ذكرت أن "ابناءنا يواجهون انواعاً عديدة من الاهمال في المدارس، وأبرزها حالة الاكتظاظ الكبير التي يواجهونها بسبب قلة الأبنية المدرسية، فضلاً عن غياب مياه الصرف الصحي، والفقدان التام للطرق المعبّدة".

وأضافت الربيعي، أنه "على الرغم من تخصيص الكثير من الاموال خلال السنوات الماضية للمشاريع الخدمية في المنطقة، لكننا لم نتلمس أيّ تحسن بأي قطاع خدمي مطلقاً".

من جانبه أقرّ مجلس محافظة بغداد، بسوء الخدمات وضعف المجهود البلدي في منطقة الحسينية، لافتاً الى أن مناطق أطراف العاصمة غالباً ما تعاني من سوء الإدارة وبطء إنجاز المشاريع الخدمية.

وقال رئيس لجنة الخدمات في المجلس حسن الربيعي في حديث لـ "المدى"، "منطقة الحسينة لا تعاني من شح الخدمات بمفردها، بل اغلب اطراف العاصمة كالضلوعية والتاجي والمشاهدة وأبو غريب والنهروان، تشهد ضعفاً واضحاً في انجاز المشاريع والدعم الحكومي".

وتابع الربيعي "تم تخصيص مبالغ مالية خلال العامين الماضيين والعام الحالي أيضاً، ولكن بسبب العجز والأزمة المالية التي تمرّ بها البلاد، أثرت تأثيراً مباشراً على صرف مستحقات تنمية الاقاليم"، مضيفاً أن "منطقة الحسينية دخلت فيها المجاري من ٢٠١٣ ولكن المشروع تلكأ لأسباب عدة منها الشركة المتعاقدة والمتجاوزين على الطرق".

وزاد "الآن تقريباً النسبة الأكبر تم انجازها، فيما يخص مشروع مجاري المنطقة"، لافتاً الى أن "مشكلة الاكساء وتعبيد الطرق هذه من المشاكل المرتبطة بإكمال الخدمات، فلا يمكن اكساء الشوارع بدون أن تكتمل امدادات المجاري والمياه وغيرها". وأشار رئيس لجنة الخدمات الى أن "خلال ٢٠١٦ تم اتخاذ قرار بأن أي زقاق تم اكمال الامدادات الخدمية فيه يتم البدء بإكسائه"، مطمئناً اهالي الحسينية بأن "المنطقة داخلة بالكامل ضمن خطة محافظة بغداد من ناحية تطوير المجاري والاكساء، لأن خلال العام الحالي تم تخصيص مبلغ ١١٨ مليار لمجلس محافظة بغداد ويتم توزيعه بين المحافظة والامانة ."وتابع الربيعي أن "هذه الاموال المخصصة سوف تذهب للمشاريع التي تصل فيها نسب الانجاز الى اكثر من ٨٠٪ فما فوق، وسنكون ملزمين بإكمالها، سواء أكانت مدارس أم مراكز صحية أم طرقاً، وهي الأهم بالنسبة لنا خلال الفترة المقبلة".

حي الحسينية أو (حي الزهور) هو منطقة شعبية يسكنها أكثر من ٦٥٠ ألف نسمة، بنيت في الثمانينيات ومعظم سكانها من الطبقة الفقيرة.

وتشكو المدينة نقصاً في خدمات الدوائر الحكومة، وغياب مجار لتصريف مياه البيوت والامطار، كما تشكو المدينة من تراجع الخدمات الصحية بالرغم من كثافتها السكانية اذ لا يوجد فيها مستشفى عام.

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

من يقود العراقيين إلى الإلحاد؟

لا أعرف بالضبط، صحة ما قالت به "مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية" بشأن تصدي العتبة الحسينية لمعالجة ظاهرة "الإلحاد و اللادينية" في الجامعات العراقية، لكنها قضية تستحق التوقف والمعاينة، بغض النظر عن ما يكتب من آراء وطروحات، زعمت بأن نسبة الإلحاد في المجتمع العراقي تجاوزت الـ٣٠٪ وبغض النظر عن مقاطع الفيديوهات المنتشرة على اليوتيوب، والتي تلاقي المزيد من المشاهدة وتتحدث عن جيل ملحد عريض من العرب بعامة، بغض النظر عن نظرية المؤامرة التي تقول بأن جهات سياسية تتحدث عن استبيانات قامت بها في العراق، أو عبر قنوات التواصل الاجتماعي، تحاول تهويل قضية الالحاد لتجعل منها قضية رأي، نجد أن تأمل موضوع كهذا من قبل المعنيين في كل شرائح المجتمع واجب وضرورة ملحة.

وبعيداً عن فلسفة الإيمان والالحاد، يجعل الكثير من حقبة حكم صدام حسين والحرب مع إيران وأيام الحصار، فترة ذهبية للجوء العراقيين الى الله، وهي الفترة التي توجهوا فيها مخلصين له، وللدين ولزيارة الأضرحة، وهذا سلوك يكشف حجم المخاوف التي عاشوها، مثلما هو وسيلة لاتقاء بطش السلطة، ويكشف من جانب آخر حجم الرعب من الموت والجوع، وهو لازمة ارتدادية طبيعية لعدم وجود المخلص والمتصدي للمخاوف تلك، ذلك لأن قانون العيش بمفهومه العام أصبح بيد السلطة، فهي التي ترسم الحياة لهم، مثلما ترسم لهم النهايات، من خلال السجن والنفي والموت. وكلنا يتذكر الجنود الذين ظلوا حريصين على اداء صلاتهم في الجبهات، متوسلين الله النجاة، أو شاكرين الرب على بقائهم احياء في المعارك التي خاضوها، حامدينه على خروجهم منها سالمين، ومن ثم صار لزاماً عليهم الصلاة والصيام والذهاب لزيارة الأضرحة في كربلاء والنجف وسامراء والكاظمية.

لا نريد أن نتحدث عن عدد الذين تركوا صلاتهم وقالوا ما قالوا من رأي بالدين، بعد نجاتهم من السجن والحرب والحصار، ساعة انتهاء فترة حكم النظام في ٢٠٠٣ ذلك، لأنّ أعداداً كبيرة منهم، ممن غمرتهم السعادة بالنهاية المخزية للنظام، ذهبوا للصلاة زرافات ووحداناً في المساجد، وحرصوا الحرص كله، على تأديتها في اوقاتها وبخاصة صلاة الجمعة، حتى غصّت بهم الشوارع، فافترشوها مساجد ومصلايات، راصّين الصفوف، شاكرين، حامدين، مبتهلين، وهم الجيش الأول الذي شكل نواة المقترعين في الانتخابات الأولى، وهكذا استعاد الإيمان صورته وذهب الجميع الى الاعتقاد بأن الله وفقهم الى ما حلموا به: "حكومة اسلامية وبلاد غنية" وهل في الحلم بحياة الرغد أكثر من هذا ؟

لكن الحلم ذاك، سرعان ما تبدد، فقد خذلت الأحزاب الاسلامية ناخبها، بعد أن صار الضحية الأولى لحكمها، فهي التي خدعته وسرقته وأفقرته وبددت أموال بلاده، وهي التي قتلته في حروبها الطائفية. القضية التي اعادته الى تذكر ما حاول نسيانه من قتل وتهجير وسجن وجوع على يد النظام السابق، فها هي اليوم تعيد عليه متوالية الظلم، التي ظنّ أنه تخلص منها الى الابد. لذا نرى الجيل الجديد راح يراجع ما اعتقده وآمن به، وجعله السبيل الى حياته في الرغد والطمأنينة والأمن والسلام.

نعم، علينا أن نقر بوجود جيل جديد، في الجامعات أو في مفاصل حياتية أخرى تعرض لهزة عنيفة في ايمانه أو ما عاد يؤمن، أو لنقل أنه بدأ يسأل الأسئلة الكبرى، دليله في ذلك، سوء تصرف حاكميه، وعبثهم بمقدرات حياته، فمن وصف في أذهانهم بالقديس يوماً تكشف زيف قداسته، ومن وصف راهباً يوماً تكشف عن حجم المال الذي سرقه، وهكذا تعددت صور الذين وقعّوا بيان إلحاده.

ذي قار تدشّن مركزاً للإسعاف على طريق بغداد

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت محافظة ذي قار، أمس الثلاثاء، افتتاح مركز فدك للإسعاف الفوري على الطريق الرابط بين بغداد – ذي قار، بعد ارتفاع اعداد ضحايا الحوادث المرورية على الطريق المذكور.

وقال النائب الأول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي، خلال حفل افتتاح المركز حضرته "المدى"، إن "افتتاح مركز فدك للإسعاف الفوري على الطريق الدولي للمرور السريع الرابط بين العاصمة بغداد ومحافظة ذي قار، يأتي ضمن خطة أعدّتها الحكومة المحلية لإنقاذ ضحايا الحوادث المرورية المتكررة وتقديم المساعدة الطبية العاجلة ونقل الحالات الحرجة الى المستشفيات".

وأشار الدخيلي الى أن "الطريق الدولي الذي يربط اقصى جنوب العراق بشماله، ما زال يفتقر الى الخدمات الطبية والإرشادات المرورية، الأمر الذي أدى الى ارتفاع معدلات الحوادث المرورية، وبالتالي ارتفاع اعداد الضحايا".

وأشار نائب محافظ ذي قار إلى "تلكؤ وزارة البلديات والاسكان في إكمال الممر الثاني من طريق المرور السريع الرابط بين محافظة ذي قار والعاصمة بغداد بالرغم من المناشدات المتكررة".وكانت محافظة ذي قار قد اعلنت في وقت سابق المباشرة بتطبيق نظام الرادار المروري بهدف السيطرة على سرعة سير المركبات والحد من حوادث السير المتكررة على الطريق الرابط بين محافظة ذي قار والعاصمة بغداد .وكانت إدارة محافظة ذي قار، كشفت الأحد (٢٥ من ايلول ٢٠١٦) ، عن تسجيل نحو ثمانية آلاف إصابة و٨٠٠ حالة وفاة بسبب الحوادث المرورية خلال عامين، واكدت الحصول على نحو مليار و٨٠٠ مليون دينار من الغرامات المرورية خلال عام ٢٠١٥، فيما دعت الحكومة المركزية لـ"تخصيص أموال الرسوم والغرامات المرورية لتأهيل الطرق والجسور المتلكئة" بالمحافظة، بسبب الأزمة المالية للحد من تلك الحوادث.

المختصر

مساعدات يابانية للمتضررين من داعش

أعلنت السفارة اليابانية، أمس الثلاثاء، تقديمها مساعدات مالية لتحسين البيئة الصحية للنازحين في العراق من مناطق المعارك ضد تنظيم داعش.

وقالت السفارة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، "في ٢١ من شباط ٢٠١٧، قدمت حكومة اليابان مساعدات مالية تصل إلى ٤٩٠،٠٠٠ دولار أمريكي لتوفير وحدة طبية متنقلة للنازحين داخلياً في مخيمات ديباكه في محافظة أربيل، وبقيمه ٨٣،٣٠٠ دولار أمريكي لمشروع تقديم أجهزة طبية للمستشفى التعليمي للنسائية والأطفال في الرمادي على التوالي".

وأضاف البيان، "كما تم توقيع عقدي المنحتين من قِبل سعادة السفير اليابان لدى العراق، السيد فوميو إيواي مع الدكتور ياسين أحمد عباس، رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي، والسيد أحمد الهيتي، رئيس الجمعية الطبية العراقية الموحدة للإغاثة والتنمية، على التوالي"، موضحاً "يهدف المشروع الأول الى تحسين البيئة الطبية للنازحين داخلياً الذين يعيشون في مخيمات ديباكه من خلال تقديم وحدة طبية متنقلة تصل إلى كل المخيم، في حين أن المشروع الثاني يهدف الى تحسين البيئة الطبية للأطفال الرضّع في مدينة الرمادي بعد التحرر من عصابات داعش من خلال تجهيز ٨ حاضنات و جهاز للإنعاش والتنفس لدى الأطفال الرضّع في المستشفى التعليمي للنسائية والأطفال في الرمادي".

وتأتي هذه المنحة في إطار برنامج المساعدات الرسمية اليابانية للمنح الأهلية ومشاريع الأمن الإنساني من قبل حكومة اليابان، وتهدف هذه المشاريع الى تحقيق نتائج فورية ومباشرة لتحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي. قامت حكومة اليابان بتنفيذ أكثر من ٩٠ مشروعاً من هذا النوع منذ عام ٢٠٠٣ في جميع أنحاء العراق، في مختلف المجالات بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والفقر والرفاهية العامة.

دوائر الجنسية تعلن إيقاف العمل في عدد من دوائر المحافظات

أعلنت مديرية الجنسية العامة، عن ايقاف العمل بدوائر أحوال الحرية والحيدرية والمقدادية بدءاً من اليوم الأربعاء، عازية السبب الى اصدار البطاقة الموحدة في تلك الدوائر.

وقال مدير عام الجنسية اللواء مهدي نعمة الوائلي، في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إنه "سيتم ايقاف العمل في دائرتي احوال الحرية والحيدرية في النجف اليوم الاربعاء، الموافق ٢٢ من شباط الحالي"، مبيناً أن "ذلك جاء من اجل اصدار البطاقة الموحدة في الـ٢٧ من الشهر ذاته".

وأضاف الوائلي أنه "سيتم اغلاق دائرة احوال المقدادية في محافظة ديالى اليوم الاربعاء أيضاً، من اجل اصدار البطاقة الموحدة يوم الـ٢٨ من شباط الحالي"، مشيراً الى أن "الحجز يكون عبر الموقع الالكتروني".وكانت مديرية الجنسية العامة أوقفت العمل في عدة دوائر تابعة لها تمهيداً لبدء العمل بإصدار البطاقة الوطنية للمواطنين.

الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس الأيام الأربعة المقبلة، صحواً مع بعض قطع من الغيوم.

اربيل	14°C	1°C -
بعقوبة	16°C	1°C -
بغداد	15°C	1°C -
كربلاء	15°C	3°C -
البصرة	18°C	5°C -

استئصال ورم ولادي من طفلة في ديالى

أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، عن نجاح فريق طبي في مستشفى بعقوبة التعليمي من إجراء عملية جراحية كبيرة، لطفلة تعاني من ورم ولادي أسفل الظهر، فيما أشارت إلى استئصال ذلك الورم واستقرار الحالة الصحية للطفلة

وقال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (المدى)، إن "فريقاً طبياً متخصصاً في مستشفى بعقوبة التعليمي، مكوناً من اخصائيي الجراحة العامة، تمكن من إجراء عملية جراحية ناجحة، فوق الكبرى، لطفله تبلغ من العمر ست سنوات، تعاني من ورم ولادي في العصعص ممتد إلى داخل الحوض والألياف".

وأضاف العزاوي، أن "الفريق الطبي تمكن من رفع الورم الولادي، وأيضاً تمكن من رفع عظم العصعص بحجم (١٠ سم)"، مبيناً أن "نجاح العملية يضاف إلى النجاحات الأخرى التي تقوم بها مستشفى بعقوبة التعليمي من ناحية اجراء العمليات الجراحية المعقدة".

وأكد العزاوي، أن "الحالة الصحية للطفلة مستقرة، وتتمتع الآن بصحة جيدة، وذلك بفضل الجهود الحثيثة التي بذلها الكادر الطبي، وبدعم وإسناد مديرية صحة المحافظة، التي حرصت على تطوير مهارات وقابليات الكوادر الطبية والتمريضية من خلال زجها بدورات تدريبية داخل وخارج البلاد"، مشيراً إلى "توفير احدث الأجهزة الطبية ومن مناشئ عالمية رصينة".

العدد (3859) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (22) شباط 2017
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كشف عن مدّة عقده مع اتحاد الكرة

صالح حميد: جواز السفر للحارس قيس سيمهّده للدفاع عن عرين الأسود

بغداد / حيدر مدلول

صالح حميد

كشف مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني لكرة القدم صالح حميد، عن أن حارس المرمى قيس العاني المحترف في الدوري البولندي، سيصل الى العاصمة بغداد يوم ٢١ من آذار المقبل، من أجل استكمال إجراءات حصوله على جواز سفر عراقي من قبل مديرية الجوازات العامة في وزارة الداخلية، تمهيداً لإدراجه بصورة رسمية في قائمة المنتخب في تصفيات المونديال بعد حصول الموافقات اللازمة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأضاف حميد لـ(المدى) : أن الحارس قيس العاني، سيغادر برفقة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم الى العاصمة الايرانية "طهران" يوم ١٥ من آذار المقبل، للدخول في المعسكر التدريبي في اطار التحضيرات الاخيرة لملاقاة منتخبي أستراليا والسعودية يومي ٢٣ و٢٨ من الشهر ذاته، ضمن منافسات الجولتين السادسة والسابعة من الدور الثالث الحاسم للمجموعة الثانية المؤهلة لمونديال روسيا، من أجل اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك مع زملائه الحراس الآخرين بعد الحصول على الضوء الأخضر من قبل المدرب راضي شنيشل الذي أعجب بقدراته في معسكر مدينة أربيل بإقليم كردستان حزيران الماضي، وعدّه من الخيارات التي سيلعب بها خلال فترة منافسات تصفيات المونديال. وأوضح حميد انه تم توقيع عقده الرسمي مع اتحاد الكرة ليكون ضمن الملاك التدريبي المساعد للمدير الفني راضي شنيشل وفق شروط تم الاتفاق بشأنها مع رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود، حيث يمتد عقده من بداية شهر شباط الحالي ولغاية يوم ٥ من أيلول المقبل، الذي سيشهد فيه اقامة المباراة الاخيرة لمنتخبنا الوطني مع نظيره الاماراتي على ملعب أولمبي باص بالعاصمة طهران، ضمن منافسات الدور الاخير من جولة الذهاب . وطمأن حميد، الشارع الرياضي الكروي، بأن مركز حراسة المرمى في صفوف المنتخب الوطني سيكون قوة داعمة لباقي اللاعبين في اعطائهم دفعة معنوية كبيرة في تقديم مستويات رفيعة للدفاع عن سمعة الكرة العراقية في المباريات الخمس التي سيلعبوها مع منتخبات أستراليا والسعودية واليابان وتايلاند والامارات، أملاً في إمكانية التنافس على خطف بطاقة الملحق عن المجموعة الثانية في أقل تقدير الى بطولة كأس العالم المقبلة، التي تضيفها روسيا بحزيران ٢٠١٨ مبرراً حصول منتخبنا على المركز الخامس برصيد ٣ نقاط بانتهاء جولة الذهاب نتيجة لجدول المباريات التي أجبرته القرعة التي سحبت لحساب الدور الثالث الحاسم الآسيوي على لعب ٣ مباريات على ملاعب المنتخبات المنافسة مقابل مباراتين لنا خضناهما في العاصمة الايرانية طهران والعاصمة الماليزية كوالالمبور. وكان المدرب صالح حميد، اختار ستة حراس مرمى (محمد حميد ومحمد كاصد وعلي عبد الحسن وعلي ياسين وجلال حسن وفهد طالب) ضمن القائمة الاولية لمنتخبنا الوطني المتكونة من ٣٨ لاعباً لمباراتي أستراليا والسعودية.

وفي الشأن ذاته، حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم الساعة ٣٠ : ٤ عصر يوم ٢٣ آذار المقبل بتوقيت العاصمة الإيرانية طهران موعداً لإقامة المباراة السادسة لمنتخبنا الوطني التي ستجمعه مع نظيره الاسترالي على ملعب أولمبي باص ضمن منافسات الدور الأول من مرحلة الإياب للمجموعة الثانية في الدور الثالث الحاسم الآسيوي المؤهل لمونديال روسيا.

وذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم في منشور له بحسابه على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أن ملعب الجوهرة المشعة في مدينة جدة سيحتضن بالساعة الثامنة والنصف من يوم ٢٨ آذار المقبل بتوقيت العاصمة السعودية الرياض المباراة السابعة التي ستجمع منتخبنا الوطني مع السعودية ضمن منافسات الدور الثاني من مرحلة الإياب للمجموعة الثانية التي تضم منتخبات الإمارات واليابان وتايلاند واستراليا الى جانبهما.

جدير بالذكر أن منتخبنا الوطني لكرة القدم يحتل المركز الخامس في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط بإنتهاء جولة الذهاب من التصفيات الآسيوية من فوزه على المنتخب التايلاندي (٤-٠) وخسارته في أربع مباريات أمام منتخبات استراليا (٠-٢) والسعودية (١-٢) واليابان (١-٢) والإمارات (٠-٢) متخلفاً بفارق ٧ نقاط عن المنتخب السعودي الذي يحتل المركز الأول بفارق الأهداف عن المنتخب الياباني يليه في المركز الثالث المنتخب الاسترالي برصيد ٩ نقاط متفوقاً على المنتخب الإماراتي بفارق الأهداف فيما يقبع المنتخب التايلاندي في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة فقط

النفط ينهي تحضيراته التركية للقاء نفط الوسط

بغداد / المدى

قال المنسق الإعلامي لنادي نفط الوسط الرياضي، جمعة الثامر، إن الفريق الاول لكرة القدم في النادي، سيعود اليوم الاربعاء، الى العاصمة بغداد قادماً من مدينة أنطاليا التركية بعد انتهاء معسكره التدريبي هناك الذي استمر لمدة ١٤ يوماً في اطار تحضيراته النهائية لملاقاة فريق نفط الوسط يوم السبت المقبل، في افتتاح مشواره بجولة الإياب من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي. وأضاف في اتصال هاتفي مع (المدى) من مدينة أنطاليا التركية: أن فريق النفط لكرة القدم، خاض على هامش المعسكر، أربع مباريات مع أندية روسية وتركية وأوكرانية، استطاع فيها المدرب حسن أحمد، من إشراك ٢٥ لاعباً في تلك المباريات وخاصة الجدد الذين تم التعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الشتوية، من اجل زيادة الانسجام والتفاهم فيما بينهم ومعالجة نقاط الضعف والخلل التي ظهرت في عدد من الخطوط، أملاً في الوصول الى درجة الجاهزية الكاملة من الناحيتين الفنية والبدنية، قبل الدخول في خوض منافسات جولة الإياب التي سنلعب فيها ١٨ مباراة.

وبيّن جمعة، أن اتحاد الكرة رفض طلب إدارة النادي بتأجيل مباراة فريقه مع فريق نفط الوسط المقرر اقامتها يوم السبت المقبل، ضمن منافسات الدور الاول من جولة الاياب في دوري الكرة الممتاز ليوم واحد فقط، بناءً على طلب المدرب حسن أحمد من أجل حصول اللاعبين على راحة كافية قبل العودة من جديد الى اجراء الوحدات التدريبية على ملعب النادي للمباراة المقبلة، التي ستكون في غاية الاهمية لكلا الفريقين باعتبارها تجمع المتصدر ووصيفه.

تحديد موعد إقامة البطولة الدولية بالشطرنج

بغداد/ المدى

حدد اتحاد الشطرنج، يوم الخامس عشر من آذار المقبل، موعداً لانطلاق منافسات بطولة العراق الدولية للرجال والنساء باللعبة، على أن تستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر ذاته. وقال الامين المالي لاتحاد اللعبة عبد الهادي مفتول لـ(المدى): إن العديد من الدول ابدت موافقتها المبدئية على المشاركة في منافسات البطولة الدولية ومنها جورجيا وارمينيا وايران ومصر وسوريا وفلسطين، فضلا عن دول اخرى ابدت استعدادها منذ وقت ليس بالقصير للمشاركة في البطولة الدولية التي وصل عدد المنتخبات المشاركة فيها بالنسخة السابقة الى ١٧ منتخباً آسيوياً وافريقياً واوربياً وحققت نجاحاً منقطع النظير بشهادة المشاركين وكذلك المتابعين ووسائل الاعلام. وعلى صعيد منفصل، أوضح مفتول، أن منافسات دوري الاندية بالشطرنج ستنطلق يوم الثامن من شهر آذار المقبل بمشاركة ١٤ نادياً، على أن تستمر المنافسات لغاية الحادي عشر من الشهر المقبل، وبنظام التجمع في العاصمة بغداد وبواقع ست جولات، والاندية التي اعلنت موافقتها الرسمية على المشاركة في المنافسات المحلية هي الاتصالات وخان زاد والكهرباء والهدف والمهندسين والبيشمركة والرسيل وميسان والقيثارة وعشتار والقادسية والسينية.

كويفاس يفقد لقب تنس ريو

ريو دي جانيرو /أ ف ب

سقط الاورغوياني بابلو كويفاس، المصنف ثالثاً عند الحاجز الأول، وفقد لقبه بطلاً لدورة ريو دي جانيرو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها نحو ٥ر١ مليون دولار، بخسارته امام البلجيكي ارثر دي غريف ٣-٦ و٦-٣ و٥-٧.

ويلتقي دي غريف في الدور الثاني مع الارجنتيني نيكولاس كيكر الفائز على الايطالي ماركو تشيكيناتو ٧-٥ و٦-صفر.

وكان كويفاس أحرز اللقب العام الماضي بفوزه في النهائي على الارجنتيني غيدو بيا ٦-٤ و٦-٧ (٥-٧) و٤-٦.

وخرج البرتغالي جواو سوزا المصنف ثامناً من الدور الاول ايضاً بخسارته امام الاسباني روبرتو كاربايس ٣-٦ و١-٦.

وفي الدور الاول، فاز النروجي كاسبر رود على البرازيلي روجيرو دوترا سيلفا ٦-٣ و٦-٤، والارجنتيني دييغو شفارتسمان على مواطنه رنزو اوليفو ٦-٢ و٣-٦ و٦-٤، والصربي دوشان لايوفيتش على الارجنتيني فاكوندو بانييس ٦-٤ و٦-٤ .

معسكر ماليزي يرفع تحضيرات الشاطئي للتصفيات الآسيوية

بغداد / المدى

من المؤمل أن يغادر وفد منتخب الشاطئية لكرة القدم، بعد غد الجمعة، الى العاصمة الماليزية كوالا لمبو، للدخول في معسكر تدريبي يقام هناك لغاية الثالث من شهر آذار المقبل، وذلك استعداداً للمشاركة في تصفيات كأس العالم التي ستقام في مدينة كوالاتيرنغانو خلال المدة من الرابع ولغاية الثاني عشر من الشهر ذاته.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم لـ(المدى): إن الوفد سيكون برئاسة عضو اتحاد الكرة يحيى زغير محسن، رئيس لجنة الكرة الشاطئية ويضم في عضويته كلا من، غسان عيدان سابط مديراً للمنتخب وراشد دواد حمد مدرباً للمنتخب الوطني وفاضل عبد الحسين مدرباً مساعداً واحمد ستار عبد الجبار وحميد محسن علي وعلي حمدان علي إداريين وصالح طرار علي معالجا واثير علي سلمان منسقا اعلاميا واللاعبين اوراس عبد الحميد ومحمد سامي صبيح وابراهيم عماد فيصل وعلي جودة حبيب وعلي مهدي لفتة وعبد الله سهيل حاتم وسجاد سهيل حاتم ومحمد ناجي حسين ومحمد عبد الزهرة سعيد ومصطفى محمد بدر وعامر حميد عطية وحسين ابراهيم محمد.

وأشار الى أن منتخب الشاطئية لكرة القدم، سيلعب مباراتين وديتين على هامش المعسكر الاول ستكون مع المنتخب اللبناني والثانية مع منتخب سيتم الاعلان عن اسمه بعد الاتفاق مع إدارة وفده، يلعب ضمن احد منتخبات المجموعتين الاولى والثانية، حيث ستسهم تلك المباراتان في اعطاء الصورة الحقيقية للمدرب راشد داود، عن اللاعبين الذين سيشاركون ضمن التشكيلة الاساسية التي ستلعب منذ البداية في المباريات الثلاث التي سيلعبوها في التصفيات.

الشرطة يتمسك بصدارة دوري السلة

بغداد / المدى

واصل فريق الشرطة لكرة السلة تمسكه بصدارة دوري السلة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ برصيد ٢١ نقطة بانتهاء الدور الأول من جولة الإياب للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بمشاركة ١٢ فريقاً من بغداد والمحافظات .

وقال عضو إدارة نادي الشرطة تحسين الياسري لـ(المدى): إن فريقه استطاع ان يهزم منافسه فريق الكرخ بفارق ٥ نقاط (١٠١-٩٦) في المباراة الأخيرة التي ضيّفتها قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد، والتي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً لم تألفها أية مباراة خلال الموسم الحالي، ليحافظ فريقه على سجله الذي تعرض فيه الى هزيمة واحدة فقط من فريق النفط الوصيف، خلال المباريات الاثنتي عشرة التي خاضها في الادوار الماضية تحت قيادة المدرب التونسي ماهر خنفير . وأوضح، أن لاعبي فريقه لكرة السلة، عازمون على مواصلة تحقيق الانتصارات خلال الادوار المقبلة من أجل الحفاظ على الصدارة، سعياً نحو احراز اللقب للموسم الثاني على التوالي، لتحقيق تطلعات عدد كبير من انصاره وأمال إدارة النادي التي عملت على توفير متطلبات الإعداد والاستعانة بلاعبين جدد حسب اختيار المدرب ماهر خنفير، فضلاً عن اقامة معسكرات تدريبية داخلية تخللتها خوضه عدد من المباريات الودية مع الأندية المحلية الأخرى التي ساهمت في حصوله على المركز الخامس في بطولة الاندية الآسيوية الاخيرة التي أقيمت في جمهورية الصين الشعبية .

منتخب المكفوفين يجتاز عمان بالعشرة

الرّباعة هدى تهدي البارالمبية الميدالية الأولى في خورفكان

خورفكان /كاظم الطائي

توجّت الرباعة هدى مهدي بميدالية برونزية في مسابقة رفع الاثقال للنساء، في بطولة غرب آسيا للمعاقين المقامة حالياً في مدينة خور فكان الاماراتية، بالرغم من رفعها أعلى ثقل بين المتنافسات الخمس والبالغ ١١٠ كغم من محاولات ثلاث، في حين جاءت السورية نورا بدور أولاً ورفعت ٩٥ كغم والثانية من سوريا أيضاً بثقل ٩٠ كغم .

وقال رئيس وفد اثقال المعاقين، جبار طارش، إن غياب العديد من الرباعات عن هذه البطولة واقتصارها على خمس فقط وعدم وجود مشاركات بوزنها البالغ ٨٦ كغم، منح الميداليتين الذهبية والفضية ايضاً الى رباعتي سوريا، بعد احتساب وزن المتسابقة، وما رفعته في المنافسات مضروبة بالنسبة المئوية، افقدها المركز الاول نتيجة دمج الرباعات من أوزان عديدة في سباق واحد.

واجتاز منتخب كرة الهدف للمكفوفين نظيره العماني بعشرة اهداف مقابل هدفين، وحصد نقاط مباراته الاولى لعدم اهلية الفريق الشقيق، بعد أن كانت النتيجة تشير الى تعادله بهدفين لكل منهما .

وضمت تشكيلة منتخب كرة الهدف، عامر ناجي ووليد محمد وعلي خضير وكرار علي داخل وعبد الرحمن احمد رضا ووسام صلاح بقيادة مدربه صفاء فخري، ويسعى الفريق بحسب ما أشار له رئيس اتحاد اللعبة سعد عبد المجيد، الى نيل مركز متقدم في غرب آسيا الاولى للمعاقين، سبق له وأن ظفر ببرونزية بطولة تركيا الدولية .

وعقد أمس الثلاثاء، بقاعة المؤتمرات بفندق الاوشيانيك في مدينة خور فكان، اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد البارالمبي لمنطقة غرب آسيا لمناقشة مستجدات العمل الرياضي واحتضان اول نسخة من الألعاب الرياضية تحت خيمته، تحتضنها الامارات وستكون الاردن المحطة الثانية لها بعد عامين .

هدى مهدي

وأوضح رئيس اللجنة البارالمبية الدكتور عقيل حميد، في تصريح للموفد الصحفي للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، عن تمتع رياضييه بمزايا التفوق في البطولة الحالية يتقدمها رفع الاثقال والعاب القوى ويتطلع الى حصد نتائج متقدمة في مشاركة لاحقة في دبي، ستعدّ الرباعين لمنافسات العالم، معللاً عدم اجراء معسكرات تدريبية لمنتخباتنا لتأخر وصول تأشيرات الدخول، وكادت أن تلغى الرحلة بسبب عدم حصول ١٨ رياضياً على (الفيزا) .

ومن جهته، أعلن فاخر علي الجمالي، رئيس البعثة العراقية الامين المالي لاتحاد غرب آسيا، أن اقامة البطولة الاولى بمشاركة العديد من البلدان واعلان تضييف الاردن في النسخة الثانية، يوضح فاعلية الاتحاد الاقليمي لمنطقتنا وتفوقه على بقية مفاصل القارة، مشيداً بجهود الجانب الاماراتي في رعاية انشطته ممثلة بالدكتور عبد الرزاق احمد، رئيس اللجنة المنظمة والدكتور محمد عبد الرحمن القواضي مدير البطولة .

وتقوم قناة الشارقة الرياضية بنقل مباشر لوقائع الفعاليات في حين تسهم قناة النيل الرياضية بمتابعة أحداثها عبر برامج عديدة، فضلاً عن تواجد العراقية الرياضية التي بثت رسائل من قلب الحدث .

وكانت مراسيم افتتاح البطولة رسمياً قد جرت مساء امس الاول، في نادي الخليج برعاية الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمشاركة ٦٠٠ رياضي ورياضية من ١٢ دولة بينها العراق.

مدرب الحدود يتمنى البقاء في دوري الأضواء

بغداد / المدى

أكد مدرب فريق الحدود لكرة القدم، عادل نعمة، انه يثق كثيراً بلاعبيه من اجل الظهور في المرحلة الثانية بصورة افضل من تلك التي ظهر عليها في منافسات المرحلة الاولى للدوري الممتاز رغم انه جمع ٢٠ نقطة. وأضاف نعمة في تصريح لـ(المدى): أن الملاك التدريبي عمل كثيراً خلال فترة الراحة مابين المرحلتين على تصحيح الأخطاء التي ارتكبت من قبل الفريق واللاعبين في المباريات السابقة للمرحلة الاولى وتحسين الجوانب الايجابية التي كانت واضحة في المنافسات السابقة من اجل مواصلة تقديم الاداء الطيب وتحقيق النتائج الايجابية المرجوة، مشيرا الى أن الفريق، استقدم عدداً من اللاعبين الشباب، الذين نتأمل منهم خيراً في المرحلة المقبلة، ونعول عليهم كثيراً في تحسين مستوى الفريق ومنهم، مصطفى محمود من الكهرباء وحسن محمد زبون من الكهرباء واحمد عيسى ومنار طه من نفط الجنوب ومالك خالد من أمانة بغداد فيما رحل عن الفريق اللاعب احمد علي حسين (مارادونا).

عادل نعمة

وتابع مدرب كرة الحدود، أن طموحنا يتمثل في البقاء في منافسات الدوري الممتاز في الموسم المقبل، وفيما لو تحقق افضل من ذلك، فهذا أمر يعد نقطة تحول كبيرة للفريق الذي يعاني من ضعف الامكانات مقارنة بالاندية الاخرى، التي تتمتع ببحبوحة مالية، فضلا عن وجود عناصر اكثر من جيدة في صفوف تلك الفرق، مبيناً أن الفريق قدم كرة جميلة نالت استحسان المتابعين والجماهير في المرحلة الأولى وحققنا نتائج ايجابية في بعض المباريات، ووقفنا نداً قوياً لعدد من الفرق الكبيرة والمميزة، لذلك انا راض تماماً عن مستوى اللاعبين ونتائج الفريق في المرحلة السابقة.

أبرز مباريات اليوم الأربعاء

الطلبة	القوة الجوية	16:30
الجزيرة	الامارات	16:30
الاسماعيلي	الأهلي	18:00
القادسية	الكويت	18:05
الشباب	العين	19:15
الزمالك	الانتاج الحربي	21:00
ريال مدريد	نابولي	22:45
بايرن ميونيخ	ارسنال	22:45
ابردين	ماتروويل	22:45

غيغز يستبعد انتقال بيل لمانشستر

لندن / رويترز

استبعد الويلزي ريان غيغز، أسطورة مانشستر يونايتد السابق، انتقال مواطنه غاريث بيل، جناح ريال مدريد الإسباني، للشياطين الحمر، في الوقت الراهن. وسجل بيل، هدفاً في أول مشاركة له، بعد عودته من الإصابة، خلال فوز ريال مدريد، على إسبانيول (٢-٠)، ضمن منافسات الليغا، السبت الماضي. وقال غيغز، في تصريحات لشبكة "بي بي سي" اليوم الثلاثاء: "يبدو أن بيل، سعيد في ريال مدريد. لا أراه في أي مكان في الوقت الراهن". وأضاف الدولي الويلزي السابق: "انتقاله إلى مانشستر يونايتد، سيكون أمراً رائعاً، إن عاد للبريمر ليغ. جماهير اليونايتد، ستكون سعيدة إذا رأته في أولد ترافورد". ويحتل مانشستر يونايتد، المركز السادس بجدول ترتيب الدوري الإنكليزي، بـ٤٨ نقطة، وبفارق ١٢ نقطة عن تشيلسي المتصدر.

إيقاف إيهاب يثير الجدل في مصر

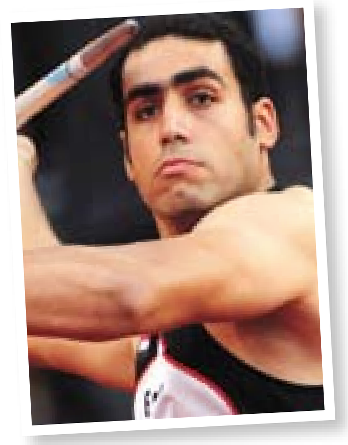

القاهرة / رويترز

كشف إيقاف المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات لمتسابق رمي الرمح إيهاب عبد الرحمن، عن حجم الخلاف بين صاحب فضية بطولة العالم والجهة المسؤولة عن المنشطات في مصر، والتابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

وتم تأكيد إيقاف عبد الرحمن، صاحب أول ميدالية مصرية في ألعاب القوى ببطولة العالم بفضيته في بكين عام ٢٠١٥، لعامين، الأسبوع الماضي، بعد ثبوت تعاطيه مواد محظورة رياضياً.

وأوقفت مصر، عبد الرحمن بشكل مؤقت في تموز الماضي، بعد سقوطه في اختبار للمنشطات خارج المنافسات في نيسان الماضي، وهو ما حرمه من المشاركة في اولمبياد ريو دي جانيرو، حيث كان مرشحاً للمنافسة على أول ذهبية اولمبية لمصر منذ ٢٠٠٤ حيث سيؤدي إيقافه الجديد إلى غيابه عن بطولة العالم في لندن هذا العام.

ومن جهته أعلن عبد الرحمن (٢٧ عاماً) عزمه الطعن على القرار وتعهد بنبرة تحد كشفت عن حجم الخلاف مع القائمين على مكافحة المنشطات في مصر "بالقتال حتى آخر نفس" دفاعاً عن "شرفه الرياضي".

وقال "بطبيعة الحال، سأتقدم باستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية خلال أسبوع من صدور حيثيات القرار ضد المنظمة المصرية والمعمل الذي قام بتحليل العيّنة".

وأضاف "على عكس المتوقع، لم أندهش من الحكم على الاطلاق.. فحين يكون الخصم هو الحكم، فعليك أن تتوقع أي شيء".

وتابع "لكني من أول يوم كنت علي يقين بأن حقي لن يأتي من أناس لا يمثلون إلا أنفسهم، وبالتالي لن يكون للحقيقة عنوان بين أيديهم".

يوفنتوس يبحث عن تأكيد تفوقه على بورتو

نيقوسيا /أ ف ب

يبحث يوفنتوس بطل ايطاليا عن تأكيد تفوقه على مضيفه بورتو البرتغالي وتعويض ما فاته بالموسم الماضي، وذلك عندما يواجهه بالساعة ١٠:٤٥ مساء اليوم الاربعاء، على ملعب "دراغاو" في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم. وبعد احتكار لقب الدوري المحلي في المواسم الخمسة الاخيرة وفوزه بالكأس المحلية أيضاً في الموسمين الماضيين، يأمل يوفنتوس بأن يصيب النجاح على الصعيد القاري وهو الأمر الذي كان قريباً منه عام ٢٠١٥ الا انه خسر نهائي المسابقة امام برشلونة الاسباني ١-٣ وحرم من رفع الكأس الغالية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٦ والثالثة في تاريخه.

ويعود يوفنتوس الذي يتجه للفوز بلقب الدوري المحلي للمرة السادسة توالياً، وبورتو بالذاكرة الى عام ٢٠٠١ حين تواجها في الدور الاول من المسابقة القارية الام، وتعادلا ذهاباً في البرتغال دون اهداف ثم فاز الفريق الايطالي ايابا على ٣-١. لكن المواجهة الابرز بين الفريقين كانت عام ١٩٨٤ في نهائي مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية (الغيت) حين فاز يوفنتوس ٢-١ بهدفين من بنيامينو فينيولا والنجم التأريخي البولندي زبيغنيف بونييك، فيما سجل هدف الفريق البرتغالي انطونيو سوزا. ويواجه يوفنتوس احتمال خوض لقاء بورتو بغياب قطبي الدفاع جورجو كييليني واندريا بارزالي اللذين يعانيان من اصابة على مستوى الفخذ، فيما يخوض بورتو اللقاء بصفوف مكتملة ومعنويات مرتفعة بعدما حقق الجمعة ضد توندِيلا (٤-صفر) فوزه السادس توالياً في الدوري المحلي الذي يحتل فيه المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن غريمه بنفيكا المتصدر.

وغالبا ما تتجه الانظار في مباريات من هذا النوع الى نجوم الهجوم مثل الارجنتينيين غونزالو هيغواين وباولو ديبالا في يوفنتوس واندري سيلفا والبرازيلي فرانسيسكو سواريش في بورتو. لكن الأضواء ستكون مسلطة هذه المرة على حارسي المرمى، لأن هذه المواجهة تجمع العملاقين المخضرمين جانلويجي بوفون (٣٩ عاماً) وايكر كاسياس (٣٥ عاماً) الذي خاض مباراته القارية الاخيرة مع فريقه السابق ريال مدريد بمواجهة فريق "السيدة العجوز" بالذات (عام ٢٠١٥ في نصف النهائي حين تعادلا ١-١ وتأهل يوفنتوس لفوزه ذهاباً على ارضه (١-صفر).

كازنس يترك سلة ساكرامنتو لعيون نيو اورليانز

ساكرامنتو /أ ف ب

أعلن نادي ساكرامنتو كينغر، أن نجمه لاعب الارتكاز ديماركوس كازنس، سينضم الى نيو اورليانز بيليكنز في احدى اكبر صفقات الانتقالات لعام ٢٠١٧ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وسيلعب كازنس الى جانب انطوني ديفيس الذي اختير افضل لاعب في مباراة كل النجوم التقليدية السنوية بعد تسجيله ٥٢ نقطة (رقما قياسيا) ومساهمته في فوز المنطقة الغربية على الشرقية ١٩٢-١٨٢. وبرر المدير العام لساكرامنتو ونائب رئيس النادي النجم الصربي السابق فلادي ديفاتش هذه الصفقة بالقول "حان الوقت لاجراء تغيير، واعتقد بأن هذا هو التوجه الافضل لنادينا". وتشمل صفقة التبادل رحيل كازنس والجناح ي اومري كاسبي الى نيو اورليانز مقابل حصول ساكرامنتو على بودي هيلد وتيريك ايفانز ولانغستون غالواي اضافة الى نيله حق بيليكنز في الجولتين الاولى والثانية من "درافت ٢٠١٧" لاختيار لاعبين من خارج الولايات المتحدة او دوري الجامعات. وسيعزز انضمام كازنس الذي سجل ٨ر٢٧ نقطة كمعدل وسطي في المباراة الواحدة على مدى سبع سنوات، هجوم نيو اورليانز الذي يعتمد بنسبة كبيرة على ديفيس (معدل وسطي ٧ر٢٧ نقطة).

٣ شركات تتنافس على بثّ الدوري الأرجنتيني

بوينس ايرس / د ب أ

قدمت شركات "إيه إس بي إن"، وفوكس تورنر، وميديا برو، عروضها المالية للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم للحصول على حقوق البث التليفزيوني لمباريات دوري الدرجة الأولى المحلي. وقال أرماندو بيريز، رئيس لجنة "تصحيح الأوضاع"، المعينة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لإدارة شؤون الاتحاد الأرجنتيني للعبة: "سعدنا بتقديمهم لعروضهم المالية".

وقام المسؤولون عن شؤون الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، بفتح مظاريف العروض الخاصة بالشركات المذكورة، والتي ستخضع للفحص والتحليل، من قبل لجنة يعينّها الاتحاد حتى غد الخميس.

ومن المنتظر، أن يتم الإعلان عن هوية الشركة الفائزة بصفقة شراء حقوق البث التليفزيوني لمباريات الدوري الأرجنتيني الذي ينطلق في ٣ آذار المقبل، يوم الجمعة المقبل. وقرر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، منح شركة فوكس تورنر، يومين كمهلة حتى تقوم بتوضيح بعض الجوانب في العرض الخاص بها، والتي تبدو غامضة بالنسبة للأندية المعنية.

وقال مارسيلو تينيلي، نائب رئيس نادي سان لورينزو: "إنها ثلاث مجموعات استثمارية مهمة للغاية في مجال الإعلام على مستوى العالم حيث هناك لجنة ستدرس العروض حتى الخميس، ثم يتم الإعلان عن نتائج الاختيار خلال اجتماع للجمعية العمومية.

SHOOOT!

أكد مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك المصري، أن ناديه تلقى خلال الساعات القليلة الماضية، خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا، من أجل إرسال محام خاص عن النادي بشأن الشكوى المقدمة من النادي ضد البرتغالي فيريرا المدير الفني السابق للنادي ومعاونيه.

وشدد منصور خلال تصريحاته التليفزيونية، على أن الخطاب تضمن أن يسدد الزمالك ١٢ ألف فرانك في الحساب الرسمي للفيفا المحكمة، وأكد الخطاب بأن فيريرا هرب من نادي الزمالك. وأشار إلى أنه قرر منع عدة قنوات رياضية ومواقع صحفية من دخول مقر النادي الأبيض خلال الفترة المقبلة، في ظل هجومها على القلعة البيضاء والحديث عن وجود مشاكل بدون أسباب. وشن منصور هجوماً حاداً على محمد حلمي المدير الفني للفريق، بسبب تغييراته خلال مباراة طلائع الجيش في الدوري المصري، رغم فوز الأبيض ٣-٢.

اعترف الدولي البرتغالي ريناتو سانشيز، لاعب وسط بايرن ميونيخ، أنه لم يتكيّف بعد مع الأجواء في ألمانيا، موضحاً: "الأمر ليس سهلاً هنا". ويعاني سانشيز "١٩ عاماً"، منذ انتقاله من بنفيكا البرتغالي، إلى بايرن ميونيخ، الصيف الماضي، مقابل ٣٥ مليون يورو، إذ فشل في فرض اسمه على التشكيلة الأساسية للمدرب كارلو أنشيلوتي، حتى الآن.

وقال سانشيز، في تصريحات نقلتها شبكة "تي زد" الألمانية، اليوم الثلاثاء: "رحيلي عن بنفيكا؟.. لا أتذكر آخر مرة بكيت فيها، لكن رحيلي عن بنفيكا، كان صعباً عليّ؛ لأنني أمتلك أصدقاء هناك".

وأضاف: "لكن إن كنت تريد اللعب على أعلى مستوى، وتحتاج لمشاريع وتحديات جديدة، كان يجب ترك بنفيكا. لقد فعلت ما كان عليَّ القيام به. كنت أرغب بالبقاء؛ لأنني مشجع لبنفيكا، لكني رحلت لأني أردت أموراً أخرى". وتطرق سانشيز للحديث عن تغيير قميصه، من الرقم ٨٥ إلى ٣٥، موضحاً: "رقم ٨٥ يعجبني وأردت الاحتفاظ به، لكن الأرقام في الدوري الألماني، لا تتخطى رقم ٤٠، لذلك اخترت رقم ٣٥". وواصل: "لكن لذلك معنى، فـ٣٥ هو عدد بطولات الدوري التي فاز بها بنفيكا، خاصة رقم ٣٥؛ لأني فزت به مع الفريق".

قال تيتي، المدير الفني للمنتخب البرازيلي، إنه كان يتمنى أن يولد ليونيل ميسي، نجم برشلونة والمنتخب الأرجنتيني في البرازيل.

وأضاف تيتي، في تصريحات لصحيفة "آس" الإسبانية: "نعم، كنت أريد أن يولد ليونيل ميسي في البرازيل، بغض النظر عن التنافس الكبير بين الأرجنتين والبرازيل".

وأوضح : "ميسي من النوعية التي تثير إعجاب منافسيه، نحن معجبون بميسي، إنه لاعب مثير، لديه قدرة إبداعية غير عادية، لديه رؤية ثلاثية الأبعاد هو يرى ما لا يراه الآخرون".

وبسؤاله عن الفارق بين كريستيانو رونالدو وميسي، أجاب بقوله: "هما لاعبان مختلفان، الأول مهاجم هداف يجيد إنهاء الهجمات ويسجل بالرأس، أما الثاني مبدع وساحر لديه القدرة على جذب الانتباه في المواجهات الفردية".

وختم مدرب السامبا تصريحاته بقوله: "أعتقد أن تواجد ميسي وكريستيانو رونالدو في فريق واحد، من شأنه تدمير المنافسين".

العدد (3859) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (22) شباط 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

المدينة، هي الأرض والوطن والخيمة والدار، والإنسان- أي إنسان- هناك شيء غريزي يدفعه، لا بل يُجبرُهُ لأن يدافع عن هذه المفردات. المدينة، قطعة من وطن كبير، فمنها ينمو الحُبّ ليشع بعده إلى الفضاء اللاّمتناهي، فالناس لا تُحب مدنها لأنها جميلة بموجب مقاييس الجمال المتعارف عليه فحسب، وإنّما يحبونها لأنهم يشعروا بضريبة الانتماء لها، تبدو جميلة بعيونهم ولا يهتموا بمقاييس جمالها بعيون الآخرين. بغديدي، وعلى مرّ العصور كانت قويّة وشامخة ومتجذّرة في الأرض عمقاً، تنهض كالعنقاء كلما أُحرقت لتنهض من جديد بشكل أقوى.

كتابة : نمرود قاشا

حكاية مدينــة اسمها "بغديــدي" ... كل فصولها ربيع

أصل التسمية وتعددها

بالرغم من التسميات التي أُطلقَتْ عليها فمن (بكديدو) الآشورية إلى (بيت خوديدا) الفارسية و(قره قوش) التركية، و(الحمدانية) العربية. إلاّ أنها بقيت (بغديدي) الآرامية لغةً وإنتماءً ولم تغير قاسيات الأيام من هذا الانتماء وبقي أهلها يوزّعون: "شلاما" السلام، حُبّاً، "لكل الحلقات التي تحيط بهم. فكانت مركز إشعاع دائماً وكانت على مَر العصور- أيضاً- حالة واحدة متماسكة. بغديدي، بخديدا، باخديدا، بكديدو، بيث خديدا، بيث كذاذي، تسميات عديدة، ولكن اصلها ومعناها واحد، فهي تسمية آرامية، الباء فيها (ب) تعني البيت (بيث) وما بعدها، فمرة باخديدا و تعني (بيت الحدأة) واصلها الآرامي (بيث ديدا) وهو طائر اسود اللون يقال إنه كان يكثر وجوده في المنطقة، وكذلك هو الحال مع (بكديديو) وتعني بيت الشباب، والتسمية وردت عن رواية منقولة (بأن المعركة الحاسمة التي دارت بين الفرس والآشوريين عام ٦١٠ ق. م حدثت قرب بكديدو)، أو (بيث خديدا) وهي لفظة آرامية استعملها الساسانيون وتعني (بيت الاله)، أو بيث كذاذي، وهي تسمية آرامية سريانية وتعني (بيت الخيوط) كذاذي.

اشتهرت في صناعة النسيج وخاصة في القرن الثامن عشر. لكن التسمية الأكثر استعمالاً هي (بغديدي) لسهولة لفظها بين سكان المدينة والقرى المجاورة في سهل نينوى، ولكن الاسم الرسمي المعتمد في المخاطبات الرسمية (قره قوش) هذه التسمية أطلقت على المدينة إبان الاحتلال التركي للعراق، وتعني (الطير الأسود) ومن المحتمل أن الأتراك "العثمانيين" ترجموا كلمة (باخديدا – بيث ديدا) الى لغتهم فقالوا (قره قوش)، وتعني الطير الاسود، لأن الدولة العثمانية كانت تطلق تسميات خاصة بها ترجع إلى فرقها العسكرية أو إعلامها الحربي. وفي بداية القرن العشرين اطلق مركز القضاء ونواحيه "الحمدانية" (مركز قضاء الحمدانية) استناداً إلى حجج التعريب وتيمناً باسم قبيلة (بني حمدان، الحمدانيون) الذين حكموا الموصل ما بين (٨٩٠ – ١٠٠٤م) التي كثيراً ما نغصت عيش سكان هذه البلدة.

محاطة بالأنهار والجبال

بغديدي ... بلدة عراقية سريانية، مركز قضاء الحمدانية (قره قوش) التابع إلى محافظة نينوى، يقع جنوب شرقي الموصل، ويبتعد عنها ٣٢ كم، في مركز مثلث مقلوب، قاعدته إلى الأعلى حيث جبل مقلوب (الفاف) وضلعاه نهري الخازر ويقع على شرقها (١٣ كم) ونهر الزاب الكبير جنوبها (٣٠ كم) ودجلة على غربها (٢٥ كم) ورأس المثلث في جهة الجنوب عند نقطة التقاء الزاب بدجلة قرب قرية (المخلط). وقد اختير لموقعها منطقة سهلية منخفضة، بعيدة عن طرق المواصلات الرئيسة، لكي تكون بعيدة عن مصادر المياه، وما هو متعارف علية بأن المدن والقرى تنشأ حيث تتوفر المياه الجارية والمراعي للحفاظ على حياة الحيوان والبشر، ولهذا اعتمدت على مياه الأمطار في زراعتها المتكونة من الحنطة والشعير والعدس، ولشربها كانت تعتمد على مياه الأمطار المتجمعة (بخبرتا، الخبرة، الخبرات) أي المستنقعات، ثم مياه الآبار حيث كانت لكل عشيرة بئر خاصة بها، وكانت في أديرة بغديدا صهاريج لخزن المياه.

أما حديث سكان البلدة لغة آرامية- سريانية (سورث) حديثة تعتبر من أقدم اللهجات الآرامية المعروفة، حيث تحتوي على العديد من الصيغ والتراكيب النحوية التي اختفت في اللغات واللهجات الآرامية الأخرى. كما تحتوي هذه اللهجة على العديد من المفردات التي تعود إلى اللغتين الأكدية والسومرية. وتستعمل السريانية كلغة أساس في التدريس ببعض المدارس وفي الكتابات الدينية والأدبية بالخط الغربي عادة. بالإضافة للسريانية تعتبر العربية لغة التدريس في معظم المدارس الحكومية وتأتي الإنكليزية كلغة اجنبية أكثر انتشاراً.

اختتام شهر المريمي في بغديدا لخورنة مار بهنام وسارة

مدينة الإيمان والكنائس

من المتعارف عليه، بأن اغلب المدن قديماً تطوق بأسوار أو خنادق أو تبنى على مرتفع لغرض حمايتها من الأعداء، ولكن بغديدي اختلفت عن هذه الثوابت، فقد تم بناؤها على أرض منخفضة، وطوّقت بسبع كنائس وبقيت المدينة تحت هذا الطوق حتى بداية السبعينات من القرن الماضي، عندما باتت لا تستوعب ساكنيها فتجاوزت إلى خارج الطوق. والحكمة من هذا، قد يكون إحساساً بالأمان وهي تنام مظللة بحماية مواقع الإيمان، وكان هناك تقليد لا يزال سارياً على ساكنيها، بأن الشخص الذي يغادر المدينة من أي اتجاه ستكون الكنيسة آخر بناية يودعها من المدينة، لهذا يقبل جدارها ويتوكل على الله في وجهته، وهكذا أيضاً أثناء عودته ودخوله المدينة فتكون الكنيسة أول بناية تواجهه ويعود إلى تقبيل بوابتها شاكراً الله على عودته سالماً.

كنائسها موغلة في القدم وتعود قسم منها إلى القرون الأولى من دخول المسيحية إلى المنطقة، والشي الآخر أن أبناء بغديدي سواء داخل المدينة أو خارجها، يبدأون نهارهم وينتهي على أصوات نواقيس كنائسها، ففي أول قرعة للناقوس تكون فجراً وقبل شروق الشمس بحدود الساعتين، وهو إيعاز للمؤمنين ممن يريد أن يحضر صلاة (الصبرا) قبل بدء القداس، أو الذي يعمل داخل البلدة عليه أن يقوم بمباشرة عمله في حلب وإطعام حيواناته والتهيئة، أما الذي يعمل في الزراعة خارج البلدة عليه المغادرة لمباشرة عمله، وفي بعض المناسبات والصوم تقرع النواقيس ظهراً بحدود الحادية عشرة صباحاً إيذاناً بانتهاء الصوم الذي بدأه المؤمن من المساء السابق، وعصراً بحدود الساعة الثالثة أو الرابعة تقرع مرة أخرى لصلاة الرمش.

وتبقى مسألة قرع النواقيس في مناسبات خاصة دينية أو مدنية أو في حالة وفاة شخص أو عند الخطر، ويبدأ القرع قبل نصف ساعة من وقت المناسبة الواجب حضورها.

كنيسة الطاهرة الكبرى ... تأريخ مدينة

سميّت بالكبرى لا فقط لضخامتها وسعتها بل نسبة إلى كنيسة الطاهرة القديمة المجاورة لها، وإحدى كبريات كنائس الشرق الأوسط سعة وهندسة وجمالاً. عمل الخديديون، صغيراً و كبيراً من دون جهد أو ملل وبدون أية تكنولوجيا حديثة ولمدة ستة عشر عاماً تم انجاز الكنيسة.. لم تكن عملية البناء سهلة في فترة من التاريخ حيث كانت المعيشة تعتمد على الموسم الزراعي وتربية الماشية فكانت العقبات كبيرة منها قيام الحرب العالمية الثانية رغم كل هذه العقبات تم انجاز البناء. تمت حفلة تكريسها في يوم ٧ تشرين الأول من عام ١٩٤٨ .

وضع حجرها الأساس بتاريخ ٢١ من آب ١٩٣٢. واستمر البناء فيها حتى ١٩٣٩، وتوقف وقتاً من الزمن بسبب الحرب ودعوى النزاع على الأراضي مع الجليليين والظروف الاقتصادية ورداءة المواسم الزراعية، ثم استؤنف بهمة أهل البلدة ذلك أن موارد البناء الرئيسة كانت من تبرعات الأهالي من المحاصيل الزراعية والمواشي عاماً بعد عام.

تتألف الكنيسة من ثلاثة فضاءات شاهقة أوسعها وأعلاها أوسطها، ويبلغ ارتفاعه (١٥) م. أما الجانبيان فيبلغ ارتفاع كل منهما (١٢) م. وتتصدر الكنيسة البالغة مساحتها الكلية (١٢٩٦م٢)، ثلاثة مذابح، تظلل الأوسط الرئيسي منها خيمة رخامية تسندها أربعة أعمدة شاهقة. و تضم الكل قبة شاهقة تخترقها اثنتا عشرة نافذة. أما الفضاءات الداخلية الكبرى الثلاثة، فترتكز على ١٨ عموداً رخامياً ضخماً تتلاقى في أقواس شاهقة رائعة.

أول مدرسة في بغديدي

في بغديدي (قره قوش) كانت الأديرة والكنائس هي محطات للثقافة والدراسة، أمّا معلموها فمن الكهنة والرهبان والشمامسة فهم الطبقة الوحيدة التي تتولى عملية التعليم التي أتقنوها من مناطق أخرى والمدن الكبيرة (الموصل). الطلبة المتخرجون من هذه (المدارس) حملوا شعلة التعليم في البلدة، في عام (١٨٤٥) فتحت أول مدرسة عامة في قره قوش واستمر هذا الوضع حتى فترة الاحتلال البريطاني (١٩١٨) وتشكيل الحكومة العراقية. كثيرة هي الجهات التي خدمت عملية التربية والتعليم في البلدة قبل أن تتولى الدولة عملية التعليم، هذه الجهات أغلبها كنسية أو دينية وأخرى مبادرات في نهاية عام ١٩١٨ استحصلت موافقة على افتتاح مدرستين ابتدائيتين للبنين، الطلبة الذين يتخرجون من الابتدائية، إما أن يتركوا الدراسة، لعدم تمكنهم من تحمُّل مصاريف إكمال الدراسة في الموصل، أما العوائل المتمكنة مادياً فترسل أبناءها إلى الموصل.

تستعمل السريانية كلغة أساس في التدريس ببعض المدارس وفي الكتابات الدينية والأدبية بالخط الغربي عادة

كثيرة هي الجهات التي خدمت عملية التربية والتعليم في البلدة قبل أن تتولى الدولة عملية التعليم، هذه الجهات أغلبها كنسية

كنائسها موغلة في القدم وتعود قسم منها إلى القرون الأولى من دخول المسيحية إلى المنطقة

في ٢٠/ تشرين الأول/ ١٩٤٧ اتفق أبناء (قره قوش، برطلة، كرمليس، بعشيقة) على تقديم طلب مشترك إلى (مديرية المعارف) يسترحمون فيه فتح مدرسة متوسطة في إحدى القرى المذكورة يجتمع فيها شمل أبنائهم. وهذا الطلب لم يجد له آذاناً صاغية في (معارف الموصل). بعد ثورة تموز ١٩٥٨ وبتاريخ ٦/ آب/ ١٩٥٨ سافر وفد إلى بغداد لتهنئة وتأييد الثورة وقد يكون مطلبهم بفتح المتوسطة إحدى أولويات ما طرحوه أمام ممثلي الحكومة. كل هذه المطالب والوسائل والمبعوثين لم تَلْقَ أية استجابة من الجهات ذات العلاقة لهذا قرّروا الاعتماد على أنفسهم في بناء المدرسة. بتاريخ ١٨/ آب/ ١٩٥٩ تم وضع حجر الأساس لبناء مدرسة متوسطة على أرض تبرع بها احد الكهنة. وقد تم في وقت قياسي إكمال بناء المدرسة المتكون من ثماني غرف إضافة إلى مرفق خدمي، ساهم الخديديون بشكل كبير في بنائها عن طريق العمل الشعبي وبدون مقابل باستثناء الأعمال التي تحتاج إلى خبرة، بعد إكمال البناية توجه وفد إلى (مديرية معارف الموصل) لتقديم هذه البناية هبة إلى (وزارة المعارف).

يوم التهجير الأسود

لم يكن يوم ١٦ من آب ١٧٤٣ عندما وصلت عساكر طهماسب ودخلت المدينة حيث قتلوا ونهبوا واحرقوا كل شيء، رغم أن اغلب الأهالي قد غادرها إلى الموصل للدفاع عنها بناءً على طلب حاكمها (حسين باشا الجليلي)، آخر النكبات التي حلت بالبلدة بل سبقتها وتلتها نكبات أخرى، وفي ٦ من آب ٢٠١٤ اجتاحت قطعان داعش المدينة، وقبلها سقطت عدة قذائف أدت إلى استشهاد عدد من أبنائها، مما أجبر الباقون على النزوح قسراً إلى محافظات كردستان المتاخمة لها، وقسم آخر إلى مدن أخرى في الوسط والجنوب، وما زالوا رغم تحرير المدينة في كانون الأول الماضي فقد أحرقت وهدمت وسرقت كل كنائسها ومؤسساتها ودورها، لهذا تبقى مسألة عودة ساكنيها منوطة بمن يمدُّ يده لغرض مساعدتهم في إعمارها وإعادة البنية التحتية لها.

مدينة كل فصولها ربيع

بغديدي، مدينة لا تشبه إلا نفسها، فرغم كل ما أصابها وما أصاب الوطن من ويلات إلا أنها " تدوس " على جراحاتها وتفتح أبوابها للفرح دائماً، فكانت محطة جمال في كل أيامها، وكل بيوتها أبواب مفتوحة للجميع، لهذا لم يفتتح فيها مطعم أو فندق رغم أن نفوسها تجاوزت الستين ألفاً، فكل باب تطرق يُلبى طلب الطارق من الأكل والشرب أو المبيت أحياناً.

عندما بدأت قوات التحالف بعد حرب الخليج الثانية بقصف المدن الكبيرة، كانت بغديدي تستقبل يومياً عشرات العوائل تشاركها السكن والطعام من دون معرفة هوية الطارق وبدون مقابل. بغديدي. أهداها السلطان العثماني محمود الأول لوالي الموصل حسين باشا الجليلي عام ١٧٤٣، مع عقارها وأملاكها، وإكراماً له لبسالته في الدفاع عن الموصل بمبلغ وكمكافأة على صدّه لهجوم نادر شاه بمبلغ ٨٠٠ قرش متناسياً بأنه طلب من أهلها هجر مدينتهم والتوجه إلى الموصل للدفاع عنها، فشهدت السنوات التالية اطول واشهر معركة قضائية ضجّت بها محاكم (استانة، اسطنبول، بغداد) بين سكان البلدة الأصليين وآل ألجليلي استمرت مئتي سنة حسمت لصالح البلدة في ١٥ من آذار ١٩٥٤.

عندما بدأت قوات التحالف بعد حرب الخليج الثانية بقصف المدن الكبيرة، كانت بغديدي تستقبل يومياً عشرات العوائل تشاركها السكن والطعام من دون معرفة هوية الطارق

كل أيامها أعياد ومناسبات

بغديدي كل أيامها فرح، فهي تحتفل بالعام الجديد منذ منتصف كانون الأول حتى منتصف كانون الثاني حيث الميلاد، رأس السنة، ومعمودية يسوع، عيد الظهور. ويأتي شباط وآذار محملين بالخضرة والعطر والجمال وانخفاض ملحوظ بدرجة الحرارة، فتخرج العوائل إلى الخضرة لتقضي يومها هناك وتتوّج هذه الاحتفالات بعيد " مار قرياقوس "أما نيسان، كلمة سومرية (ني سانك) وتعني الباكورة، أو اول الشيء أو الرأس، وقد تكون سبب هذه التسمية كونه الشهر الأول في السنة الآشورية. ولأنه بوابة الربيع فهو محمل طيلة أيامه بالأعياد والمناسبات فيفتتحه " اكيتو" في الأول منه، هو بوابة للفرح والجمال، كل أيامه عرس دائم، ودقائق زهو وأيام مباركة، وفيه لم يمر أسبوع منه إلا وخرجت (بغديدي) كلها وهي تحمل الشموع وأغصان الزيتون، تخرج البلدة عن بكرة أبيها، ليعلنوها فرحاً دائماً ومتجدداً. في الأحد الأول منه الأسبوع السادس من الصوم الكبير، احد شفاء الأعمى، وعيد مار قرياقوس. في الأحد الثاني منه، كانت شوارع بغديدا تحتضن كل مؤمنيها، وهم يعيدون ذكرى دخول يسوع إلى الهيكل في أورشليم (القدس). وهم يهتفون: اوشعنا، مبارك الآتي باسم الرب. عيد السعانين.

وهكذا تأتي الأيام محملة بعبق الإيمان، فبعد أحد، جاء خميس الفصح، ثم جمعة الآلام، وفيها صلب يسوع المسيح، بعدها سبت النور.. لتتوج هذه الاحتفالات بأحد القيامة، وفي أيار عيد الصعود " ثم " العنصرة " في حزيران. أما أشهر الصيف فلا تجد يوماً يخلو من عرس أو مناسبة فتضج قاعات المدينة على كثرتها واتساعها بالمحتفلين، حتى يبدأ المطر يوزع رذاذه على ساكنيها محملاً بالعبق ورائحة التراب. وبعد... ماذا نقول بحقك أيّتُها المدينة الأمْ والخيمة، يا مَنْ تحملين التاريخ كلّهُ، والحبّ كُلّهُ، تنثريه على محبيك زهراً وضوءاً وماءً زلالاً.

يوم الهروب من داعش لم ينسه أهالي بغديدي

العدد (3859) السنة الرابعة عشرة - الاربعاء (22) شباط 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شهر

العالم في 24 ساعة

نيويورك

الأمم المتحدة تطالب بتسليم نجل القذافي إلى "الجنائية الدولية"

دعت الأمم المتحدة أمس (الثلاثاء) السلطات الليبية، إلى ضمان تسليم سيف الإسلام ابن معمر القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية ليواجه اتهامات بالقتل «تماشياً مع التزامات ليبيا الدولية»، موضحة، أن محاكمة سيف الإسلام التي جرت في ليبيا لا تفي بالمعايير الدولية.

وحكمت محكمة في طرابلس بالإعدام غيابياً على سيف الإسلام في تموز (يوليو) عام ٢٠١٥ بسبب جرائم حرب من بينها قتل محتجين خلال الانتفاضة. ورفضت قوات الزنتان التي تحتجزه تسليمه قائلة، إنها غير واثقة من ضمان طرابلس عدم هروبه. وحض التقرير الذي أعدّه مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا السلطات الليبية، على إصلاح نظام العدالة الجنائية قائلاً، إن هذه المحاكمة سلطت الضوء على «عيوب كبيرة»، مشيراً إلى محاكمة ٣٧ متهماً من بينهم سيف الإسلام انتهكت في شكل خطر الإجراءات القانونية الواجب اتباعها. وبيّن التقرير أن المتهمين تعرضوا إلى الاحتجاز في سجن انفرادي لمدة طويلة من دون السماح بالاتصال بالأسرة أو المحامين كما اوضح أنهم ربما قد تعرضوا للتعذيب لكن لم يتم التحقق من ذلك في شكل ملائم، ما يؤكد أن تلك المحاكمة «لم تطبق المبادئ والمعايير الدولية للمحاكمة النزيهة وتمثل انتهاكاً أيضاً للقانون الليبي في بعض النواحي». إضافةً إلى "عدم استدعاء شهود ادعاء للإدلاء بأقوالهم أمام المحكمة ما يقوض قدرة المتهمين على الطعن في الأدلة".

لندن

الآلاف يتظاهرون ضد ترامب في لندن

تجمع آلاف المتظاهرين خارج البرلمان في لندن، احتجاجاً على زيارة الدولة التي يتوقع أن يقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، هذا العام إلى المملكة المتحدة. وهذه ثالث تظاهرة في لندن للاحتجاج على زيارة الرئيس الأميركي. وكانت تظاهرة أولى جمعت في ٣٠ من كانون الثاني (يناير) عشرات الآلاف من الناس، بينما شارك في التظاهرة الثانية في بداية شباط (فبراير) عشرة آلاف محتج. وتجمع المحتجون بعد ظهر الإثنين، أمام البرلمان، في وسط العاصمة البريطانية. وهتف الحشد «هل ترامب موضع ترحيب للقيام بزيارة هنا؟ لا!»، حاملين لافتات تدعو الى «مقاومة ترامب» و"الدفاع عن المهاجرين".

وتم تنظيم التظاهرة أمس الاول، في وقت كان نواب البرلمان يبحثون خلال فترة ما بعد الظهر في زيارة الدولة هذه. ووقع نحو ١,٩ مليون شخص عريضة تدعو الى جعلها زيارة رسمية عادية بدلاً من زيارة دولة.

ولم يخضع النقاش داخل البرلمان لأي تصويت وبالتالي، فإنه لن يكون له سوى تأثير معنوي في الحكومة.

وأدان العديد من النواب العماليين ومن الحزب الوطني الاسكتلندي سلوك الرئيس الأميركي ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي قال عنها النائب العمالي ديفيد لامي إنها "مستعدة لفعل كل شيء من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري".

القاهرة

مصر والأردن: حل الدولتين من "الثوابت القومية"

وصل القاهرة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في زيارة لمصر تستغرق ساعات عدة للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية.

وأوضح بيان مشترك، أن التمسك بحل الدولتين بالنسبة للقضية الفلسطينية يعد من "الثوابت القومية" التي لا يمكن التنازل عنها.

واستعرض الجانبان سبل التحرك المستقبلي في إطار السعي لكسر الجمود القائم في عملية السلام في الشرق الأوسط، خاصة مع تولي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مقاليد الحكم في الولايات المتحدة، فضلاً عن بحث سبل التنسيق المشترك للوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك من الثوابت القومية التي لا يجوز التنازل عنها، وفي إطار الحرص على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والأراضي الفلسطينية، بما يسهم في إعادة الاستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط.

كما أكد الجانبان أهمية تثبيت وقف إطلاق النار الحالي في الأراضي السورية، والحفاظ على المسار السياسي الذي يقوده مبعوث الأمم المتحدة، مؤكدين في هذا السياق، أهمية اجتماعات "الأستانة" لضمان تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

كما شدد الجانبان على ضرورة إنهاء المُعاناة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري، وضرورة العمل على الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي السورية، والتصدي بقوة للجماعات الإرهابية ومنع كافة أشكال الدعم المقدم لها.

أنقرة

حكم بسجن زعيم حزب الشعوب 5 أشهر

قضت محكمة تركية بالسجن خمسة أشهر، على الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين ديمرتاش، بتهمة إهانة الدولة التركية.

واعتقل دمرتاش في نوفمبر، إضافة إلى ٩ من نواب حزبه، وفيغين يوكسيكداغ الزعيمة المشاركة للحزب. وطالبت النيابة في مدينة دياربكر بجنوب شرقي تركيا حيث تقيم غالبية كردية بسجن يوكسيكداغ لمدة تصل إلى ٨٣ عاماً.

على صعيد آخر، قال مسؤول برلماني، الثلاثاء، إن البرلمان التركي أسقط عضوية فيجن يوكسيكداج الرئيسة المشاركة لحزب الشعوب الديمقراطي.

وقال المسؤول، إن القرار قرأ في البرلمان بعدما أيّدت محكمة الاستئناف حكماً بإدانتها.

وطالب الإدعاء بسجن يوكسيكداج لمدة تصل إلى ٨٣ عاماً بتهم التحريض على العنف والترويج لدعم منظمة إرهابية.

وكان نواب الحزب اعتقلوا بعد رفع الحصانة عنهم، ويتهمون بالانتماء أو بدعم حزب العمال الكردستاني الذي أطلق قبل ثلاثة عقود عمليات مسلحة للمطالبة بحقوق أكبر للأكراد.

ونفى حزب الشعوب بأنه الواجهة السياسية لحزب العمال، ويؤكد ديمرتاش أنه يعاقب لمعارضته مشروع تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وتجددت أعمال العنف بين حزب العمال وأنقرة في صيف ٢٠١٥، بعد انهيار وقف إطلاق النار الهش الرامي إلى إنهاء النزاع، الذي أوقع أكثر من ٤٠ ألف قتيل منذ ١٩٨٤.

اسم وقضية

ربرت ماكماستر: من حرب الخليج إلى الأمن القومي

عُين المستشار الجديد للأمن القومي للرئيس ترامب، وسط جدل أعقب استقالة سلفه الذي لم يستمر في المنصب أكثر من ثلاثة أسابيع.

وقوبل اختيار المستشار الجديد بالترحاب من جانب السياسيين والمحللين، حتى من قبل السيناتور جون ماكين، الذي انتقد كثيراً من قرارات ترامب.

خدم الليفتانت جنرال ماكماستر في مواقع قيادية خلال حرب الخليج في أوائل التسعينيات، وفي القيادة المركزية خلال حرب العراق في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

ومنح نوط النجمة الفضية للشجاعة لأعماله. وتولى في أفغانستان إدارة قوات الشفافية ومكافحة الفساد.

ويعرف عنه أيضاً اهتمامه الأكاديمي بالتاريخ، وأفاد من هذا في أرض المعركة.

وقد تخرج في الأكاديمية العسكرية في الولايات المتحدة في ١٩٨٤، ثم أصبح باحثاً في التاريخ العسكري.

وحصل على درجة الماجستير في التاريخ من جامعة نورث كارولينا في ١٩٩٤، ودرس التاريخ في الأكاديمية العسكرية لمدة عامين، قبل أن يحصل على الدكتوراه في التاريخ في ١٩٩٦.

ونشر في العام نفسه كتاباً عن تاريخ حرب فيتنام، تحت عنوان "التقصير في الواجب"، انتقد فيه بشدة عملية اتخاذ القرار في واشنطن خلال تلك الحقبة.

وأثنت مراجعة صحيفة نيويورك تايمز للكتاب على ماكماستر "لخوضه غمار سجلات جميع اجتماعات قيادة الأركان"، منتهياً إلى أن الحرب "خسرتها واشنطن ... حتى قبل نشر أولى وحدات الجيش".

وقد أثارت هذه العقلية الأكاديمية، وهذا النهج المثقف، في النظر إلى قيادة الجيش، كثيراً من الناس خلال ذلك الوقت في العراق وفي أفغانستان.

ووُصف ماكماستر على نطاق واسع بأنه مفكّر عسكري عميق، وقالت مجلة تايم إنه "قد يكون مفكر الجيش المحارب البارز في القرن الحادي والعشرين".

وفي عام ٢٠٠٥ قاد عملية تلعفر في العراق، وهي العملية التي تعد نموذجاً للنجاح في حرب صعبة.

وسيطر على البلدة، بقطع الطريق من الخارج على المسلحين، ثم التسلل ببطء وثقة إلى أحياء البلدة، تاركاً بعض القوات متمركزة في بؤر محددة حتى لا يسمح للعدو بالعودة، في مخالفة كبيرة للستراتيجية الأمريكية السابقة.

وأثنى الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش على منهج ماكماستر، وكذلك وزيرة الخارجية السابقة، كونداليزا رايس. كما حظي بالثناء أيضا من عدد من الكتاب والعسكريين.

وعاد ماكماستر إلى بغداد في ٢٠٠٧، ليكون جزءاً مما عرف - بطريقة غير رسمية - باسم "مركزعقول بغداد"، إلى جانب بعض الأكاديميين العسكريين الآخرين، الذين كانت مهمتهم التوصل إلى منهج جديد في الحرب.

وأخذ يطبق منهجه في التفكير العميق في عمله في مركز الجيش لتكامل القدرات، الذي بدأه في ٢٠٠٨. وعمل أيضاً قائداً لمركز التميز لمناورات الجيش. وخلال تلك الفترة رقّي حتى بلغ رتبته الحالية لمساهماته.

جنيف 4 غداً الخميس.. مع استمرار المعارك

أميركا تجمّد مساعداتها للمعارضة السوريّة مؤقتاً

□ جنيف / واشنطن - أ.ف.ب - BBC

قال مسؤول مشارك في المحادثات التي تجريها الأمم المتحدة بشأن سوريا في جنيف، إن المحادثات التي من المقرر أن تبدأ هذا الأسبوع في جنيف، مبنية على تفويض واسع من قرار للأمم المتحدة يطالب وسيط الأمم المتحدة بعقد اجتماع بين اطراف النزاع.

وكانت الأمم المتحدة تراجعت الأسبوع الماضي، على ما يبدو عن استخدام عبارة "انتقال سياسي"؛ وهو ما فهمته المعارضة بأنه يعني الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد أو تقويض صلاحياته في الأقل.

وقال مايكل كونتت مدير مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا في إفادة دورية بالمنظمة الدولية، أن دي ميستورا يضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الخاصة بالمحادثات. وأفاد بأن "الدعوات وكذلك جدول الأعمال".

الموضوعي الثابت مبنية على النطاق الواسع لقرارات مجلس الأمن خصوصاً ٢٢٥٤ الذي يعد الموجّه الأساس لنا في هذه العملية. "الفقرة الإجرائية الثانية من (القرار) ٢٢٥٤ تطالب المبعوث الخاص بعقد المفاوضات الرسمية بشأن عملية الانتقال السياسي".

وستتركز المحادثات على ثلاث مجموعات من القضايا التي يفوض القرار ٢٢٥٤ دي ميستورا بالتوسط فيها وهي إقامة نظام حكم يتسم بالمصداقية والشمول وعدم الطائفية وعملية لصياغة دستور جديد وإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

وستستأنف المفاوضات بين النظام والمعارضة الخميس المقبل، في جنيف وسط آمال ضعيفة في أن تنجح بوقف النزف المستمر منذ ست سنوات في سوريا وفي ظل استمرار العنف على الارض ووجود هوّة شاسعة بين الطرفين وغموض في الموقف الاميركي.

وتنطلق هذه الجولة، وهي الأولى بعد فشل المحادثات الأخيرة بين يناير (كانون الثاني)، وإبريل (نيسان) ٢٠١٦، في المدينة السويسرية برعاية الامم المتحدة، ووسط تصعيد للعنف كسابقاتها.

وأعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، أنّه ليس "متوهماً" بشأن المفاوضات، وذلك أثناء جلسة نقاش بشأن سوريا الأحد، في مؤتمر ميونيخ للأمن. غير أنّه قال "حان الوقت لكي نحاول من جديد"، لافتاً إلى أن الظروف تبدّلت في ظل التقارب بين موسكو، حليفة دمشق، وأنقرة الداعمة للمعارضة.

وتسعى الأمم المتحدة هذه المرة إلى جلوس الطرفين إلى طاولة واحدة، حسب مصادر دبلوماسية قريبة من المحادثات. وكان التفاوض خلال الجولات السابقة غير مباشر، إذ كان وفدا التفاوض يتوجهان إجمالاً إلى الوسيط الدولي، ولا يتحادثان مباشرة.

ويرأس وفد الحكومة السورية السفير الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري الذي سيكون أيضاً المفاوض الاساسي عن فريقه، ويرأس وفد المعارضة نصر الحريري، بينما سيكون محمد صبرا كبير المفاوضين.

ويفترض تشكيل مجموعات عمل لبحث الموضوعات الثلاثة الواردة في خارطة طريق للحل تضمنها قرار الأمم المتحدة ٢٢٥٤ الصادر في آخر ٢٠١٥.

وذكر دي ميستورا، بأن خارطة الطريق تنصُّ على "حكومة ذات مصداقية تضمّ جميع الأطراف، ودستور جديد يضعه السوريون لا أطراف خارجية، وإجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة، يشارك فيها اللاجئون السوريون".

من جانب آخر أفادت مصادر في المعارضة السورية المسلحة، بتجميد مساعدات عسكرية كانت تنسقها وكالة «الاستخبارات المركزية الأميركية» (سي ي إيه) لمقاتلي المعارضة في شمال غربي سورية، وذلك بعد تعرضهم إلى هجوم كبير من متشددين الشهر الماضي.

وقال مسؤولون في المعارضة السورية إنه لا يوجد تفسير رسمي للخطوة التي اتخذت هذا الشهر بعد هجوم المتشددين، لكن عدداً من المسؤولين يعتقدون، أن الهدف الرئيس منها هو الحيلولة من دون سقوط السلاح والمال في أيدي المتطرفين.

وتوقع المسؤولون أن يكون تجميد المساعدات موقتاً.

صحافة عالمية

International Press

THE WALL STREET JOURNAL.

وول ستريت جورنال: وزير الدفاع الأميركي على خلاف مع ترامب بشأن روسيا

قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، إن وزير الدفاع الأمريكي جيمس، ماتيس يبدو على خلاف مع الرئيس دونالد ترامب، بشأن روسيا وغيرها من القضايا الرئيسة، ما يثير خلافات محتملة، لكن في الوقت نفسه يساعد في دفع البيت الأبيض باتجاه المزيد من المواقف السياسية التقليدية طبقاً للصحيفة.

وتضيف الصحيفة، في تقرير على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أنه في الأيام الأخيرة أبدى كبار مسؤولي الإدارة الأميركية وجهات نظر بشأن السياسة الخارجية لا تتفق تماماً مع الرئيس ترامب، فأبدى مايك بنس نائب الرئيس وريكس تيلرسون، وزير الخارجية، نهجاً أكثر تشدداً مع الروس، مطالبين بنزع فتيل العنف في أوكرانيا.

ولكن أبدى ماتيس اختلافاً مع الرئيس الأمريكي حول معظم القضايا، وتقول الصحيفة، إنه بينما يمكن أن يحدث هذا صداماً بين البنتاجون والرئيس ترامب، حيث قال البيت الأبيض، إن أولئك الذين لا يتفقون مع الرئيس يجب أن يغادروا، فإن وزير الدفاع يبدو أنه أكثر نجاحاً في التأثير على ترامب.

غير أن الصحيفة تنقل عن جمهوريين قولهم، إن هناك درجة من الذعر تجاه ماتيس في البيت الأبيض، ويعود ذلك جزئياً إلى رغبته في تعيين بعض الديمقراطيين أو الجمهوريين الذين انتقدوا ترامب خلال الحملة الانتخابية، في مناصب رئيسة في البنتاجون.

وعلى الرغم من هذه الخلافات لا يزال ترامب من محبي ماتيس، مقدراً مشورته للغاية، ذلك بحسب مسؤول جمهوري مقرب من الإدارة الأمريكية.

LE FIGARO

لوفيجارو: فرنسا تجنّد 600 جاسوس بـ40 ألف يورو سنوياً بحلول 2020

كشف تقرير استقصائي أجرته صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية، عن أن جهاز المخابرات الخارجية الفرنسية "دي جي إس سي"، سيوفر ٦٠٠ وظيفة للعمل في مجال التجسس حتى العام ٢٠٢٠.

وقالت الصحيفة في تقريرها: "في مواجهة تزايد التهديدات الإرهابية وخطر الهجمات الإلكترونية، فإن جهاز المخابرات الخارجية الفرنسية، سيستفيد من ٦٠٠ وظيفة بحلول نهاية عام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٠، وذلك في مجالات مختلفة، معظمهم من شباب المهندسين المختصين في تحليل معالجة الإشارات، ولغويين يتقنون عدة لغات، لاسيما الفارسية والكورية والروسية والصينية، ومهندسين وخبراء في المجال النووي، وسيتم البحث في العديد من الطلبات المقدمة، وجميعهم سوف يعملون في مجال التجسس."

وكشف التقرير عن فرص العمل المتاحة، المؤهلات المطلوبة، والمرتبات المنتظرة للعملاء الجدد، مستطرداً: "لنعرف كيف تجند فرنسا جواسيسها، تتبعنا رئيس قطاع التجسس الفرنسي برنار باجوليه في ستراسبورج، الذي يحاضر طلاب الكلية الوطنية للإدارة، لإغوائهم وتشجيعهم على تقديم أفضل ما لديهم للوطن، حال اختيار بعضهم ضمن المتقدمين".

ونقل التقرير عن محللين في إدارة هندسة المعلومات التقنية بجهاز المخابرات الفرنسية، يدعيان "ماري" و"فانسن"، روايتهما عن عملهما اليومي لمهنتهما في مجال الاستخبارات والتجسس، وبحسب دراسة لقياس سمعة وصورة "المخابرات الخارجية الفرنسية"، أجراها معهد إيفوب لاستطلاعات الرأي، وكشفتها صحيفة "لو فيجارو" فإن ٧١٪ من الفرنسيين يوافقون على إجراءات المخابرات، مبررين الأمر بأنها "ضرورية لمواجهة التهديدات الخارجية، وأن الجهاز يجب ألا يخضع لقواعد الشفافية التي تتطلبها الدولة"، ومن الطبيعي أن تكون هناك نسبة كبيرة من الفرنسيين مؤيدين لهذا الجهاز، بعد العدد الكبير من الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد.

وأشارت الصحيفة في تقريرها، إلى أن الإمكانات المطلوبة في المتقدمين، أن يكونوا من مواليد الألفية الجديدة، ممن لديهم مهارة عالية في استخدام التكنولوجيا والإنترنت، متابعة: "المجندون سيتقاضون راتباً لا يقل عن ٤٠ ألف يورو في العام".

العدد (3859) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (22) شباط 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رؤيـــة

■ ساطع راجي

طائفة جنيف

بعد اسطنبول والرياض والدوحة وعمان دخلت مدينة جنيف الى قائمة السياحة السياسية السنّية، وجنيف اختيار مناسب لأنها تعطي نموذجا لسلام متواصل منذ مئات السنين بين مكونات مختلفة في كل شيء وبنظام فيدرالي (اتحادي) سبق للقيادات السنّية المجتمعة في جنيف ان اعتبرته مؤامرة ورفضت الدستور الذي أقرّه وها هي نفس القيادات والجماعات تبكي على ظل باهت للفيدرالية عسى ان يتحقق ولو بمؤتمرات مهرجانية يشارك فيها مسؤولون غربيون متقاعدون تدفع لهم اللوبيات ومكاتب العلاقات العامة مقابل حضورهم هكذا فعاليات تقام برعاية مؤسسات غامضة بأموال مسروقة غالبا من السنّة المهجّرين او كانت مخصصة لإعمار مدنهم.

"مستقبل مناطق السنّة ما بعد داعش" يبدو عنوانا مهماً لمؤتمر يحضره ساسة سنّة الا ان قائمة الحضور تشير الى مؤتمرات سابقة حضرها نفس القادة وبعناوين أبسط لكن ما نتج هو مجرد مفاوضات سنية – سنية على مناطق النفوذ وتشكيل قوائم انتخابية وتحالفات لا تصمد أكثر من ايام بعد تشكيل الحكومة مثل نظيرتها الشيعية لينتقل اعضاؤها الى مرحلة التشهير ببعضهم البعض.

الطائفية السياسية هي مشكلة الحكم في العراق الاساسية، ولذلك فإن أية محاولة لتوفير حلول طائفية عبر شخصيات طائفية وتوازنات طائفية لن تنجح، هذا الامر واضح وبسيط ويعرفه الساسة السنة والشيعة ولكنهم يصرون على ان تكون الوصفات الطائفية هي الوحيدة التي يقترحونها لعلاج المشكلة الطائفية.

مع كل مؤتمر يعقده الساسة السنة على شاكلة مؤتمر جنيف تتم الاشارة الى ضرورة تسويق المظلومية السنية للعالم عبر استنساخ تجربة الاحزاب الشيعية في تسويق المظلومية الشيعية في تسعينيات القرن الماضي وكأن التجربة الشيعية كانت فتحا سياسيا مبهرا ينبغي تكراره، لكن مع إلحاح الساسة السنة على تحقيق هدفهم نكتشف ان ما يريدونه هو فعلا تكرار تجربة الاحزاب الشيعية في الحصول على السلطة كحق تاريخي لا أكثر، بحيث تكون السلطة بلا برنامج وغير مسؤولة عن الفشل والفساد والجرائم، انهم يريدون الابقاء على النظام نفسه مع تغيير في المعادلة والا فالتهديد ببناء اقليم.

لا يوجد شيء اسمه "مشروع سياسي سني" أو "مشروع سياسي شيعي" في العراق كما لا توجد مشاريع لتقسيم العراق سواء الى اقاليم حقيقية دستورية او الى دول. أولا لأن الطائفية خارج الزمن مهما كانت قداستها في نفوس المتحمسين لها، هي نوع من الهوس يبلغ حد المرض النفسي الجماعي وليست بالتأكيد منظومة للعمل السياسي ولذلك لن تمتلك يوما مشروعها السياسي. وثانيا لأن الساسة الطائفيين هم ابناء الصدفة، تصنعهم الاحداث ولا يصنعونها، وبلا أفكار مستقبلية ولذلك يغيرون خطاباتهم كثيرا ويثرثرون بلا توقف للاستحواذ على عقل الجمهور واخضاعه لوساوسه. وفي كل الاحوال كان مؤتمر جنيف مادة مناسبة ليشغل به القادة السنة والشيعة الوقت الذي كان مخصصا للبحث عن طرق لتمويل اعادة اعمار المدن المهدمة نتيجة الحرب او في ايجاد حلول لمشاكل النزوح وفرصة لإبتكار أزمة جديدة.

الظاهرة الترامبية.. بمنظور علم النفس السياسي

□ د. قاسم حسين صالح

توطئة:

يعدّ علم النفس السياسي من افضل العلوم في فهم السياسة لأنه يجمع بين تخصصات متنوعة: علم الانسان، علم الاجتماع، العلاقات الدولية، الأقتصاد، الاعلام والصحافة، والفلسفة. وقد برع فيه عدد من السيكولوجيين الاجانب وعمل عدد منهم مستشارين لكبار القادة السياسيين في العالم. ومع ان السياسة ترتبط بالسيكولوجيا منذ زمن أرسطو، فان دوره في العالم العربي يكاد يكون محدودا لثلاثة أسباب: قلة المتخصصين فيه، وضعف الوعي السيكولوجي بشكل عام، وخشية القادة العرب منه لأنه يكشف حقيقة تركيبة شخصية صانعي القرار. ومع انه يتداخل مع علم الاجتماع السياسي في الكثير من الظواهر السياسية الاجتماعية، لكنه يركز على دراسة سلوك القادة والحكّام فيما يركّز علم الاجتماع السياسي على دينامية العلاقات بين القوى السياسية في اطار المجتمع.. ومن هذا المنطلق ستكون دراستنا الجديدة هذه عن ترامب.. الذي تحول الى ظاهرة ستدخل التاريخ بعنوان (الظاهرة الترامبية).

×

لم يحصل في التاريخ السياسي الأمريكي ولا العالمي ان يُتهم رئيس دولة بامراض نفسية وعقلية، يكفي واحد منها ان يدخل صاحبه مستشفى الأمراض العقلية كالتي اتهم بها ترامب. ولم يحصل ان يتعرض الى تشهير اعلامي واحتجاجات شعبية وحملات مناهضة كالتي تعرض لها رئيس الولايات المتحدة الامريكية الخامس والأربعون، دونالد ترامب.. الذي كان (حلما اصبح حقيقة) لعدد من الأمريكيين، فيما كان (كابوسا) لآخرين.

ففي مجال الاعلام، نشرت الصحف الكبرى مقالات مصحوبة برسوم ساخرة شبّهت ترامب بكبار الأشرار في التاريخ، من ضمنهم الداعي للفصل العنصري جورج والاس "صيّاد الساحرات"، وجوزيف مكارثي، وزعيمة الجبهة القومية الفرنسية مارين لو بين، ورئيس الوزراء الايطالي الأسبق سيلفيو بيرلوسكوني.

وكان عنوان مقالات الرأي في صحيفة واشنطن بوست "موسوليني أمريكا المعاصرة"، واخرى نشرت صورة كاريكاتيرية تظهر هتلر قبالة تمثال الحرية وهو يؤدي التحية النازية، فيما نشرت "نيويورك دايلي نيوز" صورة على صفحتها الرئيسة تعرض ترامب وهو يقطع رأس تمثال الحرية، مع تعليق يقول: "عندما لاحق ترامب المكسيكيين لم أنبس ببنت شفة -لأني لست مكسيكيا، وعندما لاحق المسلمين لم أنبس ببنت شفة -لأني لست مسلما.. حينها لاحقني.". فيما ذهبت صحيفة (نيويورك تايمز) الى حد اتهامه بـ" التخريف" والأفتقاد للمصداقية (٢١٠٧/١/٣١). ومن المفارقات أن هتلر بدأ بمحاربة الأعلام واتهامه بالكذب قبل ان يصبح رئيسا، وكذلك فعل ترامب متهما الأعلام الأمريكي بأنه مظلل ومشوه للحقائق، بل انه وصفه في (١٦ شباط) بأنه "عدو الشعب الأمريكي". ولترامب شيء من الحق في ذلك لأن صحافة الحزب الديمقراطي عملت على تضخيم التشهير به لدرجة انها وصفته بأنه (الوحش الذي هبط على الأرض)، وانه يهدف الى تصفية استقلالية الاعلام المعبّر عن تنوع الحقيقة.

وفي مجال السياسية تعرّض ترامب الى هجوم حتى من كبار السياسيين في حزبه الجمهوري. فلقد علق الزعيم الجمهوري "بول رايان" رئيس مجلس النواب الأمريكي على تصريحات ترامب بأنها غير أمريكية وتنافي القيم المحافظة. وانضم عدد من المرشحين الجمهوريين للرئاسة الى الانتقاد، بينهم السيناتور "ماركو روبيو" الذي تطرق الى اسلوب ترامب "بإطلاق تصريحات مهينة وهمجية"، وحاكم ولاية فلوريدا السابق "جيب بوش" الذي وصف اقتراح ترامب بمنع دخول السائحين والمهاجرين المسلمين الى الولايات المتحدة أنه "مختل". وخاطب المرشح الجمهوري، السيناتور "ليندزي غراهام" من كارولينا الجنوبية في قناة CNN : "قولوا لدونالد أن يذهب الى الجحيم". فضلا عن زعماء في الحزب الديمقراطي مثل "هيلاري كلينتون" التي غرّدت عبر تويتر "قولوا لدونالد ترامب: الكراهية ليست قيمة أمريكية". ومجمل هذه المواقف السياسية من ترامب تذكّرنا بما حصل للرئيس الأمريكي "نكسون" الذي اجبره الكونغرس والقضاء على تقديم استقالته بسبب فضيحة ووترغيت.

وفي ترامب صفة ينفرد بها عن باقي الرؤساء الأمريكيين هي صراحه متناهية منحته الكثير من الشعبية. ففي احتفالية عيد الجيش الأمريكي، اتهم القادة والجنود الأمريكيين بسرقة أموال تقدر بالملايين من الدولارات من العراق، عثروا عليها في اقتحامهم القصور الرئاسية والمصارف الحكومية، ودعا الى الكشف عنهم. ومع انه ملياردير فهو يتصرف كما لو كان بطلا شعبيا وصار محبوبا من معظم الفقراء، وهي حالة يرتاح لها جدا لأن من طبيعة الشخصية المسيطرة انها تستمتع بطاعة الآخرين واحترامها لها، وتحقق في الوقت ذاته معادلا سيكولوجيا في استمتاع الفقراء بالتماهي بشخصية من يعدونه بطلا.. فضلا عن ان تمرّد على الاسلوب الكلاسيكي الذي اعتاد عليه من سبقوه. وهو يفهم في الشأن العراقي، بعكس ما اشيع عن جهله بالسياسة.. اذ صرّح قائلا: أمام القادة العراقيين ثلاثة خيارات: البقاء على حالة العنف، أو تقسيم العراق الى ثلاث دول، أو اللجوء الى مبادرة شاملة للسلم الأهلي يتفقون عليها، مرجحا الخيار الثالث لكونه يمثل رغبة أغلب العراقيين.

على ان اهم ما تتصف به سياسة ترامب هي انها ادخلت العالم في سكولوجيا التوقعات المتضادة. فعلى صعيد الوضع المعقد في الشرق الأوسط هنالك فريق متفائل وآخر متشائم ناجم عن غموض سياسته، باستثناء وضوحه بمنع مواطني سبع دول اسلامية من دخول الولايات المتحدة. وكان هذا القرار قد اتخذه استجابة لرأي عام لحماية الأمن الأميركي، غير انه ادى الى انقسام في المجتمع الأمريكي تصدرتها جماعات كبيرة رأت في ذلك الأجراء مخالفة للمباديء الأمريكية الدستورية وجوبه بموجة واسعة من الانتقادات والتظاهرات داخل اميركا وخارجها، وحتى من الأمم المتحدة التي وصفت سياسة ترامب تجاه الشرق الأوسط بأنها " مشوشة ومقلقة". ولأن شخصية ترامب من نوع التسلطية الأستبدادية التي تتخذ قراراتها بسرعة، وقد وصف وزير العدل في الأدارة المحلية بواشنطن- "بوب فيرغسون" بأن مرسوم ترامب كان خاطئا ومتسرعا وخطيرا، فان قراره هذا الذي كان يظن انه سيؤدي الى توحيد الشعب الأمريكي أدى الى مزيد من التقسيم. وبرغم ذلك فانه لن يتراجع عنه، لأن كارزما شخصيته تعدّ التراجع ضعفا حتى لو كان عن خطأ!، ولأنه لاشيء يزعجه اكثر من ان يشك احد في قوته ونفوذه (Power) وسلطته وسيطرته (Dominance)).

وترامب لا ينتمي الى مدرسة فكرية محددة، فلا هو محسوب على مدرسة المحافظين الجدد (Conservatives) ولا المحافظين الجدد (Neoconservatives))، ولا الليبراليين الجدد (Neoliberals) ولا أية مدرسة فكرية أخرى واضحة المعالم. فهو كان ناخبا مسجلا مع الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري وأحزاب أخرى، بما يجعلك تستنتج بأن مدرسته الفكرية هي تجربته الحياتية.. وفي هذه الظاهرة الجديدة في السياسة الأمريكية مجازفة كبيرة.

غير ان اخطر مشاكل ترامب النفسية انه يعاني من عقدة (اسلاموفوبيا). فقد صرّح من القاعدة الاميركية العسكرية في الشرق الأوسط (ان الارهابيين الأسلاميين عازمون على ضرب بلادنا كما فعلوا في هجمات ١١ سبتمبر)، معلنا عمليا طي مرحلة "القوة الناعمة"، وانه لن يكون طيبا مثل باراك اوباما، متهما ايران بأنها "اكبر داعم للأرهاب"، متعهدا بالتحالف مع "العالم المتحضر" لمواجهة "ارهاب الأسلام المتطرف وازالته من على وجه الأرض". ووزع البيت الأبيض لائحة بـ(٧٨) هجوما في العالم من ٢٠١٤ لغاية ٢٠١٦ نسبها الى الارهاب الاسلامي المتطرف.

وترامب المتأثر بأفكار "ستيفن بانون"، الذي ينظر للعرب والمسلمين بانهم متناقضون جذريا مع التراث المسيحي اليهودي المشترك ومع الحضارة الامريكية، سيعتبر كل عمل ارهابي يقع في العالم مبررا للعقوبات الموجهة ضد المسلمين داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وهو في سريرته يحمل ضغينة ضد الاسلام ويعتقد ان كل مسلم يسعى للنيل من اميركا، فيما هو متعاطف مع اليهودية لدرجة انه لم يعترض على اعتناق ابنته الدين اليهودي بعد ان تزوجت من يهودي وصار له شأن كبير في ادارته. وسيكولوجيا ايضا فان ترامب يشعر بالحيف ويريد ان يقتص من قتلة الامريكيين في طهران وبيروت، وانه في داخله يرفع شعار (يالثارات أميركا!). ولقد تعرض ترامب الى انتقادات شديدة على موقفه هذا يلخصّها تعليق وزيرة الدفاع الألمانية بقولها "ان الحرب على الأرهاب يجب ان لا تكون موجهة ضد الأسلام".. ما يعني انه يخلق ازمات لنفسه ستعيق تحقيق شعاره (Make America Great Again)، وتفضي به الفشل.

ان طموحاته التي حققها في مجال الاقتصاد دفعته سيكولوجيا الى ان يتبنى مشروع احياء دولة كبرى في (امبراطورية) تضاهي امبراطوريته الأقتصادية. ولأن العناد من ابرز طباع شخصيته، ولأنه تعلم الأصرار على المضي نحو الهدف من قدرته على تجاوز اخفاقاته.. فانه قد يمضي في مشروعه الذي سيفشل فيه لأن زمن الأمبراطوريات قد انتهى. ميركا)

غير ان اغرب مفارقة سيكولوجية، ان ترامب وفر لنا فرصة استخدام آلية الاسقاط بعزو رذائلنا وعيوبنا وترحيلها اليه، في اتهامنا له بالعنصرية فيما نحن اشد منه طائفية، ووصفنا له بأنه (كريه، حقير، اناني) فيما حكّام الأسلام السياسي أشدّ منه كراهية وحقارة وانانية في علاقتهم بشعوبهم. والمفارقة (الأوجع) ان ترامب قد تصفيه المخابرات الامريكية كما فعلت مع جون كيندي.. فيما حكّام الاسلام السياسي امتلكوا السلطة والثروة.. والمخابرات!

٢٠ شباط ٢٠١٧

× مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

لليسار در

تجاهل الدستور

□ حسين عبدالرازق

يبدو أن مقولة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي قالها في أسبوع الشباب في ١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥ ، من أن " الدستور المصري كتب بنوايا حسنة ، والدول لا تُبنى بالنوايا الحسنة فقط " قد أصبحت دستورا جديدا ووحيدا للمسؤولين سواء في رئاسة الجمهورية أو الحكومة ، بل ولأغلبية مجلس النواب ، أي للسلطتين التنفيذية والتشريعية ، فقد القى الجميع بالدستور خلف ظهورهم ، متجاهلين أن اللجنة التي صاغت الدستور ، مثلت كل طبقات وفئات المجتمع المصري بكل ألوان الطيف السياسي ، وحرصت على تحقيق التوافق وما يقرب من الإجماع حول الدستور ومواده ، وحصل الدستور في الاستفتاء الشعبي على نسبة ٩٨٫١٪ من أصوات الناخبين المشاركين في هذا الاستفتاء . ويبدو هذا التجاهل للدستور في إصرار السلطتين التنفيذية والتشريعية على تجميد مواده وبنوده ، بعدم إصدار القوانين اللازمة لتنفيذ مواده وبنوده ، وعدم تعديل قوانين قائمة لتتوافق مع نصوص الدستور .

وتأكد هذا العدوان والتجاهل للدستور خلال الأسبوع الماضي عندما أقدمت السلطة التنفيذية " رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية " على إجراء تعديل وزاري واسع شمل ٩ وزارات ، ووافق مجلس النواب " السلطة التشريعية " على هذا التعديل .

فكما هو معروف فقد عرفت مصر منذ ثورة ١٩٥٢ ظاهرة الحكومات غير السياسية ، أي حكومات التكنوقراط أو الفنيين " إضافة لضباط القوات المسلحة في المراحل الأولى " ، وكان الأمر مفهوما في ظل التنظيم السياسي الواحد (هيئة التحرير . الاتحاد الوفدي . الاتحاد الاشتراكي) وانضمام كل المواطنين لهذا التنظيم الوحيد ، والسلطات الواسعة والمطلقة لرئيس الجمهورية في الإعلانات الدستورية والدساتير المؤقتة وصولا إلى دستور ١٩٧١ الذي منح رئيس الجمهورية سلطات مطلقة جعلته صاحب القرار السياسي والتنفيذي والإداري والتشريعي الوحيد في مصر ، وحولت رئيس مجلس الوزراء إلى مدير مكتب لرئيس الجمهورية والوزراء إلى سكرتارية لرئيس الجمهورية ، أو وكيل أول لوزارته . والمفترض أن هذه الأوضاع قد انتهت مع صدور الدستور الحالي في " يناير/كانون الثاني ٢٠١٤" فقد حدد الدستور اختصاصات واضحة لا لبس فيها لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والحكومة وكذلك العلاقة بينهم.

فقد نصت المادة (١٦٣) ، على أن الحكومة هي الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة وحددت المادة (١٦٧) إختصاصات الحكومة وفي مقدمتها " الاشتراك مع رئيس الجمهورية في وضع السياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذها " ونصت المادة (١٦٨) على أن " يتولى الوزير وضع سياسة وزارته بالتنسيق مع الجهات المعنية ومتابعة تنفيذها .. وتشمل مناصب الإدارة العليا لكل وزارة " وكيلا دائما " بما يكفل الاستقرار المؤسسي ورفع مستوى الكفاءة في تنفيذ سياستها " .

وتضع الفقرة الأخيرة من هذه المادة نهاية للوزير التكنوقراط أو الفني ، فالوكيل الدائم هو المسؤول الفني التكنوقراطي في كل وزارة ، والوزير هو السياسي الذي شارك في وضع السياسة العامة للدولة ووضع سياسة وزارته . وتشكيل الحكومات منذ صدور الدستور وفي التعديل الأخير ضرب عرض الحائط بكل هذه النصوص الدستورية ، فإذا استثنينا " د. علي المصيلحي " فالوزراء الثمانية الجدد لم يمارس أي منهم السياسة على أي نحو كان ، وهم نماذج للتكنوقراط والفنيين يصلحون جميعا أن يكونوا على قمة الأجهزة التي تعمل في مجال تخصصهم ، ولكنهم بالقطع لم يشاركوا لا هم ولا مَن سبقهم في رسم السياسة العامة للدولة التي يفترض أن تنفذها الحكومة مجتمعة وينفذها كل وزير في وزارته ، أي أنهم عملياً مطالبون بتنفيذ سياسة لم يشاركوا في صياغتها من قريب أو بعيد ! . ولا تقتصر محنة الحكومة على هذه القضية الجوهرية ، ولكن هناك قضايا وتحديات أخرى لا تقل أهمية ، منها استحالة تنفيذ التكليفات التي طالبها الرئيس السيسي بأن تكون ضمن أولوياتها ، وبصفة خاصة " تحسين مستوى معيشة المواطنين " والعناية بمحدودي الدخل والفئات الأكثر احتياجًا ، و" ضرورة مواصلة الجهود الدؤوبة لتوفير السلع الغذائية الأساسية بكميات وأسعار مناسبة بالأسواق ، والتصدي بحزم لكل محاولات التلاعب بالأسعار " . فالسياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة منذ تولي الرئيس السيسي لمنصب رئيس الجمهورية ، ومنذ تشكيل الحكومة الحالية في ١٢ سبتمبر ٢٠١٥ ، منحازة بقوة لرجال الأعمال أي للقطاع الرأسمالي والذي يغلب عليه الرأسمالية الطفيلية غير المنتجة ، وضد مصالح القطاع الغالب من الطبقة الوسطى ، والموظفين والعمال والفلاحين .

يكفي تراجع الحكومة عن فرض ضرائب على أرباح البورصة أو تخفيض الحد الأقصى على ضريبة الدخل من ٢٥٪ إلى ٢٢٫٥٪ " ليصل الحد الأقصى لضريبة الدخل في الدول الرأسمالية إلى ما بين ٣٥٪ و٦٥٪ " وعدم التفكير في فرض ضريبة على الثروة أو على الملكيات العقارية ، واللجوء إلى الضرائب غير المباشرة التي تساوي بين الغني والفقير ، ومنذ أيام أقدمت الحكومة على رفع أسعار السلع التموينية ، فكيف تتوقع منها توفير السلع الغذائية بكميات وأسعار مناسبة " في ظل سياسة السوق الحرة التي تتمسك بها الدولة ، وفي ظل غياب المنافسة وسيادة الاحتكارات في كل السلع الأساسية ، وهي السياسة التي أدت إلى الارتفاع المتوالي والجنوني لأسعار كل السلع والخدمات .

ويستحيل في ظل السياسات الاقتصادية والاجتماعية الحالية ، تحقق أي من هذه الأهداف المعلنة والتي تتناقض مع الحقائق على الأرض .

فمن دون تغيير هذه السياسات والالتزام بالعدالة الاجتماعية التي نص عليها الدستور ، وفصلها في الفصل الخاص بالمقومات الاجتماعية والفصل الخاص بالمقومات الاقتصادية (المواد من ٢٧ إلى ٤٦) خاصة المادة (٢٧) التي تتناول أهداف النظام الاقتصادي والمادة (٣٨) الخاصة بالنظام الضريبي ، فستظل هذه الاوضاع الكارثية التي يعاني منها المواطن قائمة ، وسيتأكد أن حديث الحكم عن تحسين مستوى معيشة المواطنين وضبط الأسعار ... و ... و.. مجرد كلام في الهواء وضحك على الذقون كما يقولون ، وهي أمور لن يقبلها الشعب المصري ويسكت عنها طويلاً .

قضية للمناقشة

لنثق في التضامن الأممي

□ فريدة النقاش

بات بوسع البشرية أن تستعيد الثقة التي كانت قد فقدتها . بسبب توحش العولمة . في القيم العليا النبيلة التي راكمها نضال الشعوب ودافع عنها الشرفاء من المواطنين في كل أنحاء العالم في السنوات السود التي أعقبت سقوط المنظومة الاشتراكية ، ثم توحش الرأسمالية مع بروز أسوأ مكوناتها في ظل سياسات الليبرالية الجديدة ، وهيمنتها على العالم أجمع ، وتجلى هذا الأسوأ مؤخراً في انتخاب " دونالد ترامب " رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية عنوانا للجهل والخسة الاخلاقية التي يجري غسلها بسلطة المليارات .

توالدت شواهد في الأسابيع الأخيرة تقول لنا إن مقاومة الشعوب للإنحطاط لن تتوقف رغم كل الخسائر التي لحقتها في ظل هيمنة المال والقوة وهما يسحقان الضعفاء شعوباً وطبقات .

اندلعت في مواجهة قرارات الرئيس الأمريكي الجديد ضد المهاجرين والمسلمين عامة موجة من الاحتجاج بدأت في الولايات المتحدة ذاتها بما سماه بعض الإعلاميين بثورة القضاة التي أوقفت قرار الرئيس ضد المهاجرين .

وكانت كل قوى اليمين في العالم قد انتفخت أوداجها مهللة لمواقف " ترامب " وقراراته ، واستعد الجميع للانقضاض على المهاجرين والأجانب أو " الأعراب " كما يسميهم العنصريون ، وهم المواطنون الذين لاذوا بكل من أوروبا وأمريكا وكندا هربا من جحيم الحروب الأهلية التي فجرتها ومولتها وسلحتها الأمبريالية العالمية خاصة في منطقتنا دفاعا عن مصالحها . غير المشروعة . فيها ، وسعياً لتعطيل تطور المنطقة في اتجاه السيطرة على مصيرها وإدارة ثرواتها بما يخدم مصالح شعوبها.

ولم يقتصر الأمر على القضاة في الولايات المتحدة الأمريكية بل إن المظاهرات ضد مجمل سياسات الرئيس الجديد لم تهدأ حتى من قبل دخوله إلى البيت الأبيض ، وتضامن فنانون وساسة وأعضاء من الكونجرس مع بعضهم البعض ليفضحوا عنصرية السياسات الجديدة وهم يطالبون بفتح أبواب أمريكا للمهاجرين إذ أن أمريكا هي أصلاً بلد مهاجرين .

وقبل أيام خرجت في " برشلونه " تظاهرة قدرها إعلاميون بمئتي ألف مواطن أسباني ، تطالب الحكومة باستضافة اللاجئين ، وتحذرها من رفض أي طلب للجوء أو دخول البلاد ، وكما قالت اللافتات التي حملها المتظاهرون " علينا أن نكون أوفياء للقيم الإنسانية والمواثيق الدولية التي وقعت عليها حكوماتنا " .

وأيا ما كانت الأسباب . الاقتصادية خاصة . التي دفعت المستشارة الألمانية " ميركل " لاستقبال عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين بعد تدمير بلادهم ، إلا أنه إجراء ينم عن التزام بالمواثيق الدولية ، ويتضمن إحراجا للبلدان والحكومات الأوروبية التي أقامت الحواجز في وجوههم ، وذلك بعد أن أسهمت في تأسيس الجماعات الإرهابية ، ومساندة الاستبداد والفساد .

وصرح المرشح اليساري في انتخابات الرئاسة الفرنسية " ماكرون " قائلا في سياق حملته الانتخابية إنه يعتذر شخصيا للشعوب التي سبق أن استعمرتها فرنسا لأن الاستعمار هو جريمة ضد الإنسانية . وتعرض " ماكرون " لهجوم كاسح من قبل قوى اليمين واليمين المتطرف الذي طالما رأى في الاستعمار خدمة للشعوب لأنه يساعد " المتوحشين " على الدخول في الحضارة ! .

ويشكو الساسة الإسرائيليون وأنصار المشروع الصهيوني في أوروبا وأمريكا من زيادة التأييد للقضية الفلسطينية ، وإدانة الأعمال الوحشية التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي المحتلة وهي ظاهرة تنمو خاصة في الجامعات ، وتتصاعد إجراءات المقاطعة ضد الكيان الصهيوني .

وحين اعترضت الإدارة الأمريكية على قرار الأمين العام للأمم المتحدة بإختيار رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق " سلام فياض " مبعوثا للأمم المتحدة لحل النزاع في " ليبيا " ، ردَّ الأمين العام الجديد " جوتيرشي " قائلا إن " فياض " هو أفضل اختيار يمكن أن يقوم بالمهمة التي كلفه بها الأمين العام ، وطبعا ما يزال الأمر معلقاً . سوف نبقى نتساءل عن المنابع الثقافية والأخلاقية التي تكاتفت لإنتاج هذه المواقف النبيلة التي تبدد بعض حلكة الأيام السود التي نعيشها .

ومما لاشك فيه أن أول ما يتبادر إلى الأذهان كسبب هو الحريات الديموقراطية التي إنتزعتها شعوب هذه البلدان عبر صراع طويل ضد الديكتاتوريات ، وأشكال الاستبداد التي ضربتها في السابق ، ولا ننسى في هذا الصدد ما ألحقته الحملة المكارثية في مطلع الخمسينيات ضد الثقافة والمثقفين في أمريكا ولا ننسى ما فعلته النازية في المانيا وأوروبا كلها . ولكن حين انتزعت الشعوب حرياتها كان لها شأن آخر ، وأخذت تعيد بناء ثقافة الاستنارة والعدل والتضامن .

وكان تطور التعليم وتراكم المعرفة ، والبحث العلمي عبر النقد والتساؤل سبباً آخر ، وعبر المفكر " سمير أمين " عن احترام . يكاد يكون انبهارا . بمدى تقدم البحث العلمي في الجامعات الأوروبية والأمريكية ، ويزدهر البحث العلمي ويجترح المعجزات في ظل النقد والحرية .

ويزدهر أيضا التضامن الأممي حين تنتقل النظرة المنسجمة والمتكاملة إلى العالم وقضايا الشعوب من ميدان الفكر إلى ميدان العمل ، فتتحول إلى قوة مادية تعري وتفضح الخيارات العنصرية لليمين ، وهي مبنية على الاستقلال وسيطرة المال والتي سوف تسقط حتماً مهما طال الزمن.

العالم كما يراه فيلسوف الحداثة السائلة:

حوار مع السوسيولوجي الفيلسوف زيغمونت باومان

(القسم الثالث)

ترجمة وتقديم: لطفية الدليمي

زيغمونت باومان Zygmunt Bauman (الذي توفّى قبل بضعة أسابيع) هو من غير شكٍ واحد من أكثر علماء الإجتماع تأثيراً على مستوى القارة الأوربية وعلى مستوى العالم كذلك ، وتشتمل قائمة كتبه – التي تُقرَأ في كل القارات – نحواً من ستين كتاباً واظب على نشرها بمثابرة واضحة منذ أنٍ تقاعد عام ١٩٩٠ من عمله أستاذاً لعلم الإجتماع في جامعة ليدز البريطانية – ذلك الموقع الذي شغله على نحو مستمر لما يقارب الثلاثة عقود .

الحوار التالي هو القسم الثالث من حوارٍ مع زيغمونت باومان منشور أصلاً بالألمانية في مجلة Das Magazin وكذلك بالإنكليزية في مطبوعة ٠٣٢C (العدد ٢٩ المنشور في مطلع ٢٠١٦) ، ويُلاحظ في هذا الحوار توزّعه على معظم المحاور التي عمل عليها باومان في كتاباته الكثيرة ؛ الأمر الذي يجعل من هذا الحوار ذا أهمية إستثنائية في معرفة الخطوط العامة لفكر باومان لمن لم يقرأ أعماله الأصلية .

المترجمة

المحور الرابع : اليوتوبيا

× عقب التغيرات التأريخية عام ١٩٨٩ (وبخاصة تهاوي الإمبراطورية السوفييتية) كان ثمة حديث لاينقطع عن" نهاية الآيديولوجيات" ، وبعيداً عن النزعة الليبرالية الجديدة والنزعة المحافظة الجديدة فإن "نهاية الآيديولوجيات " كانت الموضة السائدة التي طغت على ماسواها من الأفكار . ألاترى أن أفكار اليوتوبيات الإجتماعية قد حان أوانها مع هذه الحقبة من التأريخ ؟

– هذا صحيح ، ولكن نهاية الآيديولوجيات لازالت بعيدة كثيراً ؛ بل وأبعد من ذي قبل . تأسست الحداثة على فكرة القناعة بأنّ الكمال يمكن إنجازه في كلّ الأمور من خلال توظيف المزيد من القدرة الإنسانية ، وعلى العكس من ذلك فإن تعويذة السياسة المعاصرة تؤكد فكرة " أن لابديل عن السياسة المتّبعة " بشأن دفع عامة الأفراد للإقتناع بأن أي تنظيم إجتماعيّ رصين ليس سوى هدر في الوقت لأن آيديولوجيا الخصخصة الجديدة تؤكّد أن كل ترتيب إجتماعي لايضيف شيئاً لحياة تبتغي السعادة . المزيد من العمل ، الحصول على المزيد من النقود ، إبطال التفكير بمفردات مثل المجتمع وكلّ مايمتّ بصلة للجماعة البشرية – هذا هو كل المطلوب لبلوغ السعادة المرتقبة . صرّحت مارغريت تاتشر (السيدة الحديدية) مرّة بأنٍ لاوجود لشيء إسمه مجتمع ، وأن كلّ مايوجد هو رجال بمفردهم ، ونساء بمفردهنّ ، وعائلات بمفردها .

× سبق لك أن وصفتَ التطوّر التأريخي للتفكير اليوتوبي بأمثلة إستعارية توظف نماذج حارس الطرائد ، المُزارع ، الصيّاد . كانت الحالة ماقبل الحداثية للعالم شبيهة بحالة حارس الطرائد ، في حين أنٍ التوجّه الحداثي بات شبيهاً بالمزارع ، أما اليوم ، في الحقبة مابعد الحداثية ، فإن الصيادين هم الذين يهيمنون على المشهد العالمي . كيف تختلف هذه اليوتوبيا عن التصوّرات السابقة للحداثة ؟

– ماعادت الحداثة هذه الأيام مهتمة بالحفاظ على البيئة البشرية أو صيانتها ولابخلق الحدائقٍ الجميلة مثلما فعلت الحداثة من قبل ، وإن كل مابات الناس يهتمّون له في أيامنا هذه هو ملء حقائبهم حتى حوافها الخارجية من غير أي إعتبار لما يتبقّى للآخرين !! . يناقش المؤرخون الإجتماعيون هذا التحول الدرامي تحت عنوان (الفرْدنة individualization) بينما يضعه السياسيون في خانة (رفع القيود التنظيمية deregulation) ، وعلى خلاف اليوتوبيات السابقة فإن يوتوبيا الصيادين الحالية لاتسبغٍ على الحياة أي معنىً سواءٌ كان حقيقياً أو موهوماً ، وكل ماتفعله هو إلغاء التساؤلات بشأن معنى الحياة من عقول الشعوب .

× وماهي القواعد الحاكمة لهذه اليوتوبيا ؟

– نتعامل في وقتنا الحاضر مع نمطين من اليوتوبيا يكمّل واحد الآخر : الأول هو القدرة العجائبية للأسواق الحرة على علاج كل المثالب الحاصلة في نظام الأسواق ، أما الثاني فهو القدرة غير المحدودة للتقنية على إصلاح كل العيوب الناجمة عن الإرتقاء التقني ؛ غير أن هذين النمطين من اليوتوبيا تخطّاهما الزمن لأنهما يجنحان لتصوير العالم كفردوس من الحقوق الواجبة ولكن من غير مهمات ينبغي النهوض بها ، وفوق ذلك من غير ضوابط حاكمة . تُحشَدُ هذه اليوتوبيات الجهود بالضد من أي تخطيط ، وبالضد من أي تأخير يطال الإشباع الفوري للمتع السائدة ، وبالضدّ من أي تضحيات واجبة في مقابل الفوائد المستقبلية ، وجعل التمتع الفوري بالعالم كما نراه في آنيته الحاضرة من كل الإهتمامات المستقبلية أمراً غير ذي معنى ، وصار الهمّ الطاغي على الجميع هو عيش حياة تخلو من أيّ همّ يختصّ بالمستقبل ومآلاته .

المحور الخامس : النفايات البشرية

× أنت ترى في الموضة مثالاً للحال الذي إنتهينا إليه في المجتمع الإستهلاكيّ ؟

– تتمحور ظاهرة الموضة حول فكرة أن كل شيء نبتاعه ينبغي تجاوزه وركنه سريعاً في زاوية المخلّفات ، وقد يكون لدينا الكثير من الملابس الجيدة – مثلاً – والتي لاتزال مناسبة للإرتداء ؛ ولكن لأنها صارت عتيقة وخارج نطاق الموضة السائدة فقد بتنا نشعر بالخجل من إرتدائها ثانية كما صار الخوف يتلبّسنا خشية رؤيتنا ونحن مرتدون لتلك الملابس !! : قد ينظر المدير في العمل إلينا في مكتبه ويرمقنا بنظرة ساخرة من فوق إلى أسفل ثم يتساءل متعجّباً " كيف تجرؤون على الظهور بملابس مثل هذه ؟ " ، وكذا الأمر مع الأطفال إذا ماذهبوا إلى المدرسة وهم مرتدون ملابس السنة الماضية ؛ إذ سيكونون عرضة للتشنيع السخيف الذي لايطاق . ثمة ضغط هائل علينا لكي نتماثل في سلوكنا مع السلوك الجمعي للآخرين.

× تكشف الموضة لنا الكيفية التي بات فيها المجتمع الإستهلاكي متخصّصاً بارعاً في إنتاج القمامة وبخاصة في جانب مهمّ من تلك القمامة التي تدعوها أنت (إنتاج الفضلات البشرية) . لماذا تصنّف غير العاملين في المجتمع المعاصر في خانة النفاية ؟

– لأن المجتمع المعاصر لايرى أية فائدة مجتناة منهم ، وأن حيواتهم باتت غير ذي قيمة تماماً مثا حيوات اللاجئين ، وهذه بالطبع واحدة من النتائج الصارخة للعولمة والإرتقاء الإقتصادي . إن أعداد الذين خسروا وظائفهم منذ بواكير المسيرة الصاعدة للرأسمالية في العالم كله لاتزال في تصاعد مستمرّ ينمو بمعدل غير مسبوق وسيبلغ عما قريب حدوداً لايستطيع العالم تحمّل تبعاته القاتلة ، ومع كل إنتصار تحققه غزوات الأسواق الرأسمالية يتعاظم بالتوازي سيل البحر المتلاطم من الرجال والنساء الذين فقدوا أعمالهم وملكياتهم وانتُزعت أراضيهم منهم وباتوا مكشوفي الظهور وخارج نطاق الأمان الذي توفره شبكات الرعاية الإجتماعية ، وتتزايد أعداد هؤلاء تعساء الحظّ بالألوف وربما بالملايين أحياناً خلال سنوات قليلة ، وهذا الأمر خليق بإنتاج طبقة دنيا جديدة من المهمّشين – طبقة من المستهلكين الفاشلين غير القادرين على الوفاء بمتطلبات المجتمع الإستهلاكي ؛ ولهذا السبب لايعود لهم ثمّة مكانٌ ما في هذا المجتمع ، وماعاد المجتمع ذاته يعرف أين يضع هؤلاء المهمّشين بعد أن ضاقت أماكن النبذ الإجتماعي كما ضاق الطلب على العمالة الرخيصة الجاهزة للتصدير ، ولاينبغي أن يخفى عن الأفهام أن نجاح دولنا الموصوفة بسيادة (الديمقراطية الإجتماعية) إعتمد على تلك الإمكانية لوقت طويل ؛ لكن كل زاوية في العالم باتت مشغولة وماعادت لديها القدرة على تحمّل المزيد من الأعباء البشرية . هذا هو جانب الجدّة غير المسبوقة بشأن الأزمة البشرية الحالية التي تطال عالم المهمّشين.

× ولكن ماذا عن اللاجئين الذين يسعون وراء الملاذ الآمن؟

–تُرينا الإحصائيات الرسمية التي تعود لبدايات خمسينات القرن الماضي أن أعداد اللاجئين بلغت مايقارب مليوناً من البشر معظمهم من هؤلاء الموصوفين بالأفراد المُزاحين نتيجة المفاعيل القاسية للحرب العالمية الثانية ، أما في أيامنا هذه فتميل أكثر التخمينات تحفظاً لحصر أعداد اللاجئين في حدود إثني عشر مليوناً ، ويمكن أن نتوقّع مع عام ٢٠٥٠ ملياراً من اللاجئين المنفيين الذين ستضيق بهم الأرض ولن يجدوا حتى معسكر إقامة مؤقت (كامب camp) للمكوث كفترة إنتقالية . سيكون ثمة المزيد والمزيد دوماً من اللاجئين والمهاجرين والمُهمّشين.

× وكيف لنا أن نعرف بأن هذه الظاهرة ليست ببساطة ظاهرة وقتية طارئة (يمكن أن تشهد تغيّراً في المستقبل) ؟

– أن تكون مقيداً في حدود معسكرٍ للاجئين يعني تماماً أن تكون مطروداً من العالم الذي تتشاركه البشرية ، واللاجئون لايُعدّون فائضاً عن الحاجة وحسب بل يُحسَبون كائنات لافائدة منها . ماعاد اللاجئون بقادرينٍ على النظر إلى الوراء وتلمّس طريق عودة لأوطانهم الأصلية ، وفي الوقت ذاته فهم في أماكن الإقامة المؤقتة مسلوبون من كل الصفات التي تختصّ بهويتهم الإنسانية باستثناء صفة وحيدة فحسب : أنهم لاجئون ولكن من غير دولة ، ومن غير مأوى ، ومن غير وظيفة تليق بالكائن البشري ، ومن غير أية وثائق تشي بهويتهم الرسمية ، ولما كان هؤلاء اللاجئون مهمّشين على نحو دائم فقد أصبحوا خارج نطاق مظلّة القانون ، وكما يرى الأنثروبولوجي الفرنسي (ميشيل لاغييه) الدارس لظاهرة اللاجئين في عصر العولمة فإن هؤلاء اللاجئين ليسوا خارج نطاق هذا القانون أو ذاك في هذا البلد أو ذاك ؛ بل هم خارج نطاق حماية كل القوانين وفي كل البلدان.

× تقول ان أماكن إقامة اللاجئين هي أقرب إلى المختبرات التي يمكن فيها فحص ومساءلة نمط الحياة الجديدة والدائمة التغير على نحو يجعلها وقتية بشكل دائم - ذلك النمط الذي يترافق مع الحداثة السائلة ؟

– في عالمنا المعولم هذا يشكّل اللاجئون الساعون للملاذ الآمن وكذلك أولئك الموصوفون باللاجئين الإقتصاديين هدفاً جمعياً محبّباً للنخبة الجديدة ذات السطوة العظمى ، والحقيقة ان أفراد هذه النخبة هم الغيلان الشريرة والأوغاد الأنذال في كامل دراما اللجوء البشري . لاينبغي أن ننسى دوماً أن أعداد اللاجئين عصية على الإحصاء الدقيق لصعوبة حصرهم في أماكنٍ محددة ؛ لذا تكون أعدادهم دوماً عرضة لأخطاء تخمينية فادحة ، ومن جانب آخر فإن الحكومات تدعم الإنحيازات الشعبية ولاتريد أن تدخل في مجابهة مع المصادر الحقيقية التي تشكل العنصر الداعم لإنتخابها ، ومن ثمّ سيكون أيّ إنحراف عن تلك الإنحيازات مصدراً لعدم اليقين الوجودي الذي سيدفع الناخبين حتماً لمعاقبة الحكومات في الانتخابات . إن المقيمين في أماكن إحتجاز اللاجئين باتوا اليوم يتقمّصون الدور الذي نُرك في عصور سابقة للساحرات والعفاريت والأشباح ونظائرها التي نقرأ عنها في الفلكلور الشعبي وحكايات الأساطير .

× في سياق هذا التطور البشري ، لاتفتأ تكرّر القول في غير موضع أن دولة الرعاية الإجتماعية إستحالت دولة أمنية . ماالذي يميّز بين الدولتين ؟

– دولة الرعاية الإجتماعية تجعل الجماعة البشرية القائمة على الضمّ والإحتواء نموذجاً معيارياً لها ، أما الدولة الأمنية فتفعل العكس تماماً لأنها تعتمد مبدأ النبذ والطرد خارج الجماعة البشرية عن طريق السجن والعقاب ، وحينها تغدو الصناعة الأمنية في هذه الدولة واحدة من أهمّ الصناعات المرتبطة بتخليق النفايات البشرية والتي يُعهَد لها بمسؤولية التخلّص من تلك النفايات.

منطقة محررة

▪ نجم والي

هل هذه إذن بغداد؟

(٤-٥)

في الكاظمية مثلاً كان هناك خانٌ كبيرٌ، "الخان السريع"، يأوي الزائرين والسيارات. كنا في أواخر الأيام من فصل الربيع، أتذكر ذلك، وكنا في شهر مايو/ أيار، لأن الحاج حنون الذي رافق أبي في الرحلة، أشترى لي المشمش، أحلى مشمش ذاقه لساني حتى الآن، ووقت قطاف المشمش كما أعرف في العراق يكون في هذا الشهر، أخبرني الحاج حنون، كيف أن المشمس هذا فريد من نوعه، لا يضاهيه مشمش آخر في طعمه، وذلك يعود لأنه قادم من بستان قريب، ثم روى لي، كيف أن المدينة المقدسة، الكاظمية، التي هي إحدى مناطق بغداد، تحوي على العديد من المحلات العريقة، وأن إحدى هذه المحلات هي محلة "أم النومي"، لأنها كانت بستاناً عامرةً بفاكهة النومي، كما يُسمى الليمون في اللهجة الشعبية، وجراء دخول العمران إليها عبر سنوات طوال تلاشت البستان من الوجود وأصبحت عامرة بسكانها حيث نرى إمتدادها من مشارف الصحن الكاظمي وحتى امتداد نهر دجلة، كما تطل على محلتي التل والبحية، وأن أحد معالمها الخالدة، ، الخان السريع الذي نحن فيه. قال الحاج حنون، دليلي الأول في بغداد، وإن في منطقة الكاظمية فقط، حكى لي ذلك بروية وبنبرة هادئة ودافئة تدخل إلى القلب، مثل جدة تروي لأحفادها في ساعات الليل قصة لن ينسوها حتى عندما يكبرون.

في ذلك الخان نمنا، أو كان علينا أنا وأبي أن ننام فوق سطح السيارة، لأن الزوار ومعهم الحاج حنون، ناموا في الساحة، توزعت أفرشتهم بالعشرات هناك، وكان يمكن سماع أحاديثهم تحت ضوء القمر وحرارة ليل الربيع العراقي، حتى ساعات متأخرة من الليل، وعندما يسود الظلام تماماً، وتتناثر الأجساد على أفرشتها البسيطة التي حملتها معها، بطانيات كانت أو شراشف أو حصران، لا يعود التمييز بين مَنٍ ينام مع مَن، وبين الهمس الذي يأتي من البعض الذي ما زال مصراً على الدردشة رغم الساعة المتأخرة وضرورات النوم للنهوض مبكراً، وبين أولئك الذين لا يريدون أن يُفضحوا في الفعل الذي يرتكبونه تحت الشراشف في جنح الظلام. لكن الصورة المتشكلة بحرية في المكان تمنح إنطباعاً واحداً لا غير؛ أن الناس سعيدون بزيارتهم تلك، ها هم أخيراً في طريقهم إلى أئمتهم الطاهرين، غداً سيطوفون حول مرقد الإمام موسى الكاظم، أو الإمام أبو الجوادين، غداً عندما ينتهون من الزيارة، سيذهبون للتجوال في أسواق الكاظم، سيأكلون ما يطيب لهم من أكلات، السوق تكتظ بالمطاعم، وكل شيء لذيذ في الرحلات، سيشربون عصير الزنجبيل المعروف فيه الكاظم، وفي ساعات العصرية، إذا لم يذهب القسم الأكبر منهم، خصوصاً النساء، أو المخطوبون والمخطوبات تواً، المقبلون على الزواج، سيذهبون إلى سوق الذهب، ذهب الكاظم مشهور بجودته، كما يُشاع، نقوش فارسية وهندية فائقة الجمال، وفي المساء سيبيتون ليلة ثانية، لكي يسافروا بعدها إلى سامراء، ثم إلى النجف وكربلاء، ذلك هو المغزى الديني للزيارة، وهذا ما يجعلهم سعداء، لا يهم عدد الساعات التي ينامون بها، من يتطهر قلبه، سيشعر بالسعادة والصفاء، لا تعب ولا حزن ولا نعاس، ذلك ما جسدته الهوسات أو الردّات التي رددوها، ذلك ما جسدته الأحاديث والضحكات التي أنطلقت طوال الطريق، إنهم فرحون، في طريقهم إلى هدفهم. إلى تحقيق حلمهم الذي تخيلوه، كم حلموا بزيارة أئمتهم أولئك؟ ألا يخفق قلبهم للمرة الأولى تلك وأنا؟ ألست أنا الآخر فرح بتحقيق هدفي للمرة الأولى في حياتي، في زيارتي لمدينة الحلم: بغداد؟

أبي لا يزال يتذكر الرحلة تلك. لقد قام بالعديد من الرحلات قبلها، لكن الرحلة هذه بقيت في ذهنه، أو بعد تلك الرحلة لم يعد أو يشأ تذكر رحلة أخرى. أو كأن بغداد إنكشفت أمامه في الرحلة تلك بشكل آخر. ليس لأنها الرحلة الأولى لي والأخيرة لأبي، بصفته السائق الذي يحمل الزوار إلى هناك، بل لأنه هو الآخر، كانٍ عليه لاحقاً أن يبني مدينته بغداد التي بدأت تفقد نفسها شيئاً فشيئاً.

▪ يتبع

"تمظهرات الجسد في الرواية" في نادي (المدى) للقراءة

متابعة المدى

نظم أعضاء نادي المدى للقراءة في أربيل التابع لمؤسسة المدى السبت تقديم محاضرة تحت عنوان (تمظهرات الجسد في الرواية) بحضور أعضاء النادي ونخب أكاديمية وثقافية متخصصة في الشؤون الأدبية لاسيما الأدب العربي والكردي ..حيث قدّم المحاضرة عضو النادي د. (موسى الحوري) بادارة المهندس (وفاق احمد).. بدأت المحاضرة بتقدمة الضيف حيث قام بدوره بعرض مقدمة مقتضبة عن تاريخ مفهوم الجسد فلسفياً وارتباطه بالأدب عبر الرواية كنموذج .. واشكالية الجسد في الرواية كعنصر مهمٍ من عناصر كتابة الرواية فاتحاً بذلك الحديث عن ستة محاور في هذا الشأن. تضمن المحور الأول مفهوم الجسد والفرق بينه وبين الجسم والجثة والبدن وأسسها الجذري في المعاجم العربية والغربية... وتضمن المحور الثاني لمحة تأريخية للجسد منذ ادم وحواء الى الوقت الحاضر..

وتحدث المحور الثالث عن علاقة الجسد بالرواية التي تتمثل بعناصر السرد الروائي كالشخصية والمكان والزمن والحدث والرؤيا والايقاع وعلاقة كل عنصر منها بالجسد وتمثلاته ومؤثراته.

كما تناولت المحاضرة في المحور الثالث لغة الجسد المتمثلة بالرأس والوجه والفم والشعر واليد والأصابع والصدر ودلالة الاشارة والايماءة لكل عضو ولغته الجسدية والايحائية وبيان مدى تنظير وتطبيق لغة الجسد في السرد الروائي وتأثيث السرد الروائي بالوصف ومدى جماليته ومغزاه.

وناقشت المحاضرة في المحور الرابع ايقاع الجسد وبيان ايقاع العنونة والايقاع السمع بصري الذي تشكله الصورة ويكون مصدرها الجسد ومنبعها منه وفيه واليه. اما المحور الخامس فناقشنا فيه الايروتيك والجسد وبيان القيمة الجندرية لذلك ومدى قيمة الايروتيك كقيمة جمالية تواصلية انسانية وليست غريزة حيوانية وقيمة الجنس والجنوسة والفرق بينهما.

توزيع جائزة ابن بطوطة في اختتام معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب

أُختتم أمس الاول المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء بمشاركة ٧٠٢ دار نشر من بينهم ٣٥٣ بصفة مباشرة و ٣٤٩ بصفة غير مباشرة من ٥٤ دولة ، وقد تصدرت المغرب قائمة العارضين بمشاركة ١٨٣ دار نشر وتلتها فرنسا بـ ١١٢ دار نشر ثم مصر بـ ٩٣ دار نشر.

متابعة المدى

اكثر من ١٠٠ الف عنوان يقدمها ٧٠٢ عارض نشر، بالاضافة الى ندوات فكرية وأدبية وأمسيات شعر ونثر ولقاءات مع المشاركين وأنشطة متعددة ومختلفة للثقافة والنشر واحتفاءات وتواقيع كتب وورش أطفال .

وقد تحدث وزير الثقافة المغربي محمد الأمين الصبيحي " ان هذه المحطة الثقافية تنتصر لقيم الحوار والاختلاف ، لكن لا يمكننا قبول كتب تدعو الى الكراهية والعنف والتطرف – هذا الصنف من الكتب لا مكان له في المعرض الدولي للكتاب " وبحسب الوزير فقد كانت نسبة مشاركة الكتب الدينية باقل من ٨ في المئة وكتب الفلسفة ب ٦ بالمئة ، فيما نالت كتب الادب بنسبة ٢٤ في المئة والاطفال ١٧ بالمئة وتليها العلوم الاجتماعية والاقتصاد والعلوم وكتب التنمية البشرية ثم اللغات والفنون من الكتب المعروضة تم اصدارها خلال الثلاث سنوات الاخيرة.

ويعد معرض الدار البيضاء الدولي أحد أكبر المهرجانات الثقافية للكتاب التي يشهدها المغرب ويقام في شهر مارس/ آذار من كل عام ولمدة عشرة ايام تحت اشراف وتنظيم المندوبية العامة للمعارض بمشاركة وزارة الثقافة ، ويشارك في المعرض كل سنة عدد كبير من دور النشر وبكافة ومختلف المجلات وبجوائز عديدة من ضمنها جائزة المغرب للاداب وجائزة المغرب للعلوم الانسانية واخرى للعلوم الاجتماعية وجائزة للدراسات الادبية والفنية واللغوية وجائزة للترجمة

وتم خلال المعرض تسليم (جائزة ابن بطوطة) لأدب الرحلات المقدمة من المركز العربي للادب الجغرافي ، وقد ذهبت جائزة هذا العام للشاعر العراقي شاكر لعيبي عن تحقيق كتاب " رحلة أبي دلف المسعري في القرن العاشر الميلادي" وكذلك فاز الباحث الاردني زيد عيد الرواضية عن تحقيقه لكتاب " فينا الى فينا – رحلة محمد صادق رفعت باشا الى ايطاليا ١٨٣٨" وثالث المتوجين بفرع النصوص المحققة " النصوص الرحلية المحققة " الجزائري عيسى بخيتي عن تحقيقه " جمهرة الرحلات الجزائرية الحديثة في الفترة الاستعمارية ١٨٣٠-١٩٦٢ " بسبعة اجزاء ، وحصلت الروائية العراقية لطفية الدليمي على جائزة (الرحلة المعاصرة – سندباد الجديد) عن كتابها (مدني وأهوائي – جولات في مدن العالم " وقد وصفت الروائية رحلاتها في مدن بيروت ودمشق والقاهرة واسطنبول وطهران وبرلين وباريس ، وقد ذهبت جائزة الترجمة الى العراقي فالح عبد الجبار عن ترجمته لرحلة غوته الى ايطاليا " رحلة ايطالية ١٧٨٦-١٧٨٨".

(قتلوا أبي أولاً) فلم انجلينا جولي الجديد عن فظائع الخمير الحمر في كمبوديا

قدمت النجمة الأميركية أنجلينا جولي ، في موقع أنغكور الأثري في كمبوديا فيلمها الجديد عن الجرائم المرتكبة في عهد نظام الخمير الحمر. وحضر العرض الأول لهذا الفيلم "" (قتلوا أبي أولا) ملك كمبوديا نورودوم سيهاموني، وعدد من الناجين من فظائع نظام الخمير الحمر الذي حكم البلاد في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين.

ترجمة: احمد الزبيدي

الفيلم مقتبس عن رواية تحمل العنوان عينه للكاتبة لونغ أونغ الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان والتي تستذكر فيها فظائع النظام بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وكانت لونغ اون في الخامسة من عمرها حين اجتاح الخمير الحمر بقيادة بول بوت مدينة بنوم بنه، وأرسلوا عائلتها إلى معسكر للأشغال الشاقة تمكنت بعد ذلك من الفرار منه واستقرت أخيرا في الولايات المتحدة.

وقالت انجلينا جولي في مؤتمر صحافي عقد في سيام ريب: إنها أرادت من هذا الفيلم أن تحكي قصة الأيام الصعبة التي عاشها الكمبوديون في ظل حكم الخمير الحمر "من وجهة نظر طفل".

وأودى نظام بول بوت بحياة مليوني شخص في كمبوديا، منهم من قضى من الجوع، ومنهم من أتى عليه الإرهاق في معسكرات الاعتقال، ومنهم من أعدم أو قتل تحت التعذيب.

وقال سين شانشايا مدير هيئة السينما والمنشورات الثقافية في كمبوديا إن "الفيلم يعكس همجية الخمير الحمر"، مضيفا "إنها مسألة مهمة جدا في نظرنا. والكمبوديون مهتمون كثيرا بالفيلم".

وستلي عروض أخرى تقام في أنحاء البلاد كافة هذا العرض الأول في أنغكور. وسيبث الفيلم في خلال سبعة أشهر على موقع "نتفليكس" للبث التدفقي.

وقالت أونج، التي هي صديقة لانجلينا جولي منذ ايام صدور روايتها (قتلوا أبي اولا) في عام ٢٠٠١، كانت هناك اجواء عائلية حقيقية في موقع تصوير الفيلم " حيث اشترك ابنها جولي مادوكس البالغ من العمر ، ١٥عاما وكان هناك ايضا الابن الثاني لها باكس، ١١عاما

وتقول اونغ "لقد شاهدت كم يحمل هولاء الشباب من انسانية وكرم وتعاطف مع مآسي الاخرين،. "باكس مصور موهوب ومادوكس لطيف جدا وسخي. كان جميع الاطفال في الفلم ينظرون، له كأخ كبير ".

وتضيف "انها فخورة جدا" بابني جولي، اللذين كانا يلعبان مع الأطفال الصغار في موقع التصوير و"ادخلا السرور على نفوسهم."

مرت أيام حزينة على طاقم الفيلم وكانت هناك ساعات طويلة صعبة. والعمل في بيئة حيث يحب الناس ويحترم بعضهم البعض هو بالضبط ما كنا نحتاجه لانجاز الفلم"،

و الفيلم مأخوذ عن السيرة الذاتية لاونج التي صدرت بنفس الاسم وتحكي قصة حقيقية لتجربتها خلال الإبادة الجماعية للسكان في كمبوديا على يد الخمير الحمر خلال السبعينات من القرن الماضي. ولقي ما يقدر بنحو ١,٧ مليون شخص مصرعهم خلال تلك الحملة الكارثية

وكانت اونغ لم تنهِ بعد الخامسة من العمر عندما استولى جنود الخمير الحمر على مسقط رأسها، العاصمة بنوم بنه، وقاموا بإفراغ المدينة من سكانها. وأعدم الآلاف من المثقفين وأبناء الطبقة الوسطى في عملية تطهير ضد ما اعتبرهم الخمير الحمر عملاء الغرب. وأولئك الذين لم يقتلوا أجبروا على العمل في معسكرات العمل حيث كانوا يعانون من المرض وسوء التغذية وسوء المعاملة. ومن بين الضحايا كان والد ووالدة اونغ وشقيقتين لها، وتقول ان إخوتها الذين بقوا على قيد الحياة "يكنون الحب والاحترام الكبير لأنجلينا جولي" وأنهم واثقون بقدرتها على تجسيد احداث الرواية

"من اجل صنع هذا الفيلم الجميل ، كانت لي ثقة كاملة أن قصتنا كانت في أيد أمينة. وكان هذا رأى اخوتي ايضا . كان يشرفنا جدا وكنا فخورين بأن هذه الأم الرائعة صنعت هذا الفيلم حول قصة حياة عائلتنا.

وكانت تلك الثقة في جولي في غاية الأهمية أثناء التصوير، ، حيث أن العديد من الممثلين المشاركين فيه كانوا من الناجين من أهوال الإبادة الجماعية أو كانوا أطفالا لهولاء الناجين.

"نحن جميعا نعلم ان هذا لم يكن مجرد فيلم جديد من افلام أنجلينا، فهو أيضا فيه جانب من الاحترام لقصة ابنها"، ، في اشارة الى ابنها مادوكس الذي ولد في كمبوديا. واضافت اونغ "كانت تأخذ الامر على محمل الجد ... وذلك بصنع فيلم مع شخص يحب حقا هذا المكان.

أثناء تأليفها لهذه الرواية كانت اونغ تتلقى العلاج، وعاشت تجربة الوحدة المؤلمة وتقول انها شعرت "بالانكسار" عندما كانت تكتب عن وفاة والدها.

"لم تكن لديَّ وسيلة للمساعدة في تخليصه من كارثة المقابر الجماعية"، كما تقول. وفي بعض الأحيان، كان تصوير الفيلم امرا"مفجعا" بالنسبة لها ولكن الحقيقة أن جولي، وطاقم الفلم كان يقدم الدعم والمساندة بعضهم للبعض الاخر خلال الأيام الصعبة. "أنه امر عظيم ان تتعافى وسط كل هذا الكم من الحب الذي يحيطك به الاخرون بدلا من ان تكون لوحدك وفي الظلام."

ومن اجل التخفيف من الحالة المزاجية الحزينة ، ذكرت لنا اونغ كيف كان افراد طاقم الفيلم "يأكلون الحشرات، وبشراهة!"

واضافت ضاحكة "هذه هي نوعية الوجبات السريعة الموجودة لدينا"، كما يقول الناس،. وعندما كانت ساريوم البالغة من العمر ٩ سنوات (والتي تؤدي دور الكاتبة اونغ) تنهي مشهدا صعبا فيه تبادل لاطلاق النار كانت تكافئ بصحن من العناكب المقلية. "لقد كانت مكافأة لها لأنها قامت بعمل رائع في موقع التصوير وتضيف اونغ، أن ذلك كان غريب جدا على افراد طاقم الفيلم الأجانب. "والنجمة الصغيرة كانت تلوكها بفرح كما لو كانت تأكل الفشار."

تتمحور قصة الفيلم تماما على وجهة نظر طفلة بالاحداث وكان ذلك من أكثر الجوانب الصعبة المتمثلة في كيفية تحويل الرواية الى فيلم، ، وكيفية التقاط تعقيدات الإبادة الجماعية في كمبوديا من خلال عيون طفلة تبلغ من العمر ٥ سنوات.

تقول اونغ ان"أنجلينا مخرجة موهوبة جدا، ولذلك وثقت بما كانت تفعل "، وأصبح الفيلم أكثر من مجرد سرد لحياة الطفلة اونغ و كل من شارك في هذا المشروع، من مجموعة المصممين الى مساعدي الإنتاج إلى الموسيقيين، "كلهم كانوا فخورين وفرحين بمشاركتهم في الفيلم."

"ويمكنك ان تشعر بذلك وانت تشاهد الفيلم ، في مناظر الزهور الجميلة التي تم التقاطها - وفي الموسيقى التصويرية التي تصاحبها . وكانت أنجلينا هي المايسترو الذي كان يقود كل هذه المجموعة من الناس والأشياء".

يتم عرض هذا الفيلم في الوقت الذي تروج فيه الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة الرئيس دونالد ترامب لخطاب مضاد للاجئين بذريعة حماية الأمن القومي - وتزامنا على الأخص مع الأمر التنفيذي الذي اصدره الرئيس ترامب بحظر السفر لمواطني سبعة بلدان ذات اغلبية مسلمة والحظر المؤقت على جميع اللاجئين.

وفي ما ينشغل الزعماء الاوربيون بمواجهة أكبر أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، تزداد شعبية اليمين المتطرف والجماعات المناهضة للمهاجرين ومؤلفة الرواية اونغ نفسها اصبحت لاجئة عندما هربت من كمبوديا مع أخيها الأكبر كيم وكان عمرها ١٠ اعوام، وتمت إعادة توطينهم في نهاية المطاف في ولاية فيرمونت في اميركا.

وتقول اونغ "اتمنى أن ينظر الناس الى اللاجئين كونهم بشر "، "يحدث اللجوء نتيجة الظروف الصعبة والحروب والأهوال." وتعيد تذكير الناس أن اللاجئين هم "الرجال والنساء والأطفال ، والأمهات والإخوة والأخوات" الذين يريدون نفس الشيء الذي يريده الجميع: "السلام" و "الأمن".

تقول أونج ان النجاة من الحروب واهوالها يستلزم الكثير من الشجاعة والحب ، لتتحمل الصدمات النفسية ومناظر الإبادة الجماعية. وهي تأمل في أن أولئك الذين سيشاهدون الفيلم "سيدركون أن حملات الإبادة الجماعية لم تكسر الشعب الكمبودي ... و لم تهزمه ورسالتها، ورسالة الفيلم، بسيطة: أن الحب والعائلة والمجتمع سوف تساعد الناس على التغلب على أي شيء. "أنت لا تنجو من حملات الإبادة الجماعية وتستطيع البقاء على قيد الحياة لوحدك، نحن بحاجة الى بعضنا البعض."

■ *عن: مجلة التايم*

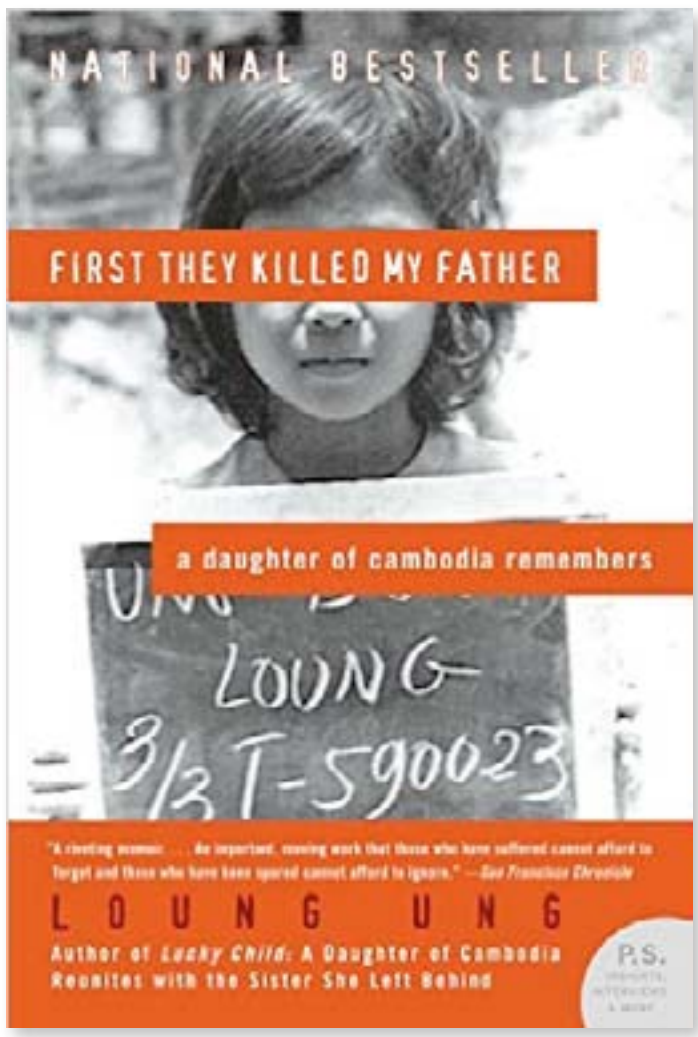

بيل غيتس يحذر العالم من الإرهاب البيولوجي: الخطر الأعظم الذي يواجه البشرية

ترجمة: المدى

حذّر بيل غيتس مؤسس مايكروسوفت والشخصية العالمية المرموقة زعماء العالم المتواجدين في ميونخ لحضور مؤتمر الأمن العالمي من خطر الإرهاب البيولوجي مطالباً بالاستعداد لهذا الخطر الذي يمكن ان يقتل في يوم واحد مئات الملايين من الناس ووصفه بأنه أكثر فتكاً من الحرب النووية.

وقد فتحت التطورات السريعة في مجال الهندسة الوراثية الباب بسهولة امام الجماعات الإرهابية الصغيرة من تحويل الفيروسات البيولوجية إلى أسلحة.

وفي حديثه في قمة الأمن قال أغنى رجل في العالم في حين أن الحكومات تهتم بمنع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية، يغيب عنها خطر الحرب البيولوجية.

والإرهاب البيولوجي يعتمد على التهديد بالعنف أو استعماله فعلا من خلال إطلاق بكتريا او فيروس تسبب انتشار مرض معين ، وقد يقوم به فرد واحد أو عدة أفراد ينتمون إلى جماعة ارهابية متطرفة

وقال غيتس، الذي يموّل عددا من البحوث في مجال اكتشاف وتسريع إنتاج لقاحات لعدد من الأوبئة " أنا هنا لعرض بعض من الأخبار السيئة".

واقول لقادة العالم :أن الوباء القاتل المقبل في العالم "يمكن أن يصنع من خلال كمبيوتر أحد الإرهابيين".

واضاف: "يمكن ان تكون الأوبئة الطبيعية ذات آثار كبيرة للغاية. ولكن الأوبئة الناجمة عن الإرهاب البيولوجي، ستكون ذات آثار أكبر الى حد بعيد

"في حالة الأسلحة النووية، يمكنك ان تعتقد أنها سوف تتوقف على الارجح بعد مقتل ١٠٠مليون انسان ولكن انتشار مرض الجدري مثلا لا يتوقف. لأن هناك الكثير من السكان الجاهلين بالأمر، وليس هناك أية استعدادات حقيقية له. فإذا ما انتشر، ستكون اعداد الضحايا أكبر".

وقال: إن التطورات في مجال الهندسة الوراثية تسير في "معدلات خرافية". وبينما كانت طموحات الحرب البيولوجية كانت تقتصر على عدد قليل من الدول فقد اصبحت الآن في متناول مجموعات صغيرة ولا يتطلب الأمر موارد ومهارات كبيرة .

وأضاف: "اصبحت القضية سهلة جدا بالنسبة للافراد وليست الحكومات فقط . فصنع فيروس الجدري على سبيل المثال لا يحتاج الى الكثير من الخبرة في الوقت الحاضر. والتقدم في علم الأحياء جعل من السهل جدا صنع مثل هذه الأشياء".

وقد جعل الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا تحويل وتكييف الجينات من الصعوبة بمكان التصدي على الفور لأية مؤامرة إرهابية محتملة. والتقنيات المتطورة التي سهلت قراءة تسلسل الحمض النووي او تعديل الجينات لها العديد من الاستخدامات المشروعة.

وأشار غيتش: "انها ليست مثلا عندما يقول شخص ما،" اريد بعض البلوتونيوم"، وتبدأ.. تتساءل لماذا يريد البلوتونيوم؟"

وتابع غيتس ان عدد القتلى المحتملين من تفشي مرض ما قد يكون أعلى من غيره من التهديدات مثل تغيّر المناخ أو نشوب حرب نووية.

وقال: "انه مثل الزلازل، يجب أن تفكر في قيمة آتية: فإذا كان يمكن أن يقتل ١٠ اشخاص فهذا واحد،واذا قتل ١٠٠ شخص فهذا اثنين... الإرهاب البيولوجي لا يعطيك اضعافاً تصل الى ستة اضعاف بل يمكن ان تصل حتى الى تسعة اضعاف اي ما يعني ٩٠٠ مليون ، ولكن باستخدام وسائل تقنية معينة سيكون من الممكن التعامل مع قدرة الفيروسات على الانتشار وقدرتها على إلحاق الضرر بالناس.

وأضاف غيتس ان واحدا من الفيروسات التي يمكن ان تنتشر بسرعة وتكون مميتة هو فيروس الانفلونزا البسيط. وسيكون من السهل نسبيا لهندسة سلالة الانفلونزا الجديدة الجمع بين صفات من الأصناف التي انتشرت كالنار في الهشيم مع الأصناف التي كانت قاتلة.

وكانت المرة الأخيرة التي تفشى فيها فيروس الانفلونزا بشكل طبيعي هو ما حدث عام ١٩١٨ في اسبانيا ، وتسبب بمقتل أكثر من ٥٠ مليون شخص - أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف عدد القتلى من الحرب العالمية الأولى.

ويعتقد غيتس أن قادة العالم وجيوشه لا يدركون أبعاد المخاطر.

وقال: "ينبغي أن يؤخذ هذا الموضوع بجدية من جميع دول العالم ! إنهم جادون في ما يتعلق بالحرب الكلاسيكية العادية والحرب النووية، ولكنهم اليوم غير معنيين كثيرا بمخاطر الأسلحة البيولوجية أو الأوبئة الطبيعية ".

أن علماء الأوبئة يقولون إن العدوى التي حذر منها تنتقل بالهواء، سواء كان ذلك بسبب جنون الطبيعة أو على يد أحد الإرهابيين، وقد تتسبب في موت أكثر من ٣٠ مليون شخص في غضون أقل من عام.

وأكد: "أنا متفائل من أنه وبعد عقد من الزمن سنكون مستعدين بصورة أكبر لمواجهة وباء قاتل إذا كنا مستعدين لتخصيص جزء بسيط من الأموال المقتطعة لميزانيات الدفاع.""الخبر الجيد هو أن العلم الحديث والتقدم في علوم الأوبئة واللقاحات يمكنه المساعدة على الحد من هذه الآثار إلى حد كبير."

■ *عن: التلغراف*

7 أشياء يجب أن تعرفها في مقتبل العمر

ترجمة: المدى

علينا ألا نأسف كثيرا على ما فاتنا في حياتنا. ومع ذلك، تمر علينا اوقات نتحسّر على أشياء، كان من الأفضل لو كنا نعرفها في سنوات حياتنا الاولى ، لكان يمكن أن نستفيد منها فيما بعد. ربما نكتسب بعضا من هذه الإشياء من خلال نمو شخصيتنا واكتساب الخبرة عند خوضنا تجارب الحياة، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن نخوض تجارب الحياة من دون ان يكون لدينا علم تام بها حتى نصطدم بمشاكل وازمات في حياتنا تقودنا إلى التساؤل عما إذا استفدنا بشكل صحيح وحقيقي من افضل ما نمتلك من قدرات .

كم عدد المرات التي قلت فيها لنفسك انك كنت تتمنى لو كنت تعرف هذا الشيء عندما كنت أصغر سنا؟ هناك اعتقاد واسع أن المرء اذا كانٍ في مقتبل عمره أكثر استنارة أو علماً، فان ذلك سيجعله يتعامل مع الاحداث والمواقف بسهولة أكثر ويخوض غمار الحياة بعقلية أكثر دراية بشروطها ومتطلباتها.

ومع الاخذ في الاعتبار كل ذلك ، فهذه سبعة دروس مهمة في الحياة من شأنها أن تجعلك تغيّر وجهة نظرك واسلوب تفكيرك وتغني تجربتك في الحياة بما هو مفيد.

١. أن تعيش لحظتك الراهنة:

اغلبنا ينفق الكثير من الوقت باسترجاع ذكريات الماضي أو التخطيط للمستقبل أو ينسى ان يعيش اللحظة الراهنة. و اللحظة الراهنة هو ما يحدث لك الآن.و السعادة لا يمكن أن توجد إلا في اللحظة الراهنة - الماضي قد ولى و المستقبل لم يأتِ بعد و اللحظة الراهنة هي كل ما لدينا.

عقولنا لا تتوقف فهي تسير بسرعة فائقة وهذا يعني أننا نادرا ما نتوقف لندرك المكان والزمان الذي نعيشه الآن. حاول ان تتوقف وتبحث من حولك، انظر ماذا يحدث الآن، أين أنت في هذه اللحظة، أو ببساطة كن على بينة من نفسك. بمجرد القيام بذلك، سوف يبدأ عقلك بالتفتح وسيدرك ما تملكه الآن وسيصل بك الامر حد الشعور ان الوقت لم يعد ينفذ من بين يديك كما كان يحدث في السابق

٢. لا تجعل حياتك تدور حول (ما يجب) او(ما لا يجب) فعله:

يجعلنا المجتمع، أو العائلة نميل إلى الاعتقاد بأن هناك أشياء ينبغي لنا أن نفعلها - يجب أن أذهب إلى الجامعة والحصول على تلك الشهادة أو انني لن احقق أحلامي لأنني لن اجني المال الكافي من خلال العمل في هذه الوظيفة المكتبية التي بلا مستقبل. لدينا جميعا مثل هذه الطريقة التافهة في التفكير يجب او لا يجب " ولكن عندما نتمسك بهذه التوجيهات، فيجب ان نسأل لمن هي موجهة بالتحديد ؟ ومن اي شخص بالتحديد نحاول الحصول على إذن للقيام باعمالنا ؟ ولماذا هذا الامر مقبول؟ يجب ان تعيش حياتك بالطريقة التي تريدها فهذا هو السبيل الوحيد لتكون سعيدا. وتوقف عن جعل رغبات الاخرين ترسم لك مسار حياتك ،انها حياتك وليس حياة أحد آخر.

٣. لا تعطي للأشياء حجما أكبر مما هي عليه:

احيانا يمكن أن تعمل عقولنا ضدنا ومن خلال التفكير نطور انفسنا ونتغلب على مخاوفنا و في كثير من الأحيان نعطي للمشاكل حجما أكبر بكثير مما هي عليه في الواقع. وكل ذلك يتعلق بوجهة نظرنا. كم عدد المرات التي كنت تعتقد فيها أن شيئا ما كان صفقة ضخمة ولكن بعد مرور يوم أو اسبوع أو شهر يفقد اهميته الى الحد الذي تتوقف عن التفكير به ذلك لأن عقلك يحب أن يركز على الهموم والمشاكل ويضخمها و التي هي ليست مشاكل في واقع الامر.

في المرة القادمة إذا حدث معك ذلك فقط توقف للحظة لتسأل نفسك: من الناحية الواقعية، هل سابقى افكر في هذا الامر حتى الغد، اوفي الأسبوع المقبل، او حتى في العام المقبل الخ؟ سيكون الجواب لأكثر من مرة "لا" حتى تقضي على كل هذا القلق غير المبرر الذي وضعت نفسك فيه.

٤. مواجهة مخاوفك بشكل أكبر:

جميعنا لدينا مخاوف - بعضها مبرر وبعضها لا - ولكن لكي تعيش وتستمتع فعلا باكبر قدر من الحياة قدر ما تستطيع، تحتاج إلى مواجهة مخاوفك في أكثر الأحيان. تذكر أن الكثير من مخاوفك ليست سوى نتاج خيالك. وغير موجودة في الواقع. عندما تبدأ بتحقيق ذلك، سوف تكتشف ان القيام بأشياء كنت تجدها مخيفة ومرعبة سوف يصبح اسهل في الواقع. الشعور الذي ستحصل عليه من مواجهة مخاوفك وجها لوجه سيخلق عندك شعورا أفضل ويكون ذا مردود احسن من أي وقت مضى، ومضمون مئة بالمئة وسوف تشعر دائما ان تلك الاشياء لم تكن أبدا مخيفة كما كان عقلك يعتقد

٥. سر نحو أهدافك رويداً ولكن بثبات:

عندما نكون أصغر سناً، فإننا نميل إلى تحقيق اهداف كبيرة ونرغب ان يتحقق كل شيء بسرعة. عندما نضع لأنفسنا أهدافا، فيمكن أن نتخلى عنها بسهولة عندما لا نحصل على النتائج على الفور. وفي عالمنا المعاصر اصبحنا نتوقع حدوث الاشياء، والحصول عليها في غمضة عين وهذا جعلنا نؤمن أن الشيء ذاته ينطبق ايضا على احلامنا واهدافنا وطموحاتنا. سر النجاح هو السير بخطوات صغيرة نحو تغييرات كبيرة. وأهدافنا تساعدنا في تحقيق ذاتنا وتطوير شخصياتنا ، و لا نستطيع تحقيق ذلك اذا كانت الامور تحدث بسرعة دون وجود فسحة للتعلم أو الشعور بلذة الانجاز تذكر أن تضع لنفسك أهداف صغيرة قابلة للتحقيق من شأنها أن توصلك الى أحلامك وتجعلك تدرك انك على الطريق الصحيح بغض النظر عن الفترة الزمنية التي سيستغرقها ذلك.

٦. توقف في بناء تقييماتك على ما يفكر به غيرك من الناس:

في كثير من الأحيان نقوم بخلق افتراضات مبالغ بها حول ما يفكر به الآخرون سواء كان الامر متعلقا بتقييمك أو التفكير بسوء الظن عن الاراء التي تؤمن بها. خلاصة القول أن العالم لا يدور حولك. كل من حولك لديه مشاكله الخاصة، ومخاوفه، وقلقه ، وفرصه ، انهم لا يلقون الكثير من الاهتمام بك كما قد تتصور احيانا. لذلك توقف عن الاهتمام بما يفكر به الاخرون او حتى أسوأ من ذلك، تتوقع ما يفكر به الآخرون. أنت لا تريد لأحد أن يتوقع ما تفكر فيه، لماذا تفعل ذلك مع الآخرين؟

٧. قم بتقدير أهمية كل شيء في حياتك:

واحدة من دروس الحياة الأكثر أهمية هو التقدير. فكلما كبرنا في السن ،اصبحنا نقدر بشكل اكبر الأشياء التي نملكها في حياتنا بما في ذلك الناس الذين عرفناهم والخبرات والدروس التي تعلمناها، وحتى الاشياء التي نملكها. كلما تعلمت هذه العادة في وقت مبكر كلما كان ذلك أفضل، لأن الامتنان والتقدير هما المفتاح الحقيقي للسعادة. وكلما كنت مدركا لذلك بشكل مبكر وجعلته جزءاً من عاداتك اليومية، اصبحت قادرا بشكل اكبر على العيش في اللحظة الحاضرة وتصبح ممتنا لكل ما يجعل حياتك افضل مهما صغر حجم ذلك الشيء الذي تشعر بالامتنان نحوه .لذلك، سواء كان ذلك الشيء ، الطبيعة التي من حولك، او الحيوانات الأليفة التي تربيها، او وجود شخص في حياتك يمكنك التحدث معه عن أي شيء، او الطعام الموجود في ثلاجتك عليك ان تقدر كل ذلك والنعمة التي تعيش فيها في الحاضر. وهذا الامر سيرافقك بقية حياتك وينمي لديك العقلية الإيجابية اللازمة لعيش حياة سعيدة وصحية؛ وعندما تكبر في السن ستشكر نفسك على ذلك!

■ *عن: الموقع الالكتروني لايف هاك*

لماذا تعشق النساء الشوكولاتة.. بينما يفضّل الرجال اللحوم؟

□ فلادلفيا / رويترز

النساء يعشقن الحلويات، بينما يفضل الرجال اللحوم، هذا ما تتناوله الأقاويل، أو على الأقل ما تصوره الإعلانات التجارية. ولكن ما مدى صحة هذه الصور النمطية؟

قالت الطبيبة والأستاذة المساعدة في قسم علم النفس السريري بجامعة ألباني جوليا هورمز أن ٤٠ في المئة من النساء في الولايات المتحدة الأميركية يفضلن الشوكولاتة، وبخاصة في أوقات الحيض. بينما لا يتلهف إليها سوى ١٥ في المئة من الرجال، بحسب موقع Huffington Post.

وأوضحت هورمز أن الرغبة بتناول الحلويات على وجه العموم، والشوكولاتة بشكل خاص، ترتبط بالدورة الشهرية ارتباطاً وثيقاً، إلا أن السبب ليس ما كنا نعتقده. إذ نفت هورمز صحة المزاعم التي تقول أن النساء يعانين من فرط الحنين أثناء الدورة الشهرية، أو يواجهن نقصاً في العناصر الغذائية.

إذا ما السبب الحقيقي وراء عشق النساء للشوكولاتة؟

بينت هورمز أن البيئة الثقافية تلعب دوراً كبيراً في تحديد، أو فرض، ما يشتهيه المرء، أو تعزز رغبات كانت موجودة بالفعل ولكن بنسب ضئيلة. وقالت "الإعلانات التجارية والأفلام والمسلسلات غالباً ما تستخدم المرأة للترويج للشوكولاتة، وأكبر دليل على هذا مشاهد لجوء النساء إلى أقرب لوح شوكولاتة أثناء الحزن أو البكاء".

وأضافت هورمز أن البيئة الثقافية الأميركية هي ما يعزز رغبة النساء بتناول الشوكولاتة، إذ أظهرت الإحصاءات أن النساء الاسبانيات لا يرغبن بالشوكولاتة بقدر الأميركيات. كما أن الرجال في اسبانيا يشتهون الشوكولاتة بقدر النساء.

وينطبق الأمر ذاته على علاقة الرجال باللحوم، إذ لم تثبت أية دراسة أو بحث حاجة الرجال إلى تناول كميات لحوم أكبر من النساء. وبالإضافة إلى الإعلانات والبيئة الثقافية، أثرت اللمحة التاريخية من تطور حياة الإنسان على حب الرجال للحوم، وذلك من فكرة أن مهمة الرجال كانت الصيد، بينما انشغلت النساء بالجمع.

سيدة تتزوج نفسها.. مع ثوب أبيض وشهر عسل

□ لندن / أ.ف.ب

قرّرت سيدة تعيش في بريطانيا، ألا تنتظر بعد الآن قدوم فارس أحلامها من أجل الزواج، إذ اكتفت بالزواج من نفسها. ويبدو أنها جادة جداً في قرارها، بدليل أن إجراءات حفل الزفاف تجرى على قدم وساق، وسوف تقيم عرساً رسمياً مع ثوب أبيض ينتهي بالسفر في رحلة شهر عسل. وسرد موقع "ميرور" البريطاني قصة السيدة ليني غولوجي، البالغة من العمر ٣٩ سنة، التي لاحظت أنها باتت على أبواب الأربعين، ومع ذلك لم تعثر بعد على الرجل المناسب، لذا فقدت الأمل وقرّرت الزواج من نفسها. وأوضحت غولوجي، التي تعمل محللة اقتصادية في ساوث يوركشير البريطانية، أنها لم تعد مهتمة بأية علاقة تجمعها برجل، وهي سعيدة جداً بأن تكون على طبيعتها ومع نفسها. وقالت "لن أبقى جالسة أنتظر أي شخص فقط لإرضاء المجتمع، لقد بقيت عازبة لوقت طويل ولم يعد لديَّ أي اهتمام بأية علاقة". وأشارت إلى أنها سبق أن ارتبطت برجل، في وقت مبكر من عمرها، لكنها وصفت تلك المرحلة بـ"السخيفة"، لأنها "لم تجنِ شيئاً من ورائها". وتخطط السيدة لإقامة مراسم الزفاف، في أبريل/نيسان المقبل، حيث سترتدي الثوب الأبيض كما تقتضي العادات، لتنطلق بعد ذلك إلى روما الإيطالية من أجل قضاء شهر العسل. واللافت أن والدتها تساعدها في تنفيذ خطتها، بينما سيتولى قريب لها مرافقتها خلال المراسم. ولا يمكنها أن توثّق زواجها من نفسها بشكل قانوني، لكنها تسعى إلى جعل زفافها مثالياً من خلال فقرات الحفل الأخرى، مثل حفلة الاستقبال والرقص والموسيقى والطعام.

خبر "مزعج" لمشاهدي مباريات كرة القدم على الإنترنت

لندن / سكاي نيوز

لهؤلاء الذين يبحثون عن مواقع لمشاهدة مباريات كرة القدم مجاناً، أو المولوعين بقراءة الكتب والاستماع إلى الموسيقى، سيصبح الأمر بالنسبة إليهم أصعب في المستقبل بعدما وقع محركا البحث غوغل وبينغ اتفاقاً لحماية "المحتوى الأصلي" على الإنترنت ومكافحة مواقع القرصنة الإبداعية.

ويتعلق الاتفاق الذي يعد الأول من نوعه داخل المملكة المتحدة بمنع المستخدمين من مشاهدة المحتوى المسروق والدخول على المواقع سيئة السمعة، ويسرع من تراجع المواقع غير القانونية.

وبموجب شيفرة جديدة، سيتم إعادة توجيه المستخدمين الباحثين في موقعي غوغل وبينغ من أجل مشاهدة تغطيات كرة القدم والمقاطع الموسيقية المصورة والكتب الإلكترونية إلى المواقع الأصلية التي تقدم هذه الخدمة بدلا من المواقع المجانية التي قد تعرضهم لضرر أمني جراء احتوائها على روابط ضارة تحتوي على فيروسات.

وقال المدير العام للتحالف من أجل الملكية الفكرية إيدي ليفيتين إن النظام الجديد سيجعل المواقع الأصلية تظهر دائما في بداية محركات البحث، مشيرا إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى حماية كل من المستخدمين ومنتجي المواد الإبداعية على حد سواء.

وتقود وزارة الملكية الفكرية النقاشات من أجل إنشاء الشيفرة بمساعدة من قسم الثقافة والإعلام والرياضة.

انجلينا جولي تطبخ وتأكل الصراصير والعناكب

ميامي / أ.ف.ب

كشفت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي في فيديو جديد لهيئة الإذاعة البريطانية عن كيفية طبخ العناكب والصراصير والعقارب خلال زيارتها إلى كمبوديا. وعلمت الممثلة البالغة ٤١ عاماً، وأطفالها، مراسلة الـ"بي بي سي" طريقة إزالة أنياب عناكب الرتيلاء قبل تسخينها في المقلاة، وأضافت أن هذه الحشرات كانت جزءاً لا يتجزأ من النظام الغذائي للعديد من الناس أثناء فترات الحروب. وبينت أنها جربت الحشرات لأول مرة في رحلتها الأولى إلى كمبوديا، وكانت الصراصير أول ما جربته. وبعد تحضير "العشاء"، تشاركت جولي الحائزة "جائزة أوسكار" ما حضرته مع أطفالها مادوكس وباكس وزاهرا وشيلو والتوأم نوكس وفيفيان. وعندما سألتهم عن رأيهم قال نوكس "طعمه يشبه البطاطس الناشفة".

النقود قد تختفي في السويد بحلول 2030

ستوكهولم / أ.ف.ب

تسعى مملكة السويد لأن تصبح أول دولة في العالم تستغني عن العملات النقدية والورقية في تعاملاتها، بعد أن تراجع استخدامها بنسبة ٨٠ في المئة، حيث يستخدمها السويديون في شراء ٢٠ في المئة من حاجاتهم فقط، فيما تفكر السلطات جدياً في اصدار عملة الكترونية، رغم رفض عدد من النواب والناشطين. على باب هذا المطعم في وسط مالمو، لا يستطيع الواحد ألا يرى اللافتات المعلقة على الواجهة والتي كتب عليها: «لا نتعامل إلا بالبطاقات البنكية». وأما في الداخل، فقد فضل صاحب المطعم ان يذكر زبائنه ممن لم يروا الرسالة الأولى بأن مطعمه يخلو من اي قطعة نقدية من خلال لافتات أخرى. ويبررسيباستيان كانتاندر الذي يملك هذا المطعم، واسمه غرونا هورنان، وتعني «الزاوية الخضراء»، قرار حظره التعامل بالقطع النقدية، برغبته بتفادي مخاطر السرقة التي ترتفع عند استخدام القطع والاوراق النقدية، ويضيف: «يحتج ١ في المئة من زبائننا على هذا القرار، لكن البقية تقبلوا الامر من دون أي تعليق».

في مدينة مالمو اتخذ كثير من التجار القرار ذاته، فشركة حافلات النقل المشترك سكانيترافيكن لم تعد تقبل غير البطاقات البنكية، او البطاقات المسبقة الدفع منذ عام ٢٠١١، وعلى بعد ١٠٠ متر فقط من مقرها، تشجع كنيسة سانت جان المتبرعين على التبرع عن طريق الرسائل الهاتفية أو تطبيق سويتش، وهو تطبيق طورته كبريات بنوك المملكة.

كانت السويد أول من بدأ التعامل بالأوراق النقدية في أوروبا في عام ١٩٦١، ويمكن أن تصبح أول دولة تستغني عن السيولة في العالم. ففي تقرير نشر في عام ٢٠١٣، توقع البروفيسور نيكلاس أرفيدسون من المعهد الملكي للتكنولوجيا في استوكهولم اختفاء النقود في غضون ٢٠٣٠، ويراجع الآن هذا الباحث في مجال الصناعة الحيوية توقعاته بسبب التغيرات السريعة التي شهدها العالم خلال السنوات الأخيرة.

اهتمام الأميرة ديانا بالأطفال انعكس على اختيارات ملابسها

□ لندن / أ.ف.ب

يفتتح معرض أزياء الأميرة ديانا المرتقب بشدة يوم الجمعة المقبل في قصر كنسينغتون في لندن، ويسلط الضوء مرة أخرى على واحد من أكثر فساتينها شهرة.

وأوضحت الأمينة على المعرض إليري لين أن الأميرة كانت حريصة بشدة في اختيار ملابسها، إلا أنها تجنبت ارتداء القبعة الخاصة بواحد من فساتينها الموردة الشهيرة الذي ارتدته في غالبية زياراتها مستشفيات الأطفال، وكشفت عن السبب "الرائع" وراء ذلك، وفق موقع "هافينغتون بوست". وارتدت ديانا فستانها المورد المشرق ذاته في زياراتها مستشفيات الأطفال، وكانت تدعوه "فستان الاهتمام". وبينت أنها "لا تستطيع مداعبة الأطفال في حال ارتداء قبعته"، لذلك فضلت الاستغناء عنها. كما أنها اختارت أحجاماً كبيرة من المجوهرات مع الفستان لتتيح للأطفال فرصة اللعب بهم. ولا عجب في انعكاس اهتمام ديانا بالأطفال على اختيارات ملابسها، إذ إن الأميرة الراحلة كرست جزءاً كبيراً من حياتها لهم. ويهدف معرض "ديانا: قصتها مع الأزياء" إلى تكريم الأميرة في ذكرى وفاتها الـ٢٠.

"فايسبوك" يطرح ميزة جديدة لتتبع الأصدقاء على الشبكات الاجتماعية المنافسة

□ نيويورك / أ.ف.ب

يختبر موقع «فايسبوك» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة تسهل على المستخدمين متابعة أصدقائهم على شبكات التواصل الاجتماعية المنافسة.

وذكر موقع صحيفة «إندبندنت» البريطانية أن فايسبوك سينشر روابط عن حسابات المستخدمين الأخرى على مواقع اجتماعية مثل «انستغرام»، و «تويتر»، و«بينتريست»، و «ليكند ان» و «سناب شات»، إضافة إلى «يوتيوب» و «فكونتاكتي».

وستظهر أسماء الاشخاص ممن يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الأخرى على هيئة أزرار، ستكون في ملفات المستخدمين الشخصية على فايسبوك بين قسم الصور والمعلومات الموجودة على الصفحة الشخصية.

وأشار مؤسس فايسبوك، مارك زوكربيرغ أخيراً إلى أن «التحول في الموقع يركز على تطوير البنية التحتية الاجتماعية للمجتمع، وهذه الميزة يبدو أنها تدعم الفكرة». وهذه الميزة لا تزال في مرحلة الاختبار في الوقت الراهن. ويختبر فايسبوك ميزة Discover People الجديدة، التي تشجع المستخدمين على إقامة علاقات صداقة مع أشخاص لا يعرفونهم بالواقع.

12 حدث في مثل هذا اليوم

أول صحيفة كردية

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٨٩ م، صدرت أول صحيفة يبدأ بها تاريخ الصحافة الكردية ، حينما قام السيد مقداد بدرخان بإصدار جريدة (كردستان) في القاهرة بعيداً عن الطغيان العثماني ، وكانت مصر يومئذ ملاذاً للكتّاب والصحفيين والشخصيات الحرة ، وقد صدرت لتصبح منبراً حراً لكل الأصوات الوطنية وأصحاب الأقلام المطالبة بالحقوق الوطنية والقومية المشروعة ، ومنها المطالب القومية الكردية . وأسرة بدرخان من الأسر الكردية الكبيرة ولها شأن كبير في تاريخ الكرد الحديث .

كان مقداد بدرخان مصدّر الجريدة ومحررها ، ثم تولى شقيقه عبد الرحمن بدرخان إصدارها ، وبلغ ما صدر منها ٣١ عددا . ومن العدد الأول الى الخامس صدرت في القاهرة ، ومن العدد ٩ الى ١٩ صدرت في جنيف ، ومن العدد ٢٠ الى ٢٣ عادت للصدور في القاهرة ، وصدر العدد ٢٤ الى العدد ٢٩ في انكلترا ، وصدر العددان الأخيران ٣٠ . ٣١ في جنيف ، وكان العدد الأخير قد صدر في ١٤ نيسان ١٩١٢ . كانت أعداد هذه الجريدة مفقودة حتى عثر على أعدادها المؤرخون الكرد في سنوات لاحقة في إحدى مكتبات الاتحاد السوفييتي وبعض الدول الغربية ، وقد أحسنت المؤسسات الثقافية الكردية بإعادة نشر المجموعة الكاملة من هذه الجريدة الرائدة حفظا لها وتيسيراً للباحثين ، كما جرت حولها دراسات عديدة ، ويعد يوم صدورها عيداً للصحافة الكردية.

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

تتزود بنشاط كبير وتقوى ثقتك بنفسك تكون الأجواء داعمة لإلهامك وحدسك ومن المستحسن ان تتقدم بجرأة وثبات انها فترة ايجابية واحذر من الأوهام: ابق صامداً في قراراتك ومخلصا لآراء مجموعتك.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)

من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية! لا تبالغ بالمغامرة باختطاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية :إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردّد كثيراً للبدء بالزواج.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

حاذر الجدال والمشاحنات ومخالفة التعليمات انها فترة متوترة تظهر خلالها المتاعب والأعطال والمنافسات القوية لا تشوه سمعتك فستواجه خطر السقوط أو الحادث اللذين قد يكونان جديّين.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)

ستقوم بمحاولة لتقوّي محيط عائلتك؛ لعمل ذلك، لن تتردّد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية. أمورك المالية تعاني بعض الصعوبات نتيجة حسد و مضايقة.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ فكر قبل أن تتصرّف أو تتكلم. ستتمتع بالطاقة الطبيعية الممتازة، وجسمك سيحارب بشكل فعّال ضدّ الهجمات المكروبية والفيروسية؛ على أية حال، يحذر من العصبية .

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

أبعد كلّ ما تشك بأنه ممرض؛ أجبر نفسك على الابتسام! المناخ العائلي غير مريح؛ حاول أن تكون أكثر تواجداً من أجل الأقرب والأغلى على قلبك. ابتعد عن ضغوط العمل حاليا او تجاهلها كي لا تقع فريسة الضغط.

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)

إنّ النجوم تعمل بجدّ لإلهامك للقيام بالتغييرات، فليس لديك مشكلة. فإذا كان هناك شخص محظوظ اليوم ، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد و تقبل نقد الآخرين و اقتراحاتهم ثم قرر.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)

أنت في مزاج ملائم لعمل شاقّ جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأنّ جهودك لن تذهب سدى ، و ستقطف قريباً ثمار أعمالك الجليلة . لذا لا تيأس من عدم ظهور نتائج مباشرة و كن ايجابيا.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)

كن متأكداً أن الحياة ستأتي بما ستأتي به ، مهما فعلت لذا لا ترهق نفسك بطلب المستحيل و اعلم ان لكل شخص استطاعته التي يمكن ان يقدر عليها . من الناحية العاطفية ، حب جديد قد يطرق باب قلبك .

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أي شخص لأنك قد تقع في مشاكل انت في غنى عنها من اجل أشخاص ليسوا اهلا لذلك ، كن مستعداً للتغييرات المفاجئة التي قد تطرأ على حياتك العاطفية.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)

لديك فرصة فريدة لحلّ بعض قضايا الماضي ، قلّب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار . ركود عاطفي يجتاحك اليوم ، لا تقلق فلن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته . الحب القادم سيكون جامحا فلا تحاول تقييده.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

لابد وان يكافئ الحظ جهودك ومثابرتك وذلك يومي الخميس ٢٤ والجمعة ٢٥ لا تتراجع بل تابع حتى تحقق الهدف المنشود قد تستلم منصبا رفيعا او تغير اتجاها و لا يمكنك إلا الاستسلام لما يمليه عليك قلبك و مشاعرك ستفرض نفسها عليك.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
22 February 2017
Follow Us
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

الحارس في حقل الشوفان

صدرت حديثاً عن دار المدى الطبعة الثالثة من رواية " الاميركي ج.د سالنجر " الحارس في حقل الشوفان ، التي تعد واحدة من الاعمال الخالدة في الادب العالمي ، كثيراً ما تقارن برواية جيمس جويس (يوليسيس)، لأن الروايتين من العلامات الهامة التي أشرت الطريق إلى التحولات التي طرأت على كتابة الرواية في الغرب ، وتعتبر رواية "الحارس في حقل الشوفان" بداية وأنموذجاً للكتابات التي عرفت في ما بعد بكتابات الغاضبين. ولقد عبّر جيل الرفض في أمريكا عن تبنّيه لهذه الرواية حين رفع شعار "كلنا هولدن كولفيلد" وهو اسم بطل هذه الرواية ..

تعبّر هذه الرواية عن الاشمئزاز والتقزز الأخلاقيين اللذين يعاني منهما صبي في السادسة عشرة من عمره تجاه المجتمع الأمريكي. الجميع مثيرون للتقزز والسخط عدا الأطفال وخاصة الأطفال الذين ماتوا. إنّ مفتاح هذه الرواية هو كلمة "الزيف" التي تتردد خلال الرواية كلها. باستثناء الأطفال، الكلّ مزيّفون

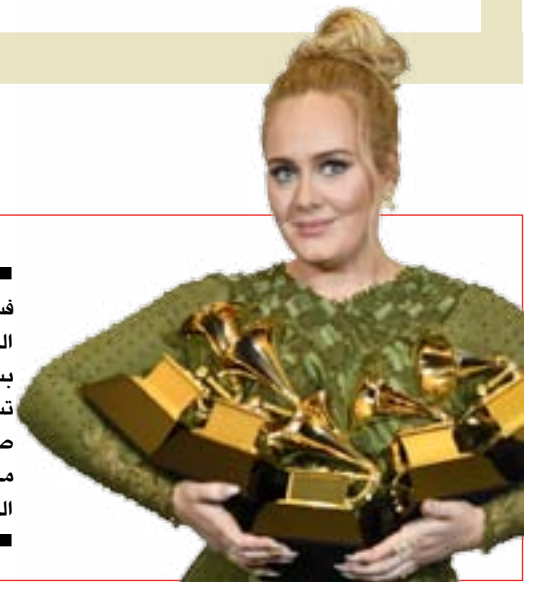

■ بإطلالة ساحرة ظهرت أديل مرتدية فستاناً رائعاً باللون الزيتوني في حفل الجرامي الأخير، أديل خطفت الأبصار بسبب رشاقتها التي ظهرت بها أثناء تسلّم جوائزها الـ ٥، ونشرت اديل صورها على موقعها في انستجرام ما اثار تساؤلات جمهورها خاصة من الفتيات عن اسرار رشاقتها.

■ نشر الممثل "فارون دهاوان" والنجمة "عليا بهات" صورهما خلال جلسة تصوير خاصة، على موقعهما الخاص في تويتر وفيس بوك وقد بدت جلسة التصوير غالية بالرومانسي، كما نشر الفنانان بعض الصور ايضا خلال جلسة اثناء عرضهما لبعض ملابس الازياء الشبابية.

■ كشف الممثل والمطرب الأمريكي الشهير دافيد كاسيدي مؤخرًا أنه يعاني من الخرف. وقال كاسيدي البالغ من العمر ٦٦ سنة: "كنت في حالة إنكار، لكني كنت أشعر بأن ذلك سيأتي". وأوضح كاسيدي أن جده وأمه كانا يعانيان من نفس المرض وأنه قرر وقف جولاته الموسيقية من أجل التركيز على صحته وسعادته. وأضاف كاسيدي: "أرغب في الحب. أرغب في الاستمتاع بالحياة".

أوكتافيا سبنسر: ترشيح 7 أشخاص من ذوي البشرة الملوّنة لأوسكار 2017

لوس انجلوس / أ.ف.ب

أكدت الممثلة الأمريكية السمراء أوكتافيا سبنسر أن الجدل الذي كان مثارا بسبب تغيب التنوع العرقي عن ترشيحات جوائز الأوسكار العام الماضي لم يؤثر على الترشيحات هذا العام. ووفق صحيفة "ذي إنديان إكسبيس" لفتت أوكتافيا الحائزة على جائزة الأوسكار والمرشحة لنفس الجائزة عن دورها في فيلم "أرقام مخفية" إلى أن هناك سبعة أشخاص من ذوي البشرة الملونة مرشحون لنيل الجائزة في فئة التمثيل هذا العام.

وقالت إن مصطلح التنوع العرقي في هوليوود لا يجب أن يكون محدودا على ترشيح الأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية ولكن يجب أن يشمل أيضا فنانين من جميع الأشكال والأعمار ومختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. وأضافت أنه تم إنتاج العديد من الأفلام المختلفة ذات القصص المتنوعة والشيقة، لذلك تود رؤية المزيد من الأعمال اللاتينية والآسيوية، مؤكدة أن الفرق الوحيد الذي يمكن أن يحدث هو حينما يتوقف الناس عن إنفاق أموالهم على أفلام لا تمثلهم. يذكر أن فيلم "أرقام مخفية" هي قصة لثلاث نساء أمريكيات من أصل إفريقي عملن في وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" وكن العقل المدبر لرحلة رائد الفضاء جون جلين في عام ١٩٦٢.

الدولار يمنع نادية الجندي من المشاركة في دراما رمضان 2017

القاهرة / أ ش أ

أجبرت أسعار الدولار الفنانة نادية الجندي على الاعتذار عن عدم المشاركة في دراما رمضان للعام الحالي ٢٠١٧، بمسلسلها "المنظومة" التي تجرى تصوير مشاهدها فيه بالخارج.

ونشرت نادية الجندي صورة لها من خلال حسابها الرسمي على موقع تبادل الصور الشهير "إنستجرام"، معلقة عليها بالقول: "مساء الخير على جمهوري الحبيب وحشتوني جدًا بعتذر عن عدم وجودي معاكم في شهر رمضان بمسلسل المنظومة ،لأن العمل كبير جدًا وفيه تصوير خارجي في ٣ دول :فرنسا وإنكلترا وألمانيا وطبعا ارتفاع أسعار الدولار كانت عائقًا كبيرًا لنا في التصوير طول الشهور الماضية ولانشغال معظم الفنانين حاليًا بالتصوير في أعمالهم".

جورج مايكل لن يُدفن..

لندن / سكاي نيوز

كشفت مصادر صحافية، أنّ النجمَ البريطانيَّ الراحل جورج مايكل ، لن يُدفنَ حتى مارس/ آذار المقبل، بعد أن قرّر الطبيبُ الشرعيُّ إجراء فحوص جديدة على جثته، لتحديد أسباب الوفاة. وتخضع جثّةُ مايكل، منذ وفاته يوم ٢٤ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، لتشريح وفحوص عدّة، ولكنها حالت جميعاً دون الكشف عن الرحيل الغامض، بحسب صحيفة " صن " البريطانية.

وترقدُ جثّة ملك البوب البريطاني في مشرحة لندن منذ ما يقارب الشهرين، وهو ما فاقم أحزانَ محبّيه، ويبدو أنّ المحنة ستمتدّ إلى مارس/آذار القادم.

ومع تزايد الشكوك حول واقعة رحيل مايكل، التي قال مقرّبون على سبيل الشك: إنّها بسبب إدمان المخدرات، تخضع أصولٌ وأموالُ النجم الراحل للتجميد، حيث تتعدّى ثروته من الأموال والعقارات الملايين من الدولارات. يشار الى أنه عُثر على مايكل متوفّياً على سريره داخل منزله، من دون أيّة أدلّة على وقوع حادث من أيّ نوع.

اليونسكو تمنح نصير شمّة لقب «فنّان السلام»

باريس : أ.ف.ب

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، أن المديرة العامّة للمنظمة، إيرينا بوكوفا، ستمنح الملحّن وعازف العود العراقي، نصير شمة، لقب «فنّان اليونسكو للسلام» خلال حفل ينظّم في مقرّ اليونسكو اليوم الأربعاء.

وأوضحت المنظمة- في بيانٍ لها - أنّ شمّه حصل على اللقب «تقديراً لالتزامه في دعم التربية الموسيقيّة للشباب لا سيّما من يعيش منهم في مناطق الصراع، بالإضافة إلى جهوده التي لا تنضب من أجل تعزيز السلام من خلال عروضه الموسيقيّة والتزامه بالمثل العليا للمنظّمة وأهدافها العالميّة».

وأضاف البيان أن شمّة سيدعم، في إطار مهامه كفنّان من أجل السلام، نشاطات المنظّمة المعنيّة بالتعليم من أجل السلام والمحافظة على التراث الثقافي في العراق والمنطقة.

يذكر أنّ نصير شمة ولد في مدينة الكوت في العراق عام ١٩٦٣، ويعد من مشاهير مجال العزف على العود والتلحين الموسيقي للأفلام وعلى التلفاز وفي المسرح، وأكمل دراسته الجامعيّة في معهد الدراسات الموسيقيّة في بغداد ويشغل حاليّاً منصب رئيس بيت العود العربي في القاهرة.

وحصل شمة على شهرة واسعة تجاوزت العالم العربي بفضل جولاته وأعماله المختلفة في مجال العود والموسيقى العربيّة، ولما له من رصيد غنيّ في مجال الموسيقى العربيّة، كما كان قد عمل مع مجموعة من الفنانين المشهورين في الغرب مثل عازف الجاز الأمريكي وينتون مارساليس.

ويعدّ فنانو اليونسكو من أجل السلام من الشخصيات المشهورة على الصعيد الدولي، ويستغلّون تأثيرهم وشهرتهم من أجل تعزيز ودعم رسالة وبرامج اليونسكو، وتتعاون اليونسكو مع هذه الشخصيّات المميّزة من أجل زيادة وعي الجمهور بقضايا التنمية الرئيسة وبالدور الذي تضطلع به المنظمة في هذه المجالات.

إيما ستون

تُحضّر لـ3 أفلام جديدة

نيويورك / أ.ف.ب

لا تزال النجمة العالمية إيما ستون تحصد نجاح فيلمها الاستعراضي la la land الذي نالت عنه الكثير من الجوائز آخرها جائزة البافتا وأصبحت بفضله من أقوى المرشحات لنيل جائزة أحسن ممثلة للأوسكار ٢٠١٧، تحضر النجمة حاليًا لـ٣ أفلام دفعة واحدة وهي فيلم "Battle of the Sexes" الذي تجسد فيه شخصية لاعبة التنس الشهيرة بيلي جين كينج . ومن المقرر طرحه بالسينمات العام الجاري. كما تحضر لفيلم "The Favourite" وفيلم "Cruella" والمقرر طرحهما في عام ٢٠١٨، كذلك تحضر النجمة لمسلسل "Maniac" إلى جانب الممثل الكوميدي جونا هيل ومن المنتظر عرضه العام الجاري.

يشار إلى أن فيلم la la land تدور أحداثه في إطار من الكوميديا والرومانسية حول رحلة فتاة تدعى "ميا" تسعى لتحقيق حلمها بالشهرة في لوس أنجلوس، وتقابل "سباستيان" وهو عازف بيانو وتقع في حبه، لكن علاقتها به تجعلها تواجه العديد من المشكلات في تحقيق حلمها.

صباح المدى

حسين سلمان

■ **محمود جنداري**

القاص الراحل، تستذكره رابطة النقاد والأكاديميين في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بحضور عدد من النقاد والقاصين وذلك خلال جلستين نقديتين ،الاولى عند الساعة الثانية عشرة ظهراً والثانية عند الساعة الثالثة مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ **ريان محمد شيرخان**

المخرج السينمائي، يضيّفه البيت الثقافي في الدورة خلال ندوة خاصة عن موضعة الإخراج السينمائي وذلك يوم الاحد المقبل في مقر البيت الثقافي.

■ **حسين سلمان**

المخرج واستاذ مادة السينما في معهد الفنون الجميلة يقام له حفل توقيع كتاب " اصوات من خارج الزمن " وهو مجموعة من النصوص المسرحية وذلك يوم السبت القادم الساعة الرابعة عصرا على قاعة فقيد الرافدين ويذكر ان للمخرج حسين سلمان العديد من التجارب المسرحية حيث قدمت له مسرحياته منذ اواخر الستينيات على المسارح العراقية مثل مسرحيات ، وقت الظهيرة ، مقطوع الذراع ، جذور الماء ، ندوة عصافير . ..

كرسي الاعتراف

صالح الحمداني: كنتُ أُمنّي النفس أن أُصبح تاجراً

أهم انشغالاته كانت في عالم المغامرات الصحفية، وكانت بداياته التي تحسر عليها كثيراً في أحد المواقع الثقافية والادبية والصحفية التي نشر خلالها كتاباته دون قيود او شروط او حدود، قدم الكثير من التقارير المثيرة والمهمة خلال مشواره الصحفي، ولايزال يقدم المزيد ليصل إلى ما يطمح له ككاتب وصحافي، الكاتب والصحفي صالح الحمداني في ضيافة المدى:

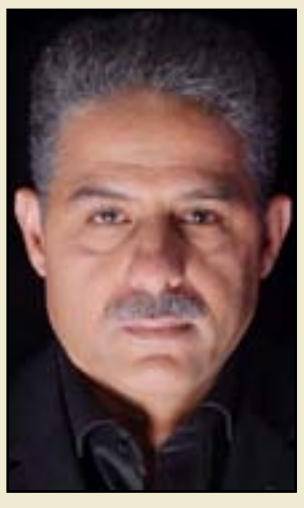

١)من أنتَ بثلاث كلمات؟
-مواطن عراقي صالح بحق.
٢) لو لم تكن كاتبا وصحفيا لكُنت؟
-لكنت تاجراً.
٣) آخر كتاب قرأته؟
-الفتنة لكنعان مكية.
٤) آخر موقع إلكتروني زرته؟
-كثير من المواقع أزورها كل يوم ولكن غالبا ما يكون تيويتر وفيس بوك.
٥) أسوأ كتاب قرأته؟
-التقرير الثقافي كتابا معروفا.
٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟
-فيلم المحصنون لـ كيفين كوستنر.
٧) هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟
-هنالك بيت شعر أردده دائما يقول" يامن على البعد ينساني ونذكره... لسوف تذكرنا يوماً وننساكا"
٨) حكمة تتمسك بها ؟
-اعمل خيرا وارمِه في الشط.
٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
-برنامج السلطة الخامسة لمقدمه يسري فوده.
١٠) الاغنية التي ترددها دائما؟
-هنالك اغنية لمطرب خليجي اسمه محمد الجميري اسمها ياسرب طيور يا عايد.
١١) ما الذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟
-عدم توفر الاحذية آنذاك كنت كثيرا ما اعاني منه.
١٢) كم مرة أحببت؟
-أحب زوجتي وهذا كاف
١٣) أقرب ما كتبته لنفسك؟
-مقالاتي في موقع كتابات حيث كنت انشرها بلا حدود او قيود او رقيب وكانت هذه الفترة الذهبية بالنسبة لي.
١٤) بماذا يتميز صالح الحمداني؟
-أنا أرى أني أتميز بسرعة البديهة.
واصدقائي يرون أنني أتميز بالصبر.
١٥) صف لي المرأة بثلاث كلمات؟
-من دون فذلكات المرأة تمثّل دنيا وحياة.